

كشف العورات في المطارات

عبد الباري عطوان

هدد وزير الداخلية الجزائري السيد نور الدين يزيد زرهوني، يوم امس الاول، بلجوء بلاده الى معاملة الرعايا الامريكيين والفرنسيين بالمثل، اذا لم يتم اسقاط الجزائر من القائمة التي يتم بمقتضاها اخضاع رعاياها الى تفتيش دقيق في المطارات الامريكية والفرنسية.

تفتيش دقيق في المطارات الامريكية والفرنسية.

القائمة التي اشار اليها وزير الداخلية الجزائري تضم 14 دولة، جميعها عربية واسلامية باستثناء كوبا، اما الاجراءات التي ستطبقها الولايات المتحدة واجهزة مطاراتها على مواطنيها فهي تبدأ بفحص مؤخراتهم، رجالا كانوا ام نساء، خشية اخفاء متفجرات فيها، ومراقبتهم طوال فترة الرحلة في الطائرة حتى موعد وصولهم الى مطاحتهم الاخيرة، ومنعهم من الذهاب الى المراحيض الى ما قبل ساعة من موعد الهبوط.

هذه الاجراءات ستتم بعد مرورهم عبر الاجهزة الجديدة التي تفحص الجسم عاريا تماما، وبما يمكن القائمين عليها بتفحص الاعضاء الجنسية للمسافر والمساعدة، خوفا من وجود قنابل لاصقة لا يمكن كشفها من خلال الاجهزة المستخدمة سابقا للتعرف على المواد المتفجرة المعدنية الطابع، الى جانب السكاكين او الخناجر.

المبررات الامريكية تتلخص في توفير اكبر قدر ممكن من الحماية للمسافرين جوا، بعد تزايد التهديدات الارهابية، وفشل الطالب النيجيري عمر الفاروق عبد المطلب في تفجير طائرة ركاب امريكية فوق مدينة ديترويت بعبوة كيميائية اخفاها في ملابسه الداخلية. واعلن تنظيم «القاعدة» في شبه الجزيرة العربية مسؤوليته عنها، وتبنيه الكامل لمنفذها.

التهديد الجزائري قد يكون متأخرا، وربما لن يحقق الغرض الذي اراده، لانه لم يتم في اطار موقف جماعي من قبل الدول المعنية للدرجة على القائمة، مثل المملكة العربية السعودية واليمن ومصر وسورية وليبيا وايران والعراق.

صحيح ان دمشق استدعت القائم الامريكي لابلغاه احتجاجها الشديد، والتلويح بالمعاملة بالمثل، وفعلت الشيء نفسه فيجيريا، واكتفت المملكة العربية السعودية بالتعبير عن استيائها، ولكن لم تعلن اي من الدول المدرجة على القائمة، وغالبيتها من الدول الحليفة ل واشنطن، والمشاركة بفاعلية في الحرب على الارهاب، لم تعلن عن عزمها تخفيض حجم تعاونها الامني مع الولايات المتحدة، اذا ما سارت قدما في تطبيق هذه الاجراءات، وافغانستان، وشاهدنا جميع وزراء مجلس التعاون الخليجي يشاركون بحماس شديد في المؤتمرات اللذين دعت اليهما لندن في الاسبوع الماضي في هذا الخصوص، وتهدوا بالمشاركة في صندوق مالي براسمال مقداره نصف مليار دولار لاضعاف حركة طالبان، من خلال تشكيل «صحات افغانية» تشق الحركة، وكذلك ترتيب مؤتمر في الرياض، واخر هذا الشهر، لانشاء صندوق مماثل لدعم اليمن.

المواطن العربي والمسلم يتعرض الى ايشع انواع الاهانات والتفتيش المذل في المطارات الامريكية منذ احداث الحادي عشر من ايلول/سبتمبر عام 2001، ولم يحدث مطلقا، وطوال السنوات التسع الماضية، ان ادت عمليات التفتيش والتصميم ووائح المراقبة الى كشف رصاصة او سكين في امتمعة اي عربي او مسلم.

مسؤولون عرب كبار، وبعضهم وزراء، اهينوا في المطارات الامريكية ولم تفتح حكوماتهم فمها او لم تسحب سفراءها احتجاجا، مع استثناءات قليلة سمعنا عنها بمحض الصدفة.

فالسيد عبد الرحمن شلقم مندوب ليبيا في الامم المتحدة، ووزير الخارجية السابق، تعرض للتفتيش والاستجواب المهين من قبل رجال امن مطار نيويورك، اثناء عودته الى ليبيا في شهر آب (اغسطس) الماضي، رغم انه يحمل جواز سفر دبلوماسيا موحضا فيه منصبه الرسمي.

سفير فرنسي من اصل جزائري واجه الموقف المهين نفسه، ولكنه رفض المثول للتحقيق، وغادر عائدا الى بلاده، وارسلت بلاده احتجاجا رسميا، وكذلك الجماهيرية الليبية التي هددت باسقاط السفارة الامريكية في طرابلس احتجاجا.

بعد الاجراءات الجديدة لا نستغرب ان يتعرض وزراء وامراء وسفراء عرب، من «علية القوم» لامانات اكبر، وتفتيش «معيب»، فالعناصر المكلفة بهذه المهمة في المطارات الامريكية تنفذ تعليمات، وتتعمد المبالغة في التعذيب النفسي، واهدار الكرامات، فمن المؤكد ان الذي تعامل بعجرفة مع المندوب الليبي في الامم المتحدة، وهو يعلم هويته ومنصبه، لن يتورع عن فعل الشيء نفسه، او ما هو اخطر منه، مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، او سفيره في واشنطن عادل الجبير، او مسؤولين جزائريين وسوريين وعراقيين وباكستانيين آخرين.

نحن الذين شجعنا الامريكيين على هذه الاهانات، عندما تعاونوا بالكامل مع اجهزة الاستخبارات الامريكية دون اي تحفظ في اطار ما يسمى بالتنسيق الامني، بما في ذلك مطاردة مواطنينا، وفتح خزائن معلوماتنا وسجلات بنوكنا وحركة الاموال فيها، ودون اي شروط او مقابل، وكوفئنا في نهاية المطاف بمحض المؤخرات، والتعاطي معنا كمجرمين ارهابيين في انتقائية عنصرية مقبته.

الامريكيون ارهابيون ايضا، ونحن لا نتحدث هنا عن الملايين الذين يقتلون على ايدي حكومتهم في العراق وافغانستان وباكستان، سواء تحضت الحصاترات او من خلال الغارات الجوية والطائرات بدون طيار، وانما عن الاشخاص العاديين ايضا، فمن فجر المبني الشهير في اوكلاهوما وقتل المئات كان ارهابيا، وجنود الشركات الامنية اللذين قتلوا المئات في العراق ايضا هم من الامريكيين او المتعاقدين معهم.

ونذهب الى ما هو ابعد من ذلك ونذكر بتقارير نشرتها المخابرات الامريكية نفسها، حول نجاح تنظيم «القاعدة» في تجنيد امريكان واوروبيين من الشفر ذوي العيون الزرقاء، لتنفيذ عمليات ارهابية ضد اهداف عربية وغربية.

ما نريد قوله ان هؤلاء يشكلون خطرا على الامن العربي، ولذلك يجب ان يعاملوا وفق الاجراءات الامريكية الجديدة في المطارات العربية، وليس فقط من منطلق المعاملة بالمثل.

في كل مرة يهان فيها مسؤول او مواطن عربي في المطارات الامريكية يجب ان نرى مسؤولين امريكيين يعاملون بالطريقة نفسها، العين بالعين، والمؤخرة بالمؤخرة، والبادي اظلم.

بترايوس: ضرب ايران سيثير النزعة القومية وسيزيد شعبية نجاد واشنطن تعد مناورات عسكرية كبرى في الخليج وظهران تختبر بنجاح صاروخها الثالث للفضاء



الرئيس الإيراني أحمدی نجاد يشهد مراسم إطلاق صاروخ حامل للأقمار الصناعية في طهران امس

البحرين، فضلا عن تعاون مخابراتي عالي المستوى بين مسؤولون امريكويون ان الولايات المتحدة وسعت نظم الدفاع الصاروخي الارضية والبحرية في وحول منطقة الخليج. وكشفت ابناء صحافية امس الارباء ان الولايات المتحدة تعد مناورات عسكرية كبيرة ومهمة في منطقة الخليج وقبالة السواحل الإيرانية في الفترة المقبلة، بعدما قامت بنشر بطاريات «باتريوت» المضادة للصواريخ، في عدد من الدول العربية. وقالت مصادر مصرية رفيعة المستوى ان الولايات المتحدة حصلت من حلفائها الاستراتيجيين في المنطقة على تفاهات مؤكدة بشأن تقديم دعم لوجستي في حالة تحول المناورات الى عمل عسكري جديد في المنطقة.

ونقلت صحيفة «الشرق» المصرية عن المصادر قولها ان إسرائيل تقوم منذ 6 اشهر بعمليات مسح كاملة في مياه الخليج، وتعاون في قيادة الأسطول الخامس الامريكي في

الفضاء قريبا، ولواجهة ما تراها واشنطن تهديدا إيرانيا يقول مسؤولون امريكويون ان الولايات المتحدة وسعت نظم الدفاع الصاروخي الارضية والبحرية في وحول منطقة الخليج. وكشفت ابناء صحافية امس الارباء ان الولايات المتحدة تعد مناورات عسكرية كبيرة ومهمة في منطقة الخليج وقبالة السواحل الإيرانية في الفترة المقبلة، بعدما قامت بنشر بطاريات «باتريوت» المضادة للصواريخ، في عدد من الدول العربية. وقالت مصادر مصرية رفيعة المستوى ان الولايات المتحدة حصلت من حلفائها الاستراتيجيين في المنطقة على تفاهات مؤكدة بشأن تقديم دعم لوجستي في حالة تحول المناورات الى عمل عسكري جديد في المنطقة.

ونقلت صحيفة «الشرق» المصرية عن المصادر قولها ان إسرائيل تقوم منذ 6 اشهر بعمليات مسح كاملة في مياه الخليج، وتعاون في قيادة الأسطول الخامس الامريكي في

طهران - لندن - تامبا (فلوريدا)

«القدس العربي» - وكالات:

قالت وسائل الاعلام الإيرانية ان إيران اجرت تجربة ناجحة لاطلاق صاروخ حامل للأقمار الصناعية امس الارباء وهي خطوة قد تثير قلق القوى الغربية التي تخشى من ان طهران تسعى لبناء قنبلة نووية.

ويقول مراقبون ان الصاروخ الجديد الذي ينتمي الى تكنولوجيا الصواريخ الباليستية البعيد المدى يمكن ان يستخدم أيضا لحمل رؤوس حربية، وقال الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد اثناء مراسم كشف النقاب عن ثلاثة اقمار صناعية جديدة وانجازات اخرى في تكنولوجيا الفضاء ان الجمهورية الإسلامية تأمل في ارسال رواد

دعا قادة اسرائيل الى التوقف عن لعب دور «الزعران» في المنطقة المعلم يحذر: المدن الاسرائيلية لن تسلم في الحرب المقبلة باراك: عدم التوصل لتسوية يجعلنا دولة فصل عنصري

دمشق - الناصرة - «القدس العربي»

من كامل صقر وزهير اندراوس:

تغير الواق السياسي في قطاع غزة، وحذر باراك مجددا من انه في ظل عدم وجود تسوية مع الفلسطينيين فان البديل هي اما دولة غير يهودية او دولة ابرتهايد، على حد تعبيره. وجاءت اقوال باراك في الكلمة التي القاها مساء الثلاثاء في (مؤتمر هرتسليا للامن والشاعة القومية)، في جلسة خصصت للعملية السياسية، وشاعر فيها رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض، وزاد قائلا انه يتعين على القيادة السياسية ان تولي اهمية كبيرة للتقدم بالعملية السياسية، وازاد قائلا ان «نحن نقاتل قاس، وطلانا ان هناك بين نهر الاردن والبحر كيانا سياسيا واحدا فقط اسمه اسرائيل، ستكون الدولة في نهاية المطاف اما غير يهودية او غير ديمقراطية، لاقا الى انه اذا صوت الفلسطينيون في الانتخابات، ستكون دولة ثنائية القومية، واذ لم يصوتوا ستكون دولة ابرتهايد عزز على عنصري على غرار الدولة التي كانت سائدة في جنوب افريقيا».

سكتون شاملة في حال اندلعت سواء اصاب جنوب لبنان او سورية، ولن يشهد الجيل الحالي محادثات سلام بعد اندلاعها، على حد وصفه.

في حته حاول وزير الخارجية الاسياني الخفيف من وقع تصريحات المعلم ازاء احتمال الحرب مع إسرائيل مبينا انه قدم من تل ابيب بعد لقائه رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزيري الدفاع والخارجية وانه لم يسمع خلال محادثاته معهم قرعا لطبول الحرب بل سماع كلاما عن السلام، على حد قول الوزير مورانتينوس، داعيا للاستمرار في جهود السلام، ومؤكدا ان السلام سيكون واحدا من اولويات الرئاسة الاسيانية للاتحاد الاوروبي، مشيرا إلى ان المسار السوري - الإسرائيلي سينفذ للأمام.

في حقه ربط وزير الامن الاسرائيلي، اليهود باراك، بين استئناف مفاوضات التسوية وبين اهاء سيطرة حركة حماس على قطاع غزة، وقال انه تم تجديد المفاوضات يجب

اعتبر وزير الخارجية السوري وليد المعلم ان إسرائيل تشيع مناخ الحرب في المنطقة لعجزها عن الإيفاء بمتطلبات السلام، وقال مخاطبا الإسرائيليين في مؤتمر صحفي جمعه بنظيره الاسياني ميخايل إنخل مورانتينوس في دمشق: «كفكم لعب دور الزعران في المنطقة، مرة يهددون غزة وتارة جنوب لبنان ثم إيران والآن سورية».

وتابع الوزير السوري ردا على سؤال عن تلميحات وزير الدفاع الإسرائيلي بالحرب ضد سورية: «لا نتخفروا عزم سورية، نعلمون ان الحرب في هذا الوقت مستتقل إلى مدينة.. عودوا إلى رشدكم وانتهجوا طريق السلام، مضيفا انه «لا يمكن استبعاد احتمال الحرب التي أكد أنها

دراسة عزت خمس حالات الطلاق الى الانترنت

فتوى جديدة في مصر: موقع «الفييس بوك» حرام لتسببه في نشر الخيانة الزوجية

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

أطلق امس رئيس لجنة الفتوى السابق في الأزهر، الشيخ عبد الحميد الأطرش، فتوى اشارت صخبا واسعا في الشارع المصري.. قضى الأطرش بحرمة الدخول على الموقع الاجتماعي «الفييس بوك» بعد زيادة معدلات الطلاق وانتشار الحياة الزوجية. وأشار رئيس لجنة الفتوى السابق بيان الآثار المترتبة على الدخول لذلك الموقع الإلكتروني شديدة الخطورة على الرأى العام والشعوب بصفة عامة خاصة العربية والإسلامية التي لها خصوصيتها الشديدة. واعتبر الأطرش «الفييس بوك» بأنه أداة هدم، فيما لم يعلقه بإقامة علاقات محرمة شرعا، «فيمنما يكون أحد الزوجين يجد ويجتهد في عمله إذا





نقيب الصحافيين اليمنيين يدعو الى نقل الصحافي المعارض محمد المقالح الى المستشفى بسبب تعرضه للتعذيب

ويسعى ناشطون يمنيون ومنظمات حقوقية أهلية ودولية الى دفع دعوى على السلطات اليمنية لدى محكمة الجنائيات الدولية للتحقيق في واقعة إخفاء المقالح وغيره من المعتقلين بدوافع سياسية بينهم أكاديميون وسفراء سابقون والألاف من المعتقلين علة ذمة حرب صعدة والحراك الجنوبي.

ويعد المقالح أحد المدافعين عن حقوق الإنسان بالإضافة الى عضويته في الحزب الاشتراكي اليمني، وقام بنشر عشرات الصور لضحايا مدنيتين معظمهم من الأطفال والنساء اثر تعرضهم لهجمات من قبل الطيران اليمني في محافظة صعدة التي تشهد مواجهات عنيفة بين الجيش والمتمردين الحوثيين منذ منتصف يونيو/حزيران عام 2004.

وأشار إلى أن المقالح شكاه له على هامش التحقيق تعرضه للتعذيب والضرب بعد اختطافه من قبل 20 مسلحا في سبتمبر/أيلول الماضي. وقال دماج «بعد اختطاف المقالح تم الاعتداء عليه بالضرب ونقله إلى بيت قديم في منطقة بعيدة وهو معصوب العينين، وأن تهديداً بالقتل وإشهار السلاح عليه استمر لعشرين يوما بعد الاعتقال».

وأضاف أن المقالح «أضرب عن الطعام لمدة 16 يوما احتجاجا على الممارسات السيئة بحق، وبعد فترة من الزمن تم نقله إلى الأمن القومي الذي يشرف عليه نجل شقيق الرئيس اليمني عمار صالح ومن ثم إلى الأمن السياسي».

وهذه أول جلسة تحقيق يمثل فيها المقالح أمام التحقيق بعد تأجيل ليومين متتاليين.

صنعاء - يوبي اي: دعا الأمين العام لنقابة الصحافيين اليمنيين مروان دماج اليوم الأربعاء الى نقل الصحافي المعارض محمد المقالح الى المستشفى بسبب تعرضه للتعذيب خلال فترة اعتقاله المستمرة بعد خطفه في سبتمبر/أيلول الماضي.

ونسب موقع «المصدر اون لاين» المسبق الى دماج قوله «تطلب الأجهزة الأمنية التي تعتقل المقالح بسرعة نقله إلى المستشفى ويأشرف نقابة الصحافيين».

وكان المقالح عضو الحزب الاشتراكي اليمني اختطف في 17 سبتمبر/أيلول الماضي.

وقال دماج عقب لقاء المقالح اليوم في نيابة المحكمة الجزائية «أن المقالح بدا في وضع صحي سيء، وأنه ظهر في اول جلسة مع النيابة متعبا جدا وعليه أثر الهزال».



مروة الشربيني

بول، قوى المعارضة المصرية للقيام برفع دعوى عاجلة ضد الحكومة الألمانية لحثها على إعادة التفاوض مع إسرائيل. وقالت مروة الشربيني «تنتفض للحكم اللين الذي قضى به على القاتل».

وزارة الخارجية رفضت دفع نفقات التقاضي محامي مروة الشربيني؛ والدها توفي حزنا وكمدًا من موقف الحكومة المصرية تجاه مأساتها

وفي سياق متصل ذكر خالد أبو بكر، محامي عائلة الشهيد، أنه تلقى نبأ الوفاة فجر امس، ونكرت له الأسرة أن الراحل لم يكن يعاني أي مشاكل صحية غير المعتادة، وأنه كان بصحة جيدة لوقت قريب جدا، ولكنه تأثر بتوابع الحكم القضائي الصادر ضد قاتل ابنته وبالشكليات الأخيرة التي حدثت، خاصة بعد قرار حفظ القضية مؤخرا بالقضاء الألماني.

وأضاف كان الأب على مدار الفترة الماضية شديد الغضب والحزن لأن الابنة ذهبت هرا ولم تقتض الحكومة لدمها، كما نكت المسؤولون المصريون من عودهم التي قطعوها على أنفسهم وفي مقدمتها بذل الجهود من أجل أن يحصل القاتل على أقصى عقوبة في تاريخ الحاكم.

وتساءل أحد اقارب الراحلة كيف يسمح بملاحقة المتهمين العرب والمصريين من قبل الأجهزة الأمنية الأمريكية والقضض عليهم في غواتنامو بدون ذنب، بينما يضيع دم ابنته التي قتلها في عز الظهور مطرف روسي في مدينة دريسدن بألمانيا تموز/يوليو الماضي، وتشيع الجنائز طوال اليوم بالإسكندرية.

وكشف محامي الشربيني النقاب عن أن وزارة

القضاء أقل الأرباع كما أصيب النقيب أحمد أسامة و 5 مجندين من قوات أمن سيناء، وفور وقوع الحادث أنقلت قوات الشرطة الطرق الرئيسية ودعمت الفرق الأمنية بعشرات المركبات التي تحمل مئات الجنود بهدف ضبط الهاربين البالغ عددهم 28 مسجوناً كان من المقرر نقلهم لواقع السجون بمنطقة قناة السويس.

وتقوم العناصر الأمنية في الوقت الراهن بإجراء عمليات تفقيش كبيرة على مداخل ومخارج سيناء وفي عشرات القرى والمخيمات المنتشرة في الجبال لتضييق الحقائق على المساجين منع هروبهم.

وقالت مصادر أمنية في مديرية شمال

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام أبو طالب: أعلنت وزارة الداخلية المصرية أمس حالة الاستنفار القصوى بسبب كمين نصبه مجهولون لسيارة تابعة لمصلحة السجون بهدف تهريب بعض المتهمين المطلوبين جنائيا.

وكانت مصادر أمنية في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء المصرية الواقعة على مسافة أربعين كيلومترا شرق القاهرة قد أكدت أن ضابطا وجنديا

نقل وكيل محافظة صعدة للعلاج في السعودية بعد تعرضه لإصابة برصاص الحوثيين

الشمال من مدينة صعدة، عاصمة المحافظة. وأكدت أن الوحشي تم نقله عبر طائرة مروحية إلى المستشفى العسكري بالعاصمة صنعاء وعلى أثرها تم نقله بطائرة إلى السعودية لتلقي العلاج هناك.

وأكدت السلطات اليمنية اليوم أنها حققت تقدما في محوري سقيان والملاحظ كما دمرت العديد من مواقع للمتمردين في محوري صعدة وعمران.

ويشار إلى أن المواجهات بين المتمردين الحوثيين والجيش اندلعت شرارتها الأولى في منتصف يونيو/حزيران في العام 2004 وأسفرت اثر 6 مواجهات عن مقتل وجرح واعتقال الآلاف.

صنعاء - يوبي اي: نقل وكيل محافظة صعدة للعلاج في السعودية اثر تعرضه لإصابة في رقبته من قبل المتمردين الحوثيين.

صعدت سالم الوحشي اليوم الأربعاء إلى السعودية لتلقي العلاج بعد إصابته بجراح خطيرة في كمين نصبه المتمردين الحوثيين.

وكانت مصادر عسكرية كشفت إن الوحشي، وهو قائد اللواء 103 ووكيل محافظة صعدة، أصيب بطلق ناربي الاثنين الماضي في رقبته.

عندما كان يقوم بالتجوال في منطقة آل عقاب إلى

القبيل بدعي أحمد نور وعمره 28 عاما من مديرية أمن سيناء، أما الجندي القاتل فيدعي سيد غريب اسماعيل (25 سنة).

وقال الصدران سابق مركبة كانت تسير خلف عربية الترحيلات أصيب برصاصة في يده خلال الاشتباك وأنه ترشح بسيارته وبالكاد استطاع السيطرة عليها حيث كانت ان تقلب على الطريق في هول المفاجأة والحصاص الذي بالسائق عدة اصابات في الوجه واليد.

وقد حذرت السلطات الأمامي في مغية إخفاء المساجين في أي من منازلهم مهددة القريبة وبعد مرور نصف ساعة كانت قوات غفيرة تطوق المنطقة بحثا عن الهاربين.

سيناء ان الاشتباك وقع في منطقة التلوت القريبة من مدينة بنتر العبد على بعد نحو 100 كيلومتر من مدينة العريش عاصمة المحافظة عندما حاول البواب إطلاق سراح بدوي قبضت عليه الشرطة.

وأشار المصدر إلى أن القوة الأمنية الصحابة لسيارة الترحيلات فوجئت بإطلاق نار كثيف من قبل أفراد من البدو. وأضاف أن البدو حاصروا عربية الترحيلات التي كان بها البدوي على الطريق السريع الذي يربط المحافظة بوابي النيل والظلي وأن الشرطة اطلاق سراحه وذلك لان اشتباك بالرصاص بين الجانبين. وأضاف المصدر الأمني أن الضابط

القبيل بدعي أحمد نور وعمره 28 عاما من مديرية أمن سيناء، أما الجندي القاتل فيدعي سيد غريب اسماعيل (25 سنة).

وقال الصدران سابق مركبة كانت تسير خلف عربية الترحيلات أصيب برصاصة في يده خلال الاشتباك وأنه ترشح بسيارته وبالكاد استطاع السيطرة عليها حيث كانت ان تقلب على الطريق في هول المفاجأة والحصاص الذي بالسائق عدة اصابات في الوجه واليد.

وقد حذرت السلطات الأمامي في مغية إخفاء المساجين في أي من منازلهم مهددة القريبة وبعد مرور نصف ساعة كانت قوات غفيرة تطوق المنطقة بحثا عن الهاربين.

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب: أعلنت وزارة الداخلية المصرية أمس حالة الاستنفار القصوى بسبب كمين نصبه مجهولون لسيارة تابعة لمصلحة السجون بهدف تهريب بعض المتهمين المطلوبين جنائيا.

وكانت مصادر أمنية في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء المصرية الواقعة على مسافة أربعين كيلومترا شرق القاهرة قد أكدت أن ضابطا وجنديا

إستنفار في سيناء بعد مقتل وإصابة 7 من الشرطة وهروب 8 مساجين اثر كمين

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب: أعلنت وزارة الداخلية المصرية أمس حالة الاستنفار القصوى بسبب كمين نصبه مجهولون لسيارة تابعة لمصلحة السجون بهدف تهريب بعض المتهمين المطلوبين جنائيا.

وكانت مصادر أمنية في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء المصرية الواقعة على مسافة أربعين كيلومترا شرق القاهرة قد أكدت أن ضابطا وجنديا

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب: أعلنت وزارة الداخلية المصرية أمس حالة الاستنفار القصوى بسبب كمين نصبه مجهولون لسيارة تابعة لمصلحة السجون بهدف تهريب بعض المتهمين المطلوبين جنائيا.

وكانت مصادر أمنية في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء المصرية الواقعة على مسافة أربعين كيلومترا شرق القاهرة قد أكدت أن ضابطا وجنديا

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب: أعلنت وزارة الداخلية المصرية أمس حالة الاستنفار القصوى بسبب كمين نصبه مجهولون لسيارة تابعة لمصلحة السجون بهدف تهريب بعض المتهمين المطلوبين جنائيا.

وكانت مصادر أمنية في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء المصرية الواقعة على مسافة أربعين كيلومترا شرق القاهرة قد أكدت أن ضابطا وجنديا

اتهم ادارة اوباما بالاھمال وطالبها بالتزام واضح واعترف بدور امريكي في زعزعة معادلة القوة في المنطقة كينسنجر: العراق مركز استراتيجي سيتقرر فيه مصير الصراع مع الجهاد الثوري وايران



هنري كيسنجر

او باخري، فالاستقرار السياسي في المنطقة سيعتمد على قدرة امريكا على تحقيق تساو في القوة بين العراق وايران وبدون تحقيق هذا فالمنطقة سستظل تواجه خطر العيش على تلة من المتفجرات القابلة للاشتعال في اي وقت.

وقال ان الخطاب الرسمي الأمريكي حول العراق يظل في النهاية متعلقا بمسئوليات سحب القوات منه، وحتى الاشارة الى العراق في خطاب اوباما عن حالة الامة لا بد ان يات كنقطة مهمة ولكن في السياق العام للسياسة الخارجية، ويلاحظ كيسنجر ان الامة لم تدع مسؤولين كبارا من العراق لواشنطن الا في مرات قليلة وظل استقباليهم باردا، وفي النهاية دعا الامة لان يكون لها دور مهم وهكذا يجب النظر اليها وان لديها اهدافا اخرى بعد تحقيق الانسحاب، وعليه يجب ان تعبر عن التزام واضح معهم للمنعقدة، وانشاء تنفيذ استراتيجية الخروج يجب ان تؤكد على نطل الاستراتيجية مرتبطة بالخروج.

الوزير السابق ادارة اوباما للتعور على صوتها من اجل ايصال رسالة مفادها ان العراق لا يزال يلعب دورا مهما في الاستراتيجية الامريكية.

ويعتقد ان الزيارات العابرة من قبل مسؤولي الادارة الكبار مهمة من ناحية رمزيتها ولكن من اجل ماذا؟ ومن هنا يدور السؤال الى استراتيجية عليانية الثوري، وهي ضرورية من ناحية بعدنا الاستراتيجية في منطقة بلوح فيها التهديد الإيراني أكثر من أي وقت مضى.

وقال كيسنجر ان التوازن بين العراق وايران قبل الغزو كان حقيقة اساسية وجيوستراتيجية معروفة في المنطقة.

وأضاف ان الحكومة كانت في بغداد حينئذ ديكتاتورية يسيطر عليها السنة، ولكن البنية الديمقراطية الجديدة التي نشأت بعد الحرب وسيطر عليها الشيعة لم تعمل على بناء التوازن المناسب والطلب بين السنة والشيعة والاكراهي محتويات العراق، فيما لم تتضح بعد طبيعة علاقتها

في العالم يجري من مركزها، بالتأكد من عاصمتها، وهناك المناطق الكردية التي تقع غير مرتاحة بين تركيا وايران والمعادون لها داخل العراق نفسه.

وقال انه ليس من مصلحة امريكا ترك المنطقة، اي العراق وهي تعيش حالة من الفراغ، مثلما من غير الممكن فصل العراق عن الصراع مع الجهاد الثوري، ويعتقد ان نتائج غزو سؤتوثر قطعاً على التوازن النفسي في الحرب ضد الراديكالية الاسلامية، خاصة اذا نظر لانسحاب الأمريكي الجاري من العراق على انه هزيمة وتراجع من المنطقة، ويلاحظ كيسنجر ان العراق اخفى ويتكلم كمين من النقاشات حول السياسات في واشنطن، ويرى ان الادارة عيبت مبعوثا خاصا لكل منطقة حيوية ومهمة للسياسة الخارجية الامريكية واستنتاء العراق، البلد الذي يقول ان تطور وسياسا على تحديد علاقة امريكا بالتحارات السياسية في المنطقة وطريقة الحكم عليها، ودعا

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب: أعلنت وزارة الداخلية المصرية أمس حالة الاستنفار القصوى بسبب كمين نصبه مجهولون لسيارة تابعة لمصلحة السجون بهدف تهريب بعض المتهمين المطلوبين جنائيا.

وكانت مصادر أمنية في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء المصرية الواقعة على مسافة أربعين كيلومترا شرق القاهرة قد أكدت أن ضابطا وجنديا

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب: أعلنت وزارة الداخلية المصرية أمس حالة الاستنفار القصوى بسبب كمين نصبه مجهولون لسيارة تابعة لمصلحة السجون بهدف تهريب بعض المتهمين المطلوبين جنائيا.

وكانت مصادر أمنية في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء المصرية الواقعة على مسافة أربعين كيلومترا شرق القاهرة قد أكدت أن ضابطا وجنديا

في مؤتمر «الأجيال الجديدة للقاعدة» في القاهرة تزايد احتمالات التورط العسكري الأمريكي في اليمن وإعادة إنتاج التجربة الأفغانية

خلايا نائمة في العديد من البلدان العربية والإسلامية... وأشار أبو طالب الى أن أكثر ما يثير مخاوف الأمريكيين الآن هو أن يتحول اليمن الى مركز تخطيط عمليات الجهادية للقاعدة، وأشار إلى قول هيلاري كلينتون «نحن نرى أن هناك تداعيات عالية للتحرب في اليمن ونرى الجهود الجارية لهـالقاعدة» في هذا السياق، وقال كيسنجر ان استخدام قاعدة لشحن عمليات إرهابية على سفن بعيدة خارج المنطقة، وأيضا ما يؤكد مخاوف الأمريكيين ان تنظيم القاعدة الآن أصبح مقسما إلى ثلاث فئات رئيسية الأولى من بقي من قيادات المنظمة الأساسية والذين انشأوا التنظيم وقاموا بتحديد وجهته الفكرية والعسكرية وتاضلوا في أفغانستان ومازالتوا ولديهم شريحة قيادية، والثانية هي الجماعات الفرعية للتنظيم الذين ينتشرون في أكثر من بلد مثل العراق واليمن والصومال والجزائر والغرب وباكستان ونيجيريا وتونل أفريقية أخرى، وهي جماعات تعمل على تعزيز مكانتها وقدراتها في البلدان العاملة فيها أولا، ثم التنسيق في حالات محددة مع الأفرع الأخرى، واللغة الثالثة وهي الأجيال الجديدة من أعضاء التنظيم وهم من جنسيات مختلفة، إن تلهمهم عقيدة التنظيم لا سيما في مواجهة أمريكا وحلفائها باعتبارهم مسؤولين عن تروسي الأوضاع العربية والإسلامية وعن إضباع الحقوق الإسلامية في فلسطين المحتلة وهؤلاء في الأغلب عناصر محلية تفكر في الإنكساريات والموارد ويتم تجديدهم عبر الشبكة الدولية للمعلومات ويقع في حياكلها الكثير من الشباب الغائبين.

وتمثل هذه اللغة المصدر الجديد لأعضاء التنظيم وهم غير معروفين للأجهزة الأمنية الأمريكية ويكونون من جنسيات مختلفة أوروبية وآسيوية وأفريقية ولا تكون عليهم أية إسهامات أمنية ورفضهم أكبر في القيام بعمليات في العراق الأمريكي والتضحية بحياتهم من أجل نصرة التنظيم والقيام بعمل يضيف ما يعتبر السجل الجهادي للقاعدة من ناحية وتوجيه ضربة الى مصالح والهيبة الأمريكية من ناحية أخرى.

ويعتقد ان الزيارات العابرة من قبل مسؤولي الادارة الكبار مهمة من ناحية رمزيتها ولكن من اجل ماذا؟ ومن هنا يدور السؤال الى استراتيجية عليانية الثوري، وهي ضرورية من ناحية بعدنا الاستراتيجية في منطقة بلوح فيها التهديد الإيراني أكثر من أي وقت مضى.

وقال كيسنجر ان التوازن بين العراق وايران قبل الغزو كان حقيقة اساسية وجيوستراتيجية معروفة في المنطقة.

وأضاف ان الحكومة كانت في بغداد حينئذ ديكتاتورية يسيطر عليها السنة، ولكن البنية الديمقراطية الجديدة التي نشأت بعد الحرب وسيطر عليها الشيعة لم تعمل على بناء التوازن المناسب والطلب بين السنة والشيعة والاكراهي محتويات العراق، فيما لم تتضح بعد طبيعة علاقتها

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب: أعلنت وزارة الداخلية المصرية أمس حالة الاستنفار القصوى بسبب كمين نصبه مجهولون لسيارة تابعة لمصلحة السجون بهدف تهريب بعض المتهمين المطلوبين جنائيا.

وكانت مصادر أمنية في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء المصرية الواقعة على مسافة أربعين كيلومترا شرق القاهرة قد أكدت أن ضابطا وجنديا

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب: أعلنت وزارة الداخلية المصرية أمس حالة الاستنفار القصوى بسبب كمين نصبه مجهولون لسيارة تابعة لمصلحة السجون بهدف تهريب بعض المتهمين المطلوبين جنائيا.

وكانت مصادر أمنية في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء المصرية الواقعة على مسافة أربعين كيلومترا شرق القاهرة قد أكدت أن ضابطا وجنديا

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب: أعلنت وزارة الداخلية المصرية أمس حالة الاستنفار القصوى بسبب كمين نصبه مجهولون لسيارة تابعة لمصلحة السجون بهدف تهريب بعض المتهمين المطلوبين جنائيا.

وكانت مصادر أمنية في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء المصرية الواقعة على مسافة أربعين كيلومترا شرق القاهرة قد أكدت أن ضابطا وجنديا

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب: أعلنت وزارة الداخلية المصرية أمس حالة الاستنفار القصوى بسبب كمين نصبه مجهولون لسيارة تابعة لمصلحة السجون بهدف تهريب بعض المتهمين المطلوبين جنائيا.

وكانت مصادر أمنية في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء المصرية الواقعة على مسافة أربعين كيلومترا شرق القاهرة قد أكدت أن ضابطا وجنديا



علي صالح

ليخضع منها مقرا لتنظيم قواعد وتجميعها والانطلاق منها نحو اهداف متعددة.

وأكد الصلاحي على فشل المعالجات العسكرية وحدها تجاه القاعدة خاصة وأن الحكومة العربية في التي تدعم التنظيم في مدياته خاصة السعودية والإدارة الأمريكية احتجته ورعته منذ بداياته الأولى، وأن الأخطاء الناجمة عن الضربات العسكرية والتي تصيب المدنيين وحملت الاعتقال لأبرياء للاشتباه بهم كل ذلك أدى الى تدعيم القاعدة بعدد من الأفراد الذين يرغبون في التآمر مما أصابهم وعائلاتهم من جراء الأساليب الأمنية والعسكرية غير المنضبطة».

وأشار الدكتور فؤاد الى «أنه لا بد من معالجة واسعة شاملة تتضمن المعالجات الاقتصادية والإنمائية لحالات الفقر والبطالة وتحسين مستوى المعيشة وإعادة النظر في الخطاب الديني والثقافي وتصويبه وفق منهجية علمية، وتوسيع فضاء الحريات العامة ودعم مسار التحول الديمقراطي وبناء الحكم الرشيد ثم بعد ذلك تاتي الأساليب الأمنية والعسكرية لمن يحمل السلاح ويبيد السلام الاجتماعي محليا ودوليا».

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب: أعلنت وزارة الداخلية المصرية أمس حالة الاستنفار القصوى بسبب كمين نصبه مجهولون لسيارة تابعة لمصلحة السجون بهدف تهريب بعض المتهمين المطلوبين جنائيا.

وكانت مصادر أمنية في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء المصرية الواقعة على مسافة أربعين كيلومترا شرق القاهرة قد أكدت أن ضابطا وجنديا

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب: أعلنت وزارة الداخلية المصرية أمس حالة الاستنفار القصوى بسبب كمين نصبه مجهولون لسيارة تابعة لمصلحة السجون بهدف تهريب بعض المتهمين المطلوبين جنائيا.

وكانت مصادر أمنية في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء المصرية الواقعة على مسافة أربعين كيلومترا شرق القاهرة قد أكدت أن ضابطا وجنديا

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب: أعلنت وزارة الداخلية المصرية أمس حالة الاستنفار القصوى بسبب كمين نصبه مجهولون لسيارة تابعة لمصلحة السجون بهدف تهريب بعض المتهمين المطلوبين جنائيا.

وكانت مصادر أمنية في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء المصرية الواقعة على مسافة أربعين كيلومترا شرق القاهرة قد أكدت أن ضابطا وجنديا

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب: أعلنت وزارة الداخلية المصرية أمس حالة الاستنفار القصوى بسبب كمين نصبه مجهولون لسيارة تابعة لمصلحة السجون بهدف تهريب بعض المتهمين المطلوبين جنائيا.

وكانت مصادر أمنية في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء المصرية الواقعة على مسافة أربعين كيلومترا شرق القاهرة قد أكدت أن ضابطا وجنديا

السودان يوافق على استضافة مجموعة جديدة من اللاجئين الفلسطينيين الفارين من العراق

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

وجاءت موافقة السودان على استضافة مجموعة جديدة من اللاجئين الفلسطينيين بالتزامن مع إغلاق مخيم التنف الصحراوي على الحدود السورية العراقية.

وأوضح أبو بكر لـ «القدس العربي» بأن الفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أبلغت دائرة اللاجئين إغلاق المخيم الإحد الماضي بعد أن تم ترحيل من تبقى من اللاجئين فيه إلى مخيم الهول داخل الأراضي السورية بانتظار وصولهم موافقات من دول أوروبية للجوء إليها.

وأوضح أبو بكر بأن آخر 60 لاجئاً في

مخيم التنف الصحراوي تم نقلهم إلى مخيم الهول شمال شرق سوريا الذي بلغ عدد اللاجئين فيه حالياً حوالي 630 لاجئاً.

وأشار أبو بكر إلى أن 60 لاجئاً الذين رحلوا إلى مخيم الهول لديهم طلبات لجوء لدول أوروبية تعمل الفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة لهيئة الأمم المتحدة على الحصول عليها تمهيدا لترحيلهم لتلك الدول.

وأوضح أبو بكر بأن السويد والنرويج وإيطاليا من أكثر الدول الأوروبية التي منحت اللاجئين الفلسطينيين في مخيم التنف حق اللجوء إلى أراضيها، منها

تدهور في جميع جوانب الحياة المعيشية والخدماتية والبيئية والصحية، وقد سجلت عدة حالات وفاة جراء الوضع الصحي المتدهور.

هذا وأوضح أبو بكر لـ «القدس العربي» بأن مخيم الوليد على الحدود السورية من المقرر أن يتم إغلاقه خلال الشهرين القادمين، منوها إلى أن السودان وافق على استيعاب 38 لاجئاً من ذلك المخيم، تمهيدا لإغلاقه.

وكانت دول كالسويد والنرويج وإيطاليا وتشيلي وفرنسا استقبلت المخيمات من اللاجئين على دفعات، ولا يزال المخيمات منهم ينتظرون في مخيم الهول

الحقوقية والإنسانية لمواصلة جهودها حتى إنهاء قضية المخيمات الصحراوية لفلسطينيين العراق، وتطالب الأطراف الفلسطينية، حكومة ومجلسا تشريعيًا ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية، بتحمل مسؤولياتهم تجاه القضايا الملحة للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج.

جميع أشكال الانتهاكات بحق اللاجئين الفلسطينيين داخل العراق من اقتحامات ومدهامات واعتقالات من قبل الشرطة العراقية وجيش الاحتلال الأمريكي، وإطلاق سراح (20) فلسطينياً معتقلاً في العراق.

إبطال قرار للمحكمة الدولية بعدم كفاية الأدلة لاتهام البشير بالإبادة الجماعية في دارفور

لاهاي - من أرون غراي بلوك:

لكن مراقبين قانونيين قالوا إن قرار مطالبة الدائرة التمهيدية بإعادة النظر في مسألة الإبادة الجماعية زاد من احتمال توجيه هذا الاتهام، وليس للمحكمة الجنائية الدولية قوة شرطة لكنها تعتمد على السلطات الوطنية والدول التي وافقت على القيام باعتقال من تصدر بحقهم أوامر اعتقال. ولا تعتقد المحكمة محاكمات غيبائية لذلك لا يمكن محاكمة البشير أو ادانته إلا بعد اعتقاله.

ولن يصدر حكم بشأن ما إذا كان يتعين إضافة الإبادة الجماعية إلى قائمة الاتهامات سريعاً بل قد يستغرق أشهراً قليلة.

وقال السودان إن الدافع لإصدار الحكم في هذا التوقيت سياسي ويهدف إلى تعطيل أول انتخابات ديمقراطية تجريها البلاد خلال 24 عاماً ومن المقرر إجراؤها في نيسان/أبريل.

وقال ربيع عبد العاطي المسؤول الرفيع في وزارة الإعلام لرويترز إن هذا الإجراء من جانب المحكمة الجنائية الدولية هو فقط لوقف جهود الحكومة السودانية لإجراء الانتخابات والتداول السلمي للسلطة.

وقال إن أمر الاعتقال الذي أصدرته المحكمة ضد البشير العام الماضي لم يؤثر على تحركاته أو ترشيحه لانتخابات الرئاسة وإن الحكم الذي

صدر اليوم لا يختلف في شيء، وتابع عبد العاطي أن الرئيس زار ولا تخفيرة وهو الآن في قطر للمرة الثانية أو الثالثة.

وأضاف أن السودان لا يعا بما ستقولها المحكمة الجنائية الدولية سواء تضمنت الإبادة الجماعية أم لا.

ورفض البشير مراراً مزاعم المحكمة الجنائية الدولية وهي أول محكمة دائمة في العالم لمحكمة المتهمين بارتكاب جرائم حرب بوصفها جزءاً من مؤامرة غربية، ورفضت الحكومة السودانية التعاون مع المحكمة.

وقال جوني كارسون مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الأفريقية إن الرئيس السوداني عمر حسن البشير ينبغي أن يمثل للعدالة أمام المحكمة الجنائية الدولية، وأضاف للمحامين «نحن نعتقد أن الرئيس البشير ينبغي أن يسلم نفسه إلى المحكمة ليحاكم على التهم المنسوبة إليه».

ورحب لويس مورينو أوكامبو كبير مدعي المحكمة بالقرار وحذر البشير قائلاً إنه يحتاج إلى «الاستعانة بمحام»، مضيفاً أنه سيقدم أدلة جديدة للمحكمة في محاولة ثانية لتوجيه تهمة الإبادة الجماعية للرئيس السوداني.

وقال مورينو أوكامبو لرويترز «طرد (وكالات

الإغاثة الإنسانية عنصر كبير لنوايا للإبادة الجماعية».

وأضاف «حين طرد من يوفرون الماء والغذاء أكد نيته تدمير شعبه لهذا أود عرض هذا الجانب الجديد من القضية».

وكان أمر اعتقال البشير هو الأول الذي تصدره المحكمة الجنائية الدولية على الإطلاق ضد رئيس دولة لا يزال في الحكم. ودفع هذا البشير إلى طرد وكالات الإغاثة الإنسانية العام الماضي.

ورحبت جماعة التمرد الرئيسية في دارفور أمس بقرار المحكمة الجنائية الدولية وقالت أنها ستعيد النظر في المشاركة في محادثات السلام.

وقال أحمد نقد كبير المفاوضين من حركة العدل والمساواة إن هذا قرار صحيح، وأضاف أن الحركة تعتقد أن ما حدث على الأرض في دارفور يصل إلى حد الإبادة الجماعية.

وتابع أن الحركة تقيم الآن موقفها لتحديد ما إذا كان ممكناً من الناحية الأخلاقية التفاوض مع حكومة متهمه بارتكاب جرائم إبادة جماعية ضد الشعب.

وكان نقد يتحدث من الدوحة حيث تجري حركة العدل والمساواة مناقشات متقطعة مع الخرطوم من المفترض أن تؤدي لحادثات سلام شاملة.

ويمكن أن تؤدي إضافة تهمة الإبادة الجماعية



عمر حسن البشير

الهاشمي يلتقي أويايما وبايدن.. وإرجاء النظر بطعون المرشحين المستبعدين إلى ما بعد الانتخابات

168 قتيلاً وجريحاً في انفجار جديد استهدف زوار كربلاء

بغداد - «القدس العربي»

أعلنت قيادة عمليات كربلاء، الأربعاء، أنها منعت وصول السيارات إلى محافظة كربلاء المجاورة تحسباً لوقوع تفجيرات تستهدف الزوار، في أعقاب تفجيرين استهدفاً زواراً شيعية كانوا في طريقهم سيراً على الأقدام لكربلاء وأوقعوا نحو 168 قتيلاً وجريحاً.

وقال مصدر في قيادة عمليات كربلاء، إن «قيادة عمليات كربلاء منعت وصول السيارات إلى محافظة كربلاء المجاورة وأوقفتها عند منطقة طويريج نحو 23 كلم إلى الغرب من مدينة الحلة».

وأفاد مصدر في قيادة عمليات كربلاء، بأن حصيلة تفجير الدراجة الفخخة التي استهدفت موكباً للزوار الشيعة شرق المدينة، ارتفعت إلى 135 شخصاً بين قتل وجريح، في حين أتى التفجير بعيد ساعات من انفجار آخر في المدينة أدى إلى مقتل وإصابة نحو 33 شخصاً.

وقال المصدر إن «عدد قتلى تفجير الدراجة الفخخة الذي استهدف موكباً للزوار الشيعة قبل الظهر على جانب الطريق الرئيس في قرب المعبد الفني شرق كربلاء بلغ 19 قتيلاً، فيما وصل عدد الجرحى إلى 116

التميزية النظر بالظهور وليس السماح للمشمولين بالمشاركة. النائب عن التوافق طاهر العاني الذي حذف الفوضية يوم أمس اسمه من قائمة المرشحين للانتخابات استناداً إلى كتاب صادر عن هيئة المساءلة والعدالة كونه مشمولاً بإجراءاتها. أكد أن قرار هيئة التمييز أعاد الثقة باستقلالية القضاء العراقي، قائلاً إن «هذا القرار يكشف بأن هيئة المساءلة والعدالة كانت تتصرف بشكل غير قانوني».

من جانبه وصف القيادي في حزب الدعوة وليد الحلبي قرار الهيئة التمييزية بأنه قرار مر لا بد من القبول به على حد قوله.

يذكر أن نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن قدم مقترحاً قبيل زيارته الأخيرة إلى العراق بإرجاء تطبيق قرارات هيئة المساءلة والعدالة إلى ما بعد الانتخابات البرلمانية المقبلة، الأمر الذي لاقى اعتراض عدد من الكيانات السياسية التي وصفت المقترح بأنه تدخل في الشأن العراقي.

في موضوع ذي صلة، التقى نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، الثلاثاء، الرئيس الأمريكي باراك أوباما ونائبه جو بايدن في إطار زيارته الحالية للولايات المتحدة الأمريكية، حسبما ذكر بيان رئاسي.



عائلة عراقية في طريقها الى زيارة كربلاء امس

محافظ نينوى: قوات تابعة لحزب البرزاني خطت لاغتيال

بغداد - «القدس العربي»:

اتهم محافظ نينوى، من اسمها قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني بالتخطيط لاغتياله في ناحية وائة شمالي الموصل حيث تعرض موكبه إلى إطلاق نار لدى زيارته الناحية يوم الاثنين الماضي.

وقال أنيل النجيفي، في مؤتمر صحافي إن «قوات تابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني قامت باعتراض طريقي كما كانت تعليمات قد صدرت لتلك القوات بقتلي واعضاء الوفد الذي ارفقتي في الزيارة إلى ناحية وائة يوم أمس الإثنين».

وأضاف «قامت تلك القوات بتمثيل مسرحية التظاهر التي دعت فيها نحو 15 شخصاً من أفرادها وزودتهم بالسلح»، مؤكداً أن «العجلات التي تعود لموكبه قد تعرضت لإطلاق رصاص ولولا أنها مصفحة لوقع المظهور منه».

وأشار إلى أنه تعامل مع الموقف «بحكمة وروية، وتم اعتقال عدد من المهاجمين الذين أقروا للمقضاء بفعاليتهم وكشفوا عن الأسماء التي حرضتهم للقيام بهذا الفعل الذي لا ينسجم مع المنطق»، مضيفاً بأن «القضاء العراقي ما زال يحقق مع المتهمين الذين قبض عليهم من قبل رجال حماية المحافظ»، متوقفاً الكشف عن «حوادث مهمة تتعلق بجادة الاغتيال».

وأضاف النجيفي «أن الجهات المتورطة في هذه

الحادثة أكدت أنها لا تتقن لغة القوة والإستحواذ والسيطرة وإنما تقول لهم من هذا المنبر لغة الإستحواذ قد ولت»، داعياً الحكومة المركزية إلى «التدخل الفوري من أجل إنهاء هذه السيطرة التي ضربت بالدستور عرض الحائط».

وقال إن زيارته «لتابعة الواقع الخدمي في الاضية والنواحي التابعة لمحافظة نينوى»، وأن زيارته لفضاء تكليف «بمناقشة الواقع الخدمي وهي ليست سياسية»، ووصف ما حدث لدى دخوله قضاء تكليف بأنه «تصرفات صيانية من بعض الأشخاص المدفوعين في التعرض للموكب وضرب السيارات بالحجارة».

وأضاف أنه زار ناحية وائة «ضمن جولة تفقدية لاوضاع الاضية والنواحي في المحافظة ومتابعة سير الخدمات فيها»، وأشار محافظ نينوى إلى تعرض موكبه لإطلاق نار من قبل عدد من المظاهرين بحدود الـ 15 شخصاً قرب مديرية ناحية وائة وقد تمكنت القوات الامنية المرافقة من تفريقهم والسيطرة على الموقف واعتقال عشرة من المتورطين في إطلاق النار.

وقال «أن الذين حرضوا هؤلاء المظاهرين على القيام بموقف ضد تقديم الخدمات لاهالي هذه المنطقة هم على خطا كبير ويجب أن يعلموا أننا باقون هنا ونحن اهل هذه البلاد ولا بد أن يقبلوا الامر ويقبلوا نتائج الديمقراطية التي افرزت حكومة جديدة في محافظة نينوى»، مضيفاً «أن تفهم هذه الاعمال الصيانية وإن كل الذي يحدث



أنيل النجيفي

انهم يضرون باهالي هذه المنطقة ويمنعون الخدمات لهؤلاء الناس الذين يحتاجون الى وجود المحافظة قريبة منهم».



الرباط تتمسك بمقاضاة دبلوماسي نرويجي تقول انه دبر اختطاف طفلي عداء مغربي



وزيرة دفاع ووزير خارجية النرويج في مؤتمر صحفي في أواسلوا الاثنين حيث اعترفا بخلوع سفارتهما بالرباط في تدبير تهريب طفلي العداء خالد السكاك

وبما يتفانى مع القانون والأعراف الدبلوماسية وطلبت السلطات النرويجية أن تقدم توضيحات للراي العام بلدها حول هذه القضية التي أضف البلاغ أن «حجة الحصانة الدبلوماسية التي تم التذرع بها لرفض طلب الاستماع إلى ستيين هوغن حجة غير ذات معنى، فأى دبلوماسي ارتكب خطأ جسيماً، كما هو الحال بالنسبة لستيين هوغن، يتعين أن يتحمل تبعات أفعاله أمام عدالة بلاده»، مؤكداً أن المغرب لا يطالب سوى بتطبيق ما ينص عليه القانون الدبلوماسي وبما أن الأمر يتعلق بمسألة السيادة، فإن الحكومة المغربية لا يمكنها أن تقبل مغالطة من هذا القبيل.

وقال طارق السكاك، طفلي خالد السكاك والسيدة سيسيلي هوسكوت، وأشارت الوزارة إلى تصريحات راغنهيلد إيميرسلاند، المندوبة باسم الخارجية النرويجية، بتورط سفارة النرويج، بشكل لا لبس فيه، في هذه القضية كما سبق أن أكدت ذلك السلطات المغربية منذ البداية.

وقال البلاغ أن هذه المسؤولية أقرت بأن طفلي السكاك تم إخراجهما من التراب المغربي بكيفية غير قانونية بمساعدة سفارة النرويج في الرباط، وباتصال مع عملاء نرويجيين تم تجنيدهم لهذه الغاية.

وذكر البلاغ بأن المحقق الأمني المكلف بالهجرة في السفارة، ستيين هوغن، لعب دوراً حاسماً في عملية الخروج الاحتيالية هذه، وذلك في خرق سافر للقانون المغربي

والتي نفها إضافة للملحق العسكري ضابطاً من القوات البحرية الخاصة النرويجية ورجل أمن متقاعد تنق به والدة الطفليين.

وتسببت عملية اختطاف ولدي القضاة لدبلوماسي نرويجي في اشراف على تنفيذ عملية اختطاف طفلي عداء مغربي وإخراجها من المغرب بطريقة غير مشروعة لتسليمها إلى مملكتها النرويجية.

وقال بلاغ لوزارة الخارجية المغربية إن منظمي «عملية الخروج الاحتيالية للطفليين المغربيين القاصرين من التراب الوطني إضافة إلى شركائهم المحتملين، ارتكبا مخالفات خطيرة لا ينبغي، بأي حال من الأحوال، أن تظل بدون عقاب. وبالتالي، فإنه يتوجب على هؤلاء أن يتحملوا تبعات أفعالهم أمام العدالة، وذاك هو الرد الوحيد الذي يمكن أن نقبل به».

وقالت «نحن لم نعب أي دور في قرار الطفليين، لأن الأمر يتعلق بمهمة خاصة نظمتها الأمم دون أن نتصت لنصائحنا. ونتمنى من جانبنا أن نجد حلاً سياسياً ودبلوماسياً لهذه القضية». وقال بلاغ وزارة الخارجية المغربية أن المغرب «مصر وعازم على ألا تظل مشاعر الأثم والقلق التي أثارها قضية السكاك بدون متابعة ورد»، مشدداً على أنه يتوجب على الأشخاص المتورطين في عملية الخروج غير القانوني لطفلي السكاك من التراب الوطني أن يتحملوا تبعات أفعالهم أمام العدالة».

وأضاف أنه يحق لراينا العام الوطني معرفة الحقيقة كاملة، ويتحتم علينا عدم طي صفحة هذه القضية طالما لم تتم الاستجابة للمطالب والتطلعات المشروعة للمغرب».

وذكرت الوزارة باعتراف النرويج بتورط سفارتها بالمغرب في العملية التي أتحت لطفلي البطل الأولمي في ألعاب القوى، خالد السكاك، مغادرة المغرب بشكل غير قانوني وسجلت

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تمسكت الحكومة المغربية بالمناخية القضائية لدبلوماسي نرويجي خطط وأشرف على تنفيذ عملية اختطاف طفلي عداء مغربي وإخراجها من المغرب بطريقة غير مشروعة لتسليمها إلى مملكتها النرويجية.

وقال بلاغ لوزارة الخارجية المغربية إن منظمي «عملية الخروج الاحتيالية للطفليين المغربيين القاصرين من التراب الوطني إضافة إلى شركائهم المحتملين، ارتكبا مخالفات خطيرة لا ينبغي، بأي حال من الأحوال، أن تظل بدون عقاب. وبالتالي، فإنه يتوجب على هؤلاء أن يتحملوا تبعات أفعالهم أمام العدالة، وذاك هو الرد الوحيد الذي يمكن أن نقبل به».

وقال خالد السكاك العداء الدولي المغربي والحائز على الميدالية الذهبية لاولمبياد برشلونة 1992 في سباق الـ 10 آلاف متر أن السفارة النرويجية بالرباط اختطفت ولديه طارق (13 عاماً) وسلمى (16 عاماً) منتصف تموز/يوليو الماضي وحجزتهما في مقر إقامة السفير النرويجي تمهيدا للتهريب الطفليين بطريقة «غير قانونية» خارج المغرب.

ونفت السفارة النرويجية بعض ما ورد في التفاصيل التي ادلى بها السكاك إلا أنها اقرت بمساهمة ملحقها العسكري بالعلمية.

واعترفت الحكومة النرويجية، يوم الاثنين الماضي، بتورط دبلوماسي نرويجي في تهريب ابني العداء المغربي واكدت أن دبلوماسي نرويجيا في الرباط قام، بتسليم طفلي خالد السكاك، إلى أشخاص ساعدوا في مغادرتهم بالمغرب بشكل غير شرعي، ونشرت طبقة السكاك كتابا في النرويج يروي بعض التفاصيل حول عملية اختطاف طفليها في الرباط

الازمة الاقتصادية في اسبانيا تدفع المهاجرين المغاربة للعودة الى بلدهم

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

الماضيتين قطاع العقار أساسا في الوقت الراهن انتقلت إلى جميع المجالات مثل السياحة والخدمات. وتنقل الصلح ووسائل الإعلام عامة يوميا تطورات الهجرة وأخرها رفع حكومة خوسيه لويس رودريغيث سبتيرو سن التقاعد إلى 67 سنة.

وتمس الأزمات الاقتصادية الشرائح الأكثر عرضة للخطر مثل الذين تتجاوز أعمارهم خمسين سنة والنساء وكذلك المهاجرين. وتعتبر الجالية المغربية الأكثر تضررا، فحتى الأيسر القريب كان حوالي 280 ألفا مسجلين في صندوق الضمان الاجتماعي، وهذا يعني أنهم يتوفرون على العمل، أما في الوقت الحاضر فقد تراجعت نسبتهم بشكل مهول.

ويعتقد الخبراء أن نسبة مهمة من المهاجرين تعمل في اقتصاد السوق السوداء ويصعب ضبط الرقم الحقيقي لكنهم يتفقون على أن المهاجرين هم الأكثر تضررا.

تعيش اسبانيا أسوأ فترة اقتصادية خلال الثلاثين سنة الأخيرة، مما جعل نسبة البطالة تقترب من 20%. ويعتبر المهاجرون، وخاصة المغاربة، الأكثر تضررا من هذه الأزمة التي بدأت تسبب في عودة الكثير منهم إلى وطنهم للبحث عن العمل أو العيش وسط عائلاتهم.

ورقة اليونان والبرتغال، إسبانيا هي البلد الثالث وسطح المجموعة الأوروبية التي تمر بأزمة خانقة تهدد حتى العملة الأوروبية اليورو. ومن ضمن مظاهر هذه الأزمة اقتراب نسبة العاطلين من 20%، حيث يوجد أكثر من أربعة ملايين عاطل وحوالي ثلاثة ملايين يعيشون على تعويضات البطالة والمساعدات الاجتماعية حسبما أفادت مختلف الصحف أمس الأربعاء.

وإذا كانت الأزمة قد مست الستين

فرنسا ترفض منح الجنسية لمغربي ارغم زوجته الفرنسية على ارتداء النقاب

باريس - رويترز: قال وزير الهجرة الفرنسي اريك بيسو الثلاثاء إن الحكومة الفرنسية رفضت منح الجنسية لأجنبي اجبر زوجته الفرنسية على ارتداء النقاب.

جاء هذا الإعلان بعد مجرد أيام من دعوة لجنة برلمانية إلى سن قانون يقضي بحظر ارتداء النقاب في الاماكن العامة كالمدارس والمستشفيات والادارات الحكومية.

وقال بيسو في بيان إن التحقيقات اظهرت أن الرجل الاجنبي الذي لم يذكر اسمه ارغم زوجته الفرنسية على ارتداء النقاب.

واضاف «حرمها من حرية أن تروح وتجيء» - مسافرة الوجه ورفض المبادئ العلمانية والمساواة بين الرجل والمرأة».

وقالت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية إن الرجل الذي كان بحاجة إلى الجنسية الفرنسية كي يستقر في فرنسا مع زوجته - من المغرب.

وقضية حظر ارتداء النقاب من القضايا المثيرة للجدل في البلاد إذ يقول منتقدوها إنها تخاطر بأخضاع الطائفة المسلمة الكبيرة في فرنسا لآثار نمطي مسلح.

وتقول الشرطة الفرنسية إن هناك نحو 1900 امرأة تستخدم النقاب ويطلق عليهن اسم البرقع نكو.

وكانت الكنيسة الكاثوليكية في فرنسا قد حذرت حكومة باريس الاثنين من حظر النقاب قائلًا إنه ينبغي لفرنسا احترام حقوق مسلميها إذا كانت تريد من الدول الاسلامية احترام الاقليات المسيحية بها.

رئيس لجنة حقوق الإنسان بالجزائر ينتقد التصنيف الأمريكي والفرنسي لبلاده كمصدر للإرهاب

استثنائية، إن قام وزير الخارجية مراد مدلسي باستدعاء السفير الأمريكي في الجزائر، وتليغه احتجاجا شديد اللهجة على القرار.

كما قامت مساعدة وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا جانيت ساندروسن بزيارة إلى الجزائر، لحاوله تبديد التوتر في العلاقات بين البلدين، مؤكدة أن هذه الإجراءات لا تستهدف الجزائريين، وليس الهدف منها الإساءة لهم.

وذكرت أيضا أن قائمة الدول التي أعلنت عنها حكومة بلاده تضم 14 دولة يمكن تغييرها، وهو ما تنتظره الحكومة الجزائرية، التي ترفض هذه الطريقة في التعامل، علما بأنها كثيرا ما ساعدت الحكومة الأمريكية في مجال مكافحة الإرهاب، وأمدتها بخبراتها وتجربتها في محاربة هذه الظاهرة.

الظاهرة، وعدم القدرة على التمييز بين الدول المعنية به من عدمه.

واعتبر أنه فوجئ بهذا القرار الذي يجعل من الجزائر دولة مصدرة للإرهاب، في حين أنها دولة رائدة في مكافحة الإرهاب، وكانت من الأوائل الذين نبهوا منذ 20 عاما لهذه الظاهرة، وتصدت لها لوحدها وبإمكاناتها المحدودة، في وقت بقي فيه المجتمع الدولي يتفرج عليها.

وذكر رئيس لجنة حقوق الإنسان أنه بالرغم من الجهود التي تبذلها قوات الجيش والأمن، وتمكنها من القضاء على الجماعات الإرهابية بشكل كبير، نجد اليوم دولا لا تزال تعتبر الجزائر بلدا مصدرا للإرهاب.

وكان وزير الداخلية والجماعات المحلية أكد أمس الأول على أن حكومته لا تعرف بالضبط نوعية الإجراءات التي ستطبقها الحكومتان

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

انتقد فاروق قسنطيني رئيس اللجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان في الجزائر قرار الإدارة الأمريكية والحكومة الفرنسية إدراج الجزائر في قائمة الدول «الخطيرة»، وفرض إجراءات أمنية استثنائية على المسافرين الجزائريين في المطارات الأمريكية والفرنسية.

وصف قسنطيني في تصريحات صحافية أمس الأربعاء الإجراءات الأمريكية والفرنسية بالجابرة وغير البررة، مؤكدا أن السلطات الجزائرية رفضها بشكل قاطع، وأن هذا القرار المححف يتم عن خطأ في التعاطي مع هذه

وفاة سيدة في الحدود بين سبته والاراضي المغربية بعد اعتداء مفترض من رجال الجمارك



الضحية قبل لفظ أنفاسها بيوم واحد

ويعتقد أن الضحية تعرضت لضرب مبرح بأحد مكاتب الجمارك أسفر عن أصابها بجروح بليغة ولم تنلق العلاج الطوبى.

وبقيت الضحية في غيبوبة ثامة لمدة ثلاثة أيام في المستشفى المركزي في تطوان (شمال) حتى لفظت أنفاسها الأخيرة الاثنين.

وتنفي الجمارك أي مسؤولية في الوفاة.

وفتح القضاء في تطوان تحقيقا حول ملابسات الحادثة.

وأعلنت جمعيات حقوقية محلية، ومن ضمنها «جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان»، أنها تتابع الموضوع وأنها «تصر على الوصول إلى الحقيقة».

من جهتهم صرح أبناء الضحية بأنهم سيعتصمون أمام مستشفى إلى حين

تطوان (المغرب)

«القدس العربي» - من أحمد موعتفك:

فارتقت سيدة مغربية الحياة جراء تعرضها لاعتداء في النقطة الحدودية بين سبته المحتلة وإقليم تطوان كانت تزاول تهريب البضائع، في حين تشير أصابع الاتهام إلى أفراد من مصلحة الجمارك.

والضحية هي حكيمة بيحة البالغة من العمر 48 سنة، أم لأربعة أبناء.

ويجري الآن التحقيق مع رجال جمارك اسبانيا يشتبه في أنهم اعتدوا عليها جسديا يوم 26 كانون الثاني/يناير الماضي بالنقطة الحدودية.

وتوفيت السيدة بيحة يوم الاثنين.

وفد عن الاتحاد الاوروبي يصل الجزائر لتقييم اتفاقية الشراكة بين الجانبين

الجزائري يوب أي: وصل وفد من الاتحاد الأوروبي مساء الثلاثاء إلى الجزائر في زيارة رسمية تستمر يومين بهدف إلى تقييم نتائج اتفاقية الشراكة الموقعة بين الجانبين والمطبقة منذ خمس سنوات.

ويتنظر أن يتناول الوفد الذي يرأسه مدير الشرق الأوسط وجنوب المتوسط في المديرية العامة للعلاقات الخارجية في المفوضية الأوروبية، توماس ديولا ديل، وضع ورقة عمل اجتماعات لجنة الشراكة واللجان الفرعية لتخصيص مجلس الشراكة الجزائري - الأوروبي الذي سينقد في حزيران/يونيو المقبل. وقال وزير التجارة الجزائري الهاشمي جعوب لإذاعة الجزائر الرسمية اليوم أنه سيتم إعداد دراسة تقييمية للآثار المترتبة عن اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي منذ توقيعها على الجزائر، وتأتي زيارة الوفد الأوروبي بعد أيام من انتقادات وجهها وزير الخارجية مراد مدلسي لهذه

الاتفاقية، إذ قال «إنها لم تتغير كثيرا من واقع الأشياء».

وأوضح أنه ليس هناك تطور كبير يستحق الذكر بالنسبة للواردات من الاتحاد الأوروبي فقد استقرت في نفس المستوى، ما بين 50 و55 بالمائة من الواردات الجزائرية من الاتحاد الأوروبي، وكان مدير التجارة الخارجية بوزارة التجارة الجزائرية، الشريف زعاف، كشف مؤخرا أنه منذ توقيع اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي فإنه مقابل كل دولار واحد تجنيه الجزائر من صادراتها نحو الاتحاد الأوروبي تستورد في المقابل بـ 20 دولارا.

وبلغت واردات الجزائر من الاتحاد الأوروبي 20.8 مليار دولار العام 2008 مقابل 11.2 مليار عام 2005، وارتفعت واردات المنتجات الزراعية من 1.2 مليار دولار عام 2005 إلى 2.2 مليار دولار عام 2008.

كما انتقد الوزير الأول الجزائري أحمد أوجحي اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، وقال «إنها أغرقت السوق المحلية بأنواع المايونيز والفلاح».

زعماء افريقيا يتعهدون في قمتهم بمحاربة الانقلابات وتزوير الانتخابات

وهيئت على أعمال القمة مناقشة قضايا الانقلابات والصراعات المريرة في السودان والصومال وجمهورية الكونغو الديمقراطية على الرغم من أن موضوع تطوير البنية التحتية لقطاع تكنولوجيا المعلومات كان رئيسيا في القمة.

وقال و موارثا «لا بد من إعلان الحرب على تغيير الحكومات على الأرض الأفريقية بطرق غير دستورية وأن نضمن على اتخاذ إجراءات قوية وضرورية ضد جميع مديري الانقلابات ومن يربوونهم بالوسائل ليحلوا محل الحكومات المنتخبة».

وحل الاتحاد الأفريقي في عام 2002 منظمة الوحدة الأفريقية التي كانت موضع انتقاد لأنها ضمت في صفوفها حكاما مستبديين وزعماء انقلابات.

وحاول الاتحاد الأفريقي أن ينأى بنفسه عن منظمة الوحدة الأفريقية بغرض عقوبات ضد المستبدين.

لكن الحظين يقولون إن البيروقراطية ونقص التمويل وواقع أن بعض الدول الأعضاء في الاتحاد يقودها رؤساء عاجزوا وللسلطة إثر انقلابات عرقلت الاتحاد.

وخرج الزعيم الليبي معمر القذافي الذي جاء للسلطة إثر انقلاب عسكري في عام 1969 من رئاسة الاتحاد الأفريقي هذا العام، واختلف مرارا مع جيان بينغ رئيس المفوضية الأفريقية ورفض انتقاد زعماء الانقلابات.

ويضفي الميثاق التأسيسي للاتحاد الأفريقي بغرض عقوبات

وزير الطاقة الجزائري يستبعد الاستقالة من منصبه بسبب قضايا فساد

الجزائر - د ب أ: استبعد شكيب خليل وزير الطاقة والناجح الجزائري الثلاثاء استقالته من منصبه على خلفية الفضيحة التي طالت شركة الهروقات «سوناطراك» المملوكة للحكومة.

كان قاضي التحقيق وضع محمد مزيان الرئيس التنفيذي لشركة «سوناطراك» وأحد نوابه تحت الرقابة القضائية، كما أمر بوضع أطراف علما أخرى بالشرطة قيد الحبس الاحتياكي بتورطهم في قضايا فساد.

وقال خليل في تصريحات للمصاحفين على هامش اختتام الدورة الخريفية للبرلمان، «لا أشعر بأي شيء مستهوف، لذلك لم أسبق من منصب».

ونفى شكيب خليل أن يكون أعطى تعليمات للرئيس التنفيذي السابق لشركة سوناطراك محمد مزيان بفتح صفقات لشركات أجنبية على حساب أخرى، مؤكدا أنه وزير يشرف على السياسة العامة لقطاع الطاقة والناجح و ليس مسؤولا على تسيير «سوناطراك».

مقتل سبعة اسلاميين مسلحين في جنوب الجزائر

الجزائر - ا ب: قتل سبعة اسلاميين مسلحين بعد ظهر الثلاثاء في منطقة الجلفة (270 كلم جنوب العاصمة الجزائرية). كما أعلن مصدر أمني جزائري.

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية عن هذا المصدر قوله أن هؤلاء الاسلاميين قتلوا في عملية شنتها قوات الامن غرب مدينة الجلفة. وتمت مصادرة سبع بنادق كلاشينكوف.

وقال وزير الداخلية زروني الثلاثاء على هامش حفل اختتام الدورة البرلمانية والاتجاه العام للوضع الأمني في الجزائر يقول ويتجه نحو مزيد من الهدوء والسيطرة مع تسهيل تقابل في مكافحة الإرهاب من قبل الجيش والقوات الامنية الأخرى، بحسب الوكالة. ومنذ كانون الأول/ديسمبر، قتل قرابة خمسين مسلحا اسلاميا في عدد من مناطق البلاد، بحسب مصادر أمنية وصحافية.

اشادات بجهود المغرب في محاربة المخدرات

الرباط - «القدس العربي»: أكدت الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات أن المغرب انجز خطوات مهمة في مجال محاربة المخدرات وخلا تقريها لسنة 2009، لأول مرة، من ذكر المغرب كأول منتج للثقب الهندي في العالم.

وأوضحت الهيئة في تقريرها السنوي أن المغرب واصل مجهوداته في مجال محاربة المخدرات، وأنجز خطوات مهمة في إطار القضاء على زراعة القنب الهندي غير القانونية، وأضاف أن المساحة الاجمالية لزراعة القنب الهندي قد تقلصت بنسبة 55 بالمائة، أي من 134 ألف هكتار سنة 2003 إلى 60 ألف هكتار سنة 2008، مبرزا أن الحكومة عازمة على التقليل أكثر من هذه المساحة.

وسجل التقرير تعاون الحكومة المغربية مع الهيئة، مشيرا إلى أن المغرب أوفى بالتزاماته في مجال الإبلاغ، طبقا للمعايير الدولية ذات الصلة بمراقبة المخدرات حيث يقدم بشكل منتظم معلومات مرفقة حول الروجان القانوني للواء المخدرات والمخدرات المسكنة وغيرها، ومعلومات إضافية بما فيها إحصائيات، حول عمليات حجز المخدرات والتوقيفات والتابعات، في إطار القوانين الجاري بها العمل في هذا المجال.

وأوضح أن المغرب أطلق مبادرات لتعزيز القدرات لكي تتم، بكيفية شاملة، مواجهة الاستعمال غير القانوني للمخدرات ومرضى فقدان المناعة المكتسبة (إيدز)، خاصة من خلال حملات التوعية الميدانية الموجهة إلى مستهلكي المخدرات، وتقديم خدمات لوقاية من استعمال المخدرات وعلاج مستهلكي المخدرات بمن فيهم السجناء.

تنتظر عملاً كوميدياً يحرك «الشيطانة» بداخلها ماغي بوغصن: من يعرفني في الدراما السورية يقول لي أنت تعودين للوراء في الدراما اللبنانية

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

سجلت الممثلة ماغي بوغصن حضوراً جيداً ولاقته في الدراما اللبنانية لكنه لم يرض طموحها بعد. حالياً هي في دور كوميدية في مسلسل «متر ندى» حيث تجرب هذا النوع من التمثيل لأول مرة، وتنتظر عملاً كوميدياً خاصاً بها يتابع تحريك «الشيطانة» التي بدأها. ماغي بوغصن التي كانت إنطلاقاً من الأساس من الدراما السورية ملتزمة الآن بتثنية أطفالها ولا يتعد عنهم لكنها تحن لبيتها الذي علمها الكثير. عربياً مهدت بوغصن الطريق إلى مصر في رمضان الماضي عبر مسلسل «اليالي» وتستعد لأخر سيرعوض في رمضان للعام المقبل. معها كان هذا الحوار:

■ هل وجدت الطريق مفتوحاً لحضورك الفني في لبنان بعد العودة من سورية؟
 ■ وجدت الكثير من السهولة في الدخول إلى عالم الدراما اللبنانية، وما أنا انتقل من عمل لآخر. والحمد لله مسرورة جداً لأنني أنني التصوير وعود إلى طفلي ومنزلي، صحيح سورية قريبة لكني بعد انتهاء العمل كنت أعود إلى الفندق أو إلى المنزل وحيدة، ومع ذلك أضع في مكان عال جداً كامل تجرّبي السورية، وحضور في الدراما السورية منحتني فرصة لعب كافة الأدوار التي حلمت بها.

■ يرود النقاد أن الممثل السوري هو أكثر إقناعاً من الممثل اللبناني. من خلال حضورك بالدراما السورية واللبنانية معاً هل تجدين الحكم في مكانه؟ وما هي أسبابه؟
 ■ تراكم الخبرة تجعل الممثل الموهوب أكثر إقناعاً دون شك، كافة الممثلين السوريين تقريباً جدوا خبرات متراكمة أكثر بكثير من الممثل اللبناني. كافة البشر تتبلور خبراتهم مع مزيد من الممارسة، عندما أبحث عن ذاتي في التمثيل قبل 15 عاماً والآن أجد الفرق شاسعاً، لقد تحسنت بين البدايات والآن، كما لا زالت أحتاج للمزيد من الخبرة والقدرة، كما أن التمثيل مع الكبار والمخضرمين هو مدرسة بحد ذاتها، كل ناقد عندما يخطئ مطلقاً لبنانياً للمراقبة بين حاله الآن وما كانه قبل أربع سنوات سيرواه دون شك في مكان مختلف، وسيراه متطوراً في أساليبه عن الماضي، وهذا التطور نلمسه كذلك في الشكل والإداء والسلوك والطبيعي.

■ شاركت بأكثر من عمل في لبنان، ما هي التقنية الموجودة في سورية والتي تعتقدونها في الدراما اللبنانية؟
 ■ أفقد الكثير من الأمور، وأثني على ما هو موجود، لدينا الكتاب والمخرجين والممثلين، واقع الدراما السورية أنها مدعومة من الدولة السورية، وثمة تسهيلات توضع بين يدي المنتج والمخرج معاً، وهذا شأنه



ماغي بوغصن (القدس العربي)

المخرجون لا يحسدوهم احد على مهنتهم؛ أفلام سينمائية كثيرة في إيران لكنها لا تعرض بالضرورة

طهران -

من فرشيد مطهري:

بل أن عرض مشهد لزوجين وهما يلمسان بعضهما تعبيراً عن الحب أو حتى مسك الايدي صار ولا يزال من المحرمات. هذا الوضع دفع المخرج الإيراني الراحل علي خاتمي إلى أن يقول «كيف يمكن للمرء إخراج فيلم درامي بدون مشاهد الحب».

أيضا بسبب قواعد الزي الاسلامي التي تلزم المرأة بإرتداء عباءة طويلة وغطاء للرأس لاخفاء تقاطيع الجسد والشعر فإن عرض مشهد للمرأة وهي تذهب إلى النوم لايد أن يكون متفقا مع قواعد الزي الاجبارية.

في ظل هذا الوضع توصل بعض مخرجي السينما الشهيدين مثل أمير ناديري وعباس كياروستامي وبحرام نيازني بعد سنوات من التجربة أن الحل الوحيد هو التحول إلى افلام ذات موضوعات تتعلق بالاطفال في محاولة لتفادي الرقابة الخائفة للجهات الثقافية. كما أن مشاهد العشق والغرام صاريعبر عنها بالرمز مثل نظرات العينين والابتسامة ثم عرض صورة زهرة تعبيراً عن مشاعر الحبيبين.

مخرجو السينما في إيران لا يمكن بكل تأكيد أن يحسدوهم أحد على مهنتهم. إذ أنهم لو استمتعوا التغلب على كل العقبات وحصولا على تصريح من الجهات الحكومية المختصة لعمل أفلامهم فإن ذلك لا يعد ضماناً بأنه سيكون في مقدورهم عرضها في إيران.

وفي هذا الصدد يقول كاموزيا باتروي وهو مخرج وكاتب سيناريو إيراني شهير «على المرء أن يمر بمرحلة طويلة عبر دهاليز العديد من الجهات الحكومية لكن في نهاية الامر وعندما يتم الانتهاء من الفيلم لا يعرض بسبب قد يكون في غاية الثقافة».

هذا يعني أيضا أن الكثير من مخرجي السينما الإيرانيين يؤثرون إثبات أنفسهم خارج بلادهم. وذلك ينطبق على المخرج رافي بيتس الذي اختبر أحداث أفلامه وهو فيلم «شيكركشي» (الصيد) ضمن المسابقة الرئيسية لمهرجان برلين السينمائي الدولي المقرر افتتاحه الأسبوع المقبل. وكان فيلم «إنه الشتاء» لهذا المخرج الإيراني /42 عاما/ قد رشح في عام 1996 للحصول على أرفع الجوائز في مهرجان برلين وهي جائزة الدب الذهبي.

ولا يعد بيتس مخرجاً شهيراً في إيران حيث أنه يعيش أساساً في فرنسا لكنه في أوساط السينما يعد واحداً من أبرز المخرجين في البلاد في العصر الحديث. لكن عند التفكير في مشروع فيلم لا بد من أن توافق وزارة الثقافة أولاً على السيناريو ثم لا بد أن يكون المنتج مستعداً للتعامل مع العملية المعقدة من أجل الحصول على تصريح الإنتاج وبعد الانتهاء من تصوير الفيلم يلزم تصريح آخر للسماح بعرضه للجمهور.

ويقول أحد عقاب السينما في طهران «هناك كم هائل لا حصر له من الأفلام لمخرجين يحظون حتى بالشهرة على المستوى الدولي يقومون بإخراجها لكنها لاتعرض ويتراكم عليها التراب».

وفي ظل هذه العراقيل يفضل منتجو السينما استئثار أموالهم في أفلام تجارية لا تسبب لهم وجع الدماغ لدى الجهات الثقافية.

يذكر أنه في أعقاب الثورة الإسلامية في 1979 سرعان ما وجد مخرجو السينما الإيرانيون أنفسهم أمام عدد هائل من القيود الجديدة المرتبطة بالدين.

فقد تعين على مخرجي السينما في ظل عدم السماح للنساء في إيران بملامسة رجل غريب حتى ولو بالصافحة باليد أن يعيدوا تفكيرهم ويستبعدوا حتى المشاهد العادية جداً مثل أم تحضن ابنها.

يقول ليس هناك من قيود وممنوعات في الفن الآن وبشكل خاص أعتقد بأن زوجي يرفض حول المسلسلين. وجدت أن المشاهد العربي يتابع المسلسل اللبناني أكثر من اللبناني نفسه لرغبته في مشاهدته من لبنان، ولحبه للهجة.

■ هل لدى ماغي مسموح وممنوع في الدراما؟
 ■ وبشكل رائع، نحن نتمتع بالمخرجين والممثلين، وعندما لم يكن الإنتاج على ما يرام في لبنان أثبت العديد من الممثلين ذاتهم خارج لبنان، ومن أثبت وجوده في الخارج لا شيء يمنعه من تحقيق وجوده في لبنان.

■ هل سيأتي اليوم الذي نجد فيه أكثر من مسلسل لبناني ضمن خريطة رمضان؟
 ■ أراهن أن رمضان المقبل سيشهد نقلة نوعية للمسلسل اللبناني.

■ هل بات بإمكان الممثل اللبناني أن يعيش من التمثيل دون سواه؟
 ■ صعب، لا بد للممثل من مهنة أخرى. الممثل يصرف الكثير على ذاته ومن أجل صورته، كما أن الحياة مكلفة. الأعمال خلال دورة السنة محدودة، وبالتالي عمل الممثل محدود وكذلك دخله.

سافر في عدد من الدول العربية. حيث وجدت الترحيب والسلام ثم لا بد أن يكون المنتج مستعداً للتعامل مع العملية المعقدة من أجل الحصول على تصريح الإنتاج وبعد الانتهاء من تصوير الفيلم يلزم تصريح آخر للسماح بعرضه للجمهور.

■ هل تشعرون بأن الدراما اللبنانية تحقق تقدماً؟
 ■ هل تشعرون بأن الدراما اللبنانية تحقق تقدماً؟

■ هل تدين في النص بما يخدم فتاعاتك؟
 ■ أقر النص والمشهد الذي أشعر بإستحالة تصويره ناقشه مع المخرج قبل بدء التصوير. وفي حال كان الإنتاج مصراً على المشهد الذي أرفضه يسند الدور لغري، مشهد السرير ليس ضروري برأيي ولا في أي نص، أنا مع الأدوار التي توحى بالمشهد، حتى دور بائعة الهوى، ليست ضد من يؤدي تلك المشاهد، لكني شخصياً أرفضها، وكما أحترم رأي الآخرين أتفنن أن يحترموا رأيي. كما أحترم الرأي الذي

تصويرهما قريباً لبعضهما في شهر رمضان المقبل، والعملاق هما واحد مصري والأخر سوري لشركة إنتاج الصباح.

■ حالياً أنت في مسلسل «متر ندى» في لبنان، هل جاء حضورك في المسلسل اللبناني متراجحاً صعوداً؟ أم هو عادي؟
 ■ «ورود ممزقة، متر ندى، عصر الحريم، دكتور هلا، برج 13، وهي الأعمال التي شاركت في تمثيلها في لبنان حتى الآن، كل دور فيها يختلف في كاركاتيره عن الآخر كلياً، وكل دور في هذه المسلسلات كان تحدياً بالنسبة لي، وتحت فيها جميعها، شعرت مؤخراً أن الجمهور اللبناني أحبني جداً في «الكوميك» في مسلسل «متر ندى»، وغبني قديمة بالكوميديا بعد عمل متواصل لسنوات في التراجيديا. لم أرض سابقاً بالكوميديا، من أي أعرف بوجود «كوميديان» شيطانة في داخلي، في «متر ندى» أنا من صنع «الكراكتير» وإنطلق به، وقد جدته مقبولاً جداً من الناس، وحالياً بانتظار عمل كوميدي خاص بي قريباً جداً.

■ «ورود ممزقة وعصر الحريم» عرضاً فضائياً. هل تلقيت أصداء عربية حولها؟
 ■ بالطبع، وهذا ما لمست عندما كتبت في

إبراج

الحمل: نشاط ملحوظ في العمل، مشكلتك الصحية تكمن في الطعام الذي تأكله، تحصل على جائزة فنية أو معنوية رقم الحظ 7 يوم السعد الجمعة.

الثور: مسألة مهمة تعرض عليك، أحدهم يشرح لك أمراً هاماً، لا تبالي في تقدير الأمور، لك تأثير فعال هذا الشهر رقم الحظ 3 يوم السعد الاثنين.

الجوزاء: مشكلة مباشرة تؤثر عليك، تشفى من مرض، تراجع في الأمور العاطفية، استغف من الظروف المحيطة بك، رقم الحظ 5 يوم السعد السبت.

السرطان: لا تذهب إلى الأطراف بل حاول أن تبقى في الوسط، موليد هذا البرج يجنون التردد في القبول للأشياء، رقم الحظ 9 يوم السعد الثلاثاء.

الأسد: موليد هذا البرج يتعلقون بالأوهام، حادث مفاجئ ستستصير بين المعروفين في غضون سنة، رقم الحظ 6 يوم السعد الأحد.

العذراء: لا تذهب بعيداً في تقدير الأمور، العصر يحتم عليك تغيير سياساتك، حب جديد إذا كنت خالياً، رقم الحظ 19 يوم السعد الأربعاء.

الميزان: صحتك في تحسن مستمر، معنوياتك تصل إلى الذروة، تقدم في حقل فني دقيق، تنتج في مسألة خاصة جداً، رقم الحظ 2 يوم السعد

القوس: عدم تناغم بينك وبين من تحب، الجو العام يفرض عليك التردد، مشكلة عاطفية تتأزم، تصل إلى ما تصبو إليه رقم الحظ 4 يوم السعد الأحد.

الدلو: الحب في أوجه فكرة رائعة تعرض عليك، تضع فرصة هامة هذا الشهر، الحب يتأرجح بين التأكيد والنفي، رقم الحظ 9 يوم السعد الثلاثاء.

الحوت: سفرة أو رحلة موفقة، حب يزول وآخر يبدأ شخص يقدم لك جائزة تزي نفسك أمام مسؤولية كبيرة هذا الشهر رقم الحظ 1 يوم السعد الأحد.

سودوكو

5							4
	4		1				3
				2	6		9
			3			1	
2		8	7	6	4		5
			7		8		
7			2	9			
	6			3		5	
9							1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

2	4	8	6	5	9	3	7	1
6	9	1	7	2	3	8	4	5
7	3	5	8	4	1	9	2	6
3	1	7	4	8	5	2	6	9
9	8	4	3	6	2	5	1	7
5	6	2	9	1	7	4	8	3
8	7	9	2	3	6	1	5	4
1	2	3	5	7	4	6	9	8
4	5	6	1	9	8	7	3	2

خطأ فني أثار جدلاً واسعاً بعد إختفاء الشعار الرسمي لصالح شعار محطة «العربية»؛ إنفعال وتوتر تلفزيوني في الأردن بعد إقالات ومناقلات لنجوم الشاشة

عمان - «القدس العربي»:

بدأت الثورة الأردنية المضادة المتوقعة في مؤسسة التلفزيون الرسمية الأردنية تحتل مكان الصدارة أمس في مستوى الإهتمام الإعلامي والسياسي حيث قرر المسؤول الجديد للتلفزيون والإذاعة وزير الإعلام السابق صالح القلاب سلسلة تغييرات دراماتيكية خلخلت موازين القوى داخل المؤسسة التي تضم أكثر من 1850 موظفاً.

وفي هذا السياق حصلت مناقلات عاصفة في المناصب المهنية والفنية والإدارية الأساسية في مؤسستي الإذاعة والتلفزيون، وذلك تمهيداً فيما يبدو لحظة مثيرة للجدل تتعلق بالتحصل من عشرات الموظفين على أمل أن يساهم ذلك في تطوير أداء المؤسسة التي تعتبر الأولى على صعيد استقطاب الرأي العام والتأثير به.

وسبق لرئيس الوزراء سمير الرفاعي أن أعلن قبل يومين أنه جسد اجراء العديد من التغييرات والتعيينات في المناصب العليا في مؤسسات الإعلام الرسمي وسط حالة من الترقب والشد والجذب تجتاح الوسط الاعلامي عموماً في البلاد.

وامس غير القلاب بقرارات ادارية العديد من الوجوه القديمة سواء على الشاشة او في الهيكل الاداري للمؤسسة فقد أعلن مدير الاخبار في التلفزيون وهو فرانس نصوح المجالي نجل وزير الاعلام الاسبق اخلاء موقه بعد خلافات مع رئيس مجلس الادارة الجديد فيما عين غسان عبيدات وهو احد اقدم ابناء المؤسسة في مهام مدير التلفزيون خلفاً لهالة زريقات التي أصبحت مديراً للإذاعة. كما عادت وفق الانباء المتسربة بعض الوجوه لشاشة «اخبار الثمانية» وسط توقعات بان تعود وجوه اخرى غادرت المؤسسة في الماضي القريب.

ومن الواضح أن القلاب الموكل بخطة لاعادة الهيكلة استثمر خطأ فنياً ظهر على الشاشة امس الاول ووصف بأنه خطأ فادح لاقراهذه التغييرات في المفاصل الاساسية حيث غاب شعار التلفزيون الأردني وحل مكانه شعار محطة «العربية» لنحو نصف ساعة، الامر الذي لم يحصل سابقاً، واعتبر من الاخطاء الفادحة جداً في المهنة.

ويتهم بعض الموظفين الإدارة الجديدة ببرمجة الخطأ خصوصاً لتنفيذ الأجدنة الجديدة تجاه الكادر.

وتسود حالة من الانفعال حالياً والتوتر



ما زال البحث عن بطولة لمسلسل «موعد مع الوحوش»؛

خالد صالح: ظروف الحياة في مصر لا تتيح لنا إنجاز ما نريد في الوقت المناسب

القاهرة - «القدس العربي»

— من أحمد الشوكي:

بدأ الفنان «خالد صالح» استعداد ه لوسم رمضان القادم الذي بدأ كعمل نجومه تصوير أعمالهم التي سيتم عرضها فيه، بمسلسل عنوانه «موعد مع الوحوش» والذي يتم تصويره ما بين الأصر والإسكندرية وتدور أحداثه حول رجل سعودي يعيش حياة تسعة فيقرر أن ينتقل إلى الإسكندرية بحثاً عن حياة أفضل وهرباً من استبداد أحد أثرياء الأصر.

وكان آخر مسلسل لخالد صالح هو «تاجر السعادة» الذي عرض في رمضان الماضي وتعبيراً عماله عن «مهم الناس وأحلامهم» فهو من اللائح الذين عرفتهم شاشات السينما والتلفزيون في مرحلة عمرية متقدمة كأنه تأخر ليكتمل نضوجه.

سألته:

■ ماذا تحтарون في اختيار بطولة مسلسلك الرمضاني الجديد «موعد مع الوحوش»؟

■ إنها مسؤولية لا تتم بهذه السرعة، كما أن هناك نجما قد ارتبطن بأعمال مع آخرين، كما أنه من العادي بعد توقيع العقد معي بخصوص المسلسل أن أفكر في الخطوة التالية باختيار بطلات وابطال وعناصر العمل المشاركين.

■ ماذا لم تبدأ أعمالك بالسينما مبكراً، رغم انخراطك في المسرح قبلها بسنوات؟

■ إن الأعمال التي أقدمها هي التي تفتح الطريق لما بعدها، وما حققته بمنظور ما أحلم به قليل جداً، وما قبله الناس مني اعتبره اللبنة الأولى في مشوازي والقاعدة التي ارتكز عليها للتطور الفني وتحديد أعماله المقبلة. وهذا التجزئ تحقق بداية من دور القاضي والمُشاهد القليلة التي ظهرت فيها في فيلم «محامي خلع» عبيروا إلى الأدوار الأكبر في فيلم «ثيتو» و«الريس عمر» و«هي فوضى» و«ملاكى إسكندرية»، و«عمارة يعقوبيان»، بالإضافة إلى مسلسلاتي الأخيرة، وما يتعلق بالتأخير صراحة يرجع إلى أن ظروف الحياة في مصر لا تتيح لك فرصة إنجاز الذي تريد تحقيقه في الوقت المناسب وكنت قد بدأت حياتي المسرحية في كلية الحقوق بجامعة القاهرة وبعد تخرجي اتجهت للعمل بالتجارة حتى تحقق لي الاستقرار العائلي بعد تزوجي، وكان من دوني تأمين استقرار بيتي كوني حرمت وأنا طفل عمره 7 سنوات من حنان الأم والأب فقبل عملي بالسينما قدمت 25 مسرحية على مسرح «المنار». بمآذا تفسر الهجوم الشديد على مسلسلك الماضي «تاجر السعادة»؟

■ لقد تعدى الأمر لدى البعض من كونه نقداً إلى كونه شتيمة، وأنا لا أقبل سوى النقد الموضوعي فهو الذي



خالد صالح في لحظة من «تاجر السعادة»

يفيد الفنان فقد اتهمت بتقليد بعض حركات شخصية «الكيف»، التي قدمها الفنان «محمود عبدالعزيز»، وهو ليس تقليداً، ولكن هناك عوامل مشتركة بين الناس الذين حرّمهم الله نعمة البصر مثل طريقة الشفي أو حركة الجلوس وتقليب الرأس، فهذا ما انتعشت من الناس جلوسى مع بعض المكوفين قبل بداية تصوير العمل

وخصوصاً ممن يعرّف منهم على آلة «العود»، على رغم أن شخصية «مصباح» التي قدمتها تختلف عن شخصية حسني التي قدمها الفنان محمود عبدالعزيز، حيث كانت نظرات «مصباح» متجهة للأمام باعتباره شخصية وثيقة من نفسها في محاولة منه لإقناع الناس بأنه يعلم الغيب، أما الشيخ «حسني» فكانت نظراته

متجهة في اتجاهات متفرقة. ■ ما هي أعمالك السينمائية القادمة؟ ■ هناك فيلم جديد اسمه «الولد» وهو من تأليف «يلا فضل»، ومن إخراج «حاتم علي» ويناقش أزمة الثقة بين الأجيال وبعضها، وهناك عرض لفيلم آخر بعنوان «في عرض البحر».

أخبار فنية

السينما اليابانية تمضي بخطوات واسعة

طوكيو — من تيكهيكو كامباشي:

يقول المخرج السينمائي كوجي واكاتسو أن معاملة وسائل الإعلام اليابانية لأحدث أعماله «كاتريبار» - «الفرشة» - يطعك فكرة عن كيفية مواجهة اليابان لماضيها. وقد أشادت كبريات الصحف ووسائل الإعلام بفيلم المخرج الياباني المتميز يوجي يامادا «أوتوتو» (عن أبيها) وكيلم وقع عليه الاختيار للعرض في ختام مهرجان برلين الدولي هذا العام.

بيد أن اهتماماً ضئيلاً حظي به «كاتريبار» للمخرج واكاتسو الذي اختير لدخول السباق على جائزة السب الذهبى في مهرجان برلين. ويقول واكاتسو ضاحكاً: حتى من خلال عدسة مكبرة كان من الصعب جداً أن يجد هذا الفيلم «كاتريبار» طريقه إلى وسائل الإعلام. وأضاف كان اهتماماً إعلامياً كبيراً يوجه عادة للاعداد المتزايدة من الأفلام التي تصعد حرباً. وقال واكاتسو لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «ليس هناك ما يسمى بحرب عادلة».

كثير من الشبان اليابانيين الذين كانوا يهاجمون سفن الاعداء في مهام انتحارية بطائراتهم لم يكن يريدوا أبداً أن يبدأوا حياتهم بالموت. ويتذكر واكاتسو بشدة كيف أنه هو طالب في الابتدائية شاهد أربعة من أشقائه الخمس يتوجهون إلى ميدان المعركة.

ويتنقد واكاتسو وزارة التعليم ووسائل الإعلام لافتقار الشعب الياباني فهم التاريخ. ويقول «غالبية اليابانيين اليوم لا يعرفون مآسي الحرب. لقد نسوا كم الشبان الذين قتلوا أثناء الحرب العالمية الثانية وكم من الناس قضاوا نحبهم في الهجمات بالقنابل الذرية على هيروشيما ونجازاكي».

في فيلمه «كاتريبار»، يعيش الليقنات كيزوو كورو كاوا (الذي لعب دوره شيما أونيشي) الذي عاش في قرية زراعية ريفية ونهب إلى الحرب وسط زفة إعلامية. وعاد من الحرب مكرومًا والنياشيين تزين صدره لكن محرومًا من نراعيه وساقبه التي فقدتها في ميدان القتال في الصين.

استمرت زوجة الليقنات شيجيكو (التي لعبت دورها شينجو تراجيما) بينما كانت تعني «بالجندي الاله» في تمجيد الامبراطور والامة حيث لعبت الدور المنج الحاكم لهؤلاء الذين عاشوا في مجتمع مغلق وقت الحرب. بيد أنها بدأت بالتدريج في مكافحة الشعور بالفراغ. ويقول واكاتسو «أردت في هذا الفيلم أن أقول

أبوظبي تشهد أول عرض لفيلم «ماي نايم از خان» في العالم

أبوظبي — من جمال المجايدة :

أعلنت شركة إيمج نيشن أبوظبي، الملوكة بالكامل لشركة أبوظبي للإعلام، وفوكس ستار ستوديوز Fox Star Studios عن شراكتها لتوزيع الفيلم المنظم «ماي نايم از خان» (My Name Is Khan) للمخرج كوران جوهار وبطولة نجمي بوليوود شاروخان وكاجول. ويفتتح الفيلم عرضه الأول في العالم في أبوظبي يوم 10 شباط (فبراير). وقبل عرضه في أوروبا في مهرجان برلين يوم 12 شباط (فبراير).

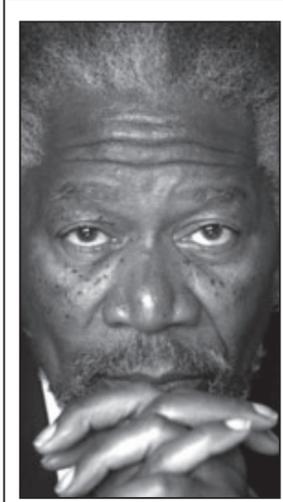
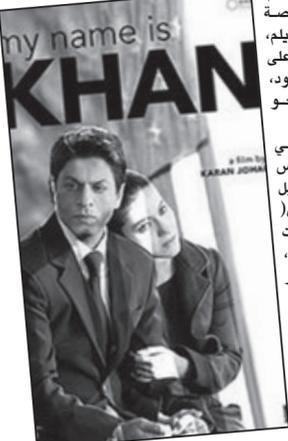
ويلعب شاروخان في الفيلم دور ريفان خان الذي ينطلق في رحلة حول الولايات المتحدة الأمريكية ليستعيد أكبر حب في حياته. ويتمكن ريفان خان خلال جولته في 5 أوامر من بينها «كوش كوش هوتا هاي» (Kuch Hota Hai) و«ديوال دولانيا ليه جاينغه» (Dilwale Dulhania Le Jayenge). وتميزت كلها بالناجح مما جعلها أقوى ثنائي على الشاشة في بوليوود.

وقال محمد خلف الزروعي، رئيس مجلس إدارة إيمج نيشن أبوظبي: «نحن سعداء بتعاوننا مع فوكس ستار ستوديوز، وعلى يقين بأن ماي نايم از خان يستحق المشاهدة من العالم كله».

ومن ناحية، قال فيجاي سينغ، الرئيس التنفيذي في فوكس ستار ستوديوز: «يتميز فيلم ماي نايم از خان بجمعه لأفضل المواهب من الهند وبصدة قادرة مميزة قادرة على جذب انظار الجمهور من حول العالم. ويدور الفيلم حول قصة حب عميقة تلق بمواجهة تحديات عالنا الحالي».

بدوره قال إدوارد برون غرينغ، الرئيس التنفيذي لشركة إيمج نيشن أبوظبي: «تطمح شركة إيمج نيشن أبوظبي منذ تأسيسها للمشاركة في أفضل الأفلام في العالم، وجاءت هذه الفرصة لتعاون في هذا الفيلم، الذي يسلط الضوء على أفضل مواهب بوليوود، كخطوة إيجابية نحو تحقيق هذا الهدف».

وأضاف: «يأتي هذا الفيلم ليعكس العنصرية والتمييز قبل وبعد أحداث ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة الأمريكية، وليروينا بشكل مباشر وترفيهي؛ ونحن على ثقة بأنه سينتج انتباه جميع المشاهدين حول العالم إلى جانب الجمهور في الهند والجياليات الهندية في الخارج».



مورغان فريمان

مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال يناقش زيادة العنف في سينما اليوم

القاهرة — د. ب. أ: أعلنت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي لسينما الأطفال عن الندوات العامة التي تشهدا الدورة الـ20 للمهرجان والتي تتناول بالبحث والمناقشة قضايا الطفولة ودور الفن في طرح هذه القضايا لإيجاد حلول عملية لها.

وقال حامد حماد، المتحدث باسم المهرجان لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن الندوات يتم تنظيمها بالتعاون مع المراكز والمجالس والجمعيات التي تهتم بالأطفال من النواحي الصحية والثقافية والفنية.

وتستضيف عددا من المتخصصين، إلى جانب الفنانين خلال فترة انعقاد المهرجان من 5 إلى 13 آذار/مارس المقبل.

وأوضح أن الندوة الأولى ينظمها المركز القومي لثقافة الطفل بدار الأوبرا المصرية، وهي تشمل جلستين: الأولى تتناول «العنف في أفلام سينما اليوم، وتدورها نبيلة حسن وسلام رئيس المركز القومي لثقافة الطفل ويتحدث فيها المخرج السينمائي علي بدرخان، بينما تتناول الجلسة الثانية «معالجة أفلام السينما لقضايا الطفل» ويديرها المخرج السينمائي محمود قاسم رئيس قسم الأطفال بمؤسسة دار الهلال. يكوم المهرجان في دورته لهذا العام مجموعة من النجوم، هم يحيى الفخراني وعبد الرحمن أبو زهرة والمطربة عفاف راضي ومحسنة توفيق وسمرية عبدالعزيز والشاعر شوقي حجاب والمطرب طلعت عطية وفنان البانثوميم أحمد

فضائيات

حوارات حوارية ساخنة ما بين الجزائر ومصر عن إيران وتجار اوسلو وانتخابات الرئاسة

لينا أبو بكر *

■ ما نسبة النزاهة التي يمكن لك ان تعتمد عليها كمتابع في كل من الخطابين الانتخابي والرئاسي لاوياما البيت الابيض؟ والخطابين البليرين ما قبل حرب العراق وما بعدها؟ اذا اردت توخي الدقة في تحديد هذه النسبة فما عليك سوى تجنب الرقم صفر، لانه لم يزل في اعتبارات الارقام قيمة عديدة لها وزنها، والاتجاه الى الدرك الاسفل من النسب السالبة. ربما كانت هذه هي تحديدا المعادلة التي اعتمد عليها اوياما في حملاته الملائكية وزياراته التبشيرية لتعديل صورة امريكا يتحولها من مشعوذة وربة حرب الى راهبة منتكرة بثياب الام تيريزا.

وهي نفس المعادلة التي اتبعها بلير لشن حرب مدمرة على بلاد امتدت حضارتها الى الاف السنين واليك تفاصيل الوهم الرقمي:

حفلات تنكزية

■ انها انجح حفلة تنكزية في التاريخ البشري، لانه في الحالة الاولى، يتنكر اوياما بجلده ولم يتنكر له، مستغفلا تعاطف العالم مع الشعوب الافريقية وتاريخها النضالي ضد الرجل الابيض، محولا مسار الخطة الانتخابية التي قامت عليها الدعاية الاعلامية الى ما يناقضها تماما، وهذا لا يشكل صدمة فقط انما خداعا أكثر قسوة من الجهر بالعنصرية والعنحية فهل هو انقلاب على الذات؟ لن نقول سبحان مغير الاحوال لان اوياما وظف حالات وهمية لخدمة حالات اخرى تستر عليها الى حين...

خطاب من 7500 كلمة لم يتعرض لنقطة واحدة عن الصراع العربي الاسرائيلي، ولكنه تفنن في تهديد ايران، وتوعدها، وشل عرض النووي الإيراني، كأنه ليس هناك من نوي على وجه الارض سوى نوي بني فارس، أو كان النووي الإيراني مسلطا على غرف نوم المين الاسرائيلي «اللي مش جايبلو نوم».

شبح بليري

■ يتكرر سيناريو ايران تماما على النهج الذي رسمه سلف اوياما الثنائي الحربي «بوش وبلير» اللذين تحضر اشباحهما في لغة التحريض الاعلامي، ورغم ان بلير بدأ في المحاكمة هادئا امام الكاميرات الا ان المتابع بدقة للاجابات المضطربة التي تنكر فيها لكثير من التصريحات الاعلامية ذلك على ان محاكمة بلير اعلاميا اشد قسوة من محاكمة قضائيا، لان التوازن امام المشاهدين اكثر مشقة منه امام هيئة القضاة والحلفين، المشاهد هو الضحية؛ والضحية لا تحتاج الى اقنعة، لان الكذب احد الادملة على جرائمهم، لماذا إذن يتقمص اوياما شبح اسلافه؟

احجية اعلامية

■ في نيا بيته العربية عن امريكا وايران اشار الى محاولة الدولة العظمى التوصل الى مضادات للصورايخ الإيرانية المقترضة على امريكا، عرض الخبر صورة لاحدى التجارب التي اطلق فيها الصاروخ المضاد وفشل في احباط الهجوم الإيراني... لاحظ الحقن الاعلامي، ولاحظ التهريب من القوة الإيرانية وهو اسلوب مستنسخ تماما عن تضخيم قوة النظام العراقي مما يسوغ شن الحرب ضده، فاين عقل المشاهد الامريكي ثانيا والمشاهد العربي المعتدل او لا؟

لما تنقذ امريكا على اسرائيل سنويا ما سيصل منسوبه الى 3 مليارات دولار للأسلحة فقط، فلماذا يتم تحريم «حتى طاقة سلمية» على ايران؟ هنا نستطيع الاعلام ان يقوم بدور مصباح علماء الدين، لأنك إن استدعي من ذاكرته مخزون من القلمه من مواقف تستطيع ان تتأكد من ان الدعاية الانتخابية ما هي الا طعم مسموم، انها الاحجية الاعلامية التي يتم صديدها الى فضائنا وتداولها، ثم ادمانها كافيون اخباري.

مراسيم اعلامية

■ «مثير للجدل» برنامج تبه قناة ابو ظبي لك احد، يعتمد في نجاحه بالدرجة الاولى على فريق الاعداد والتنظيم الذي وفر طبقا اعلاميا خاصا حول البرنامج الى ماركة مسجلة معتمدا على حساسية القضايا المطروحة وسخونتها، ثم على الضيوف الذين تتم استضافتهم.

الآن وبعد ان قطع هذا البرنامج السياسي الوحيد على قناة ابو ظبي شوطا زمنيا معقولا اثبت قدرته على المشاركة في صياغة الحدث الاعلامي بخصوصية ملفنة، لاسيما وان هذا النجاح كان يمكن له ان يتحول الى مغامرة خاسرة في حال لم تتقن الاعلامية الجزائرية فضيلة السويسي مهمة ادارته. في الخطوات الاولى لـ«مثير للجدل» بدت امكانيات تلك الاعلامية متواضعة، مما ترك لغرات عديدة في صلب الحوار مع الضيوف، الا انه سرعان ما استدركت هذا الامر وتمكنت من القبض على النجاح بحضور كريستالي يجمع ما بين الرقة والصلابة، واصبحت جزءا اساسيا من نجاح هذا البرنامج الخلف عن السياقات الاعلامية المطروحة. وربما كانت حلقة هذا الاسبوع مع ليلى خالد الفلسطينية في الجبهة الشعبية، تعزز مقدره السويسي على التطور والابداع.

العديد من القضايا التي تم طرحها مع ليلى خالد، كموت عرفات وتصريحات القذومي والخلاف بين السلطة وحماس، والمساعدا الأمريكية للسلطة والاعمال الراهبية والتخريبية من وجهة الاعلام الغربي، من مسالة خطف الطائرات ومدى جدواها على مر المراحل التاريخية والنضالية، السويسي التي تحدثت عن الموقفين التركي والإيراني من القضية الفلسطينية ركزت على مسالة خطورة ايران كقوة عسكرية تهدد أمن دول الخليج العربي، ربما كانت هذه اكثر محاور الحلقة ادهاشا، وخالد تحذرك عن سياسة امريكا في تحويل انظار الضحية عن الاقامت الجيبات السلطانية بتحريك الشارع ضده؛ وبالتعاظم مع الجبار الإيراني المسلم كعدو في حين ان اسرائيل تقنتي 200 قنبلة نووية تهدد أمن الوطن العربي من محيطه الى خليجها انها مهارة اللعب على الحبال في اعلام يتلقى النشرة الاخبارية كمرسوم او امر عسكري.

الكثير الذي يمكن طرحه حول القضايا العديدة التي ناقشتها السويسي مع خالد الا ان ما ينتمي لتلك الزاوية هو براعة التبادل المعرفي والتأمل الحواري للمراحل بين الضيفة والمضيفة، مما يشي ببراعة محسوبة لكتلتهما وربما كان الاروع فيها هو تحذير ليلى خالد لعباس من الرضوخ للاملاعات الدولية والاستجابة لاوياما بالدخول في المفاوضات دون وقف الاستيطان والاقامت الحقيقية وهي استبدله باخر، متسائلة عن هوس الاعلام بالتعاظم مع الجبار الإيراني المسلم كعدو في حين ان اسرائيل تقنتي 200 قنبلة نووية تهدد أمن الوطن العربي من محيطه الى خليجها انها مهارة اللعب على الحبال في اعلام يتلقى النشرة الاخبارية كمرسوم او امر عسكري.

انتخابات الرئاسة

■ كانت الاعلامية المصرية وفاء الكلياتي هي عنصر النجاح الاول لبرنامج «ضد التيار» الذي كان يث على روتانا، والذي تعرض لهزة لما استبدلهم بعدد من اشهر الاعلاميين في العالم العربي، مع استثناء بعض الحلقات التي اكتسبت اهميتها من ضيوفها، الذين اذا ذكرت اسماء بعضهم تهتز عروش وتهاوى قمم محنطة.

انتقل التيار او ضد التيار من روتانا الى المؤسسة اللبنانية للإرسال، وبحلة جديدة تشبه الطابع التحقيقي في اقسام الشرطة او المخابرات، من حيث أسلوب الطرح والديكور والطقس العام للاسئلة وكل ما الى ذلك، مع الإبقاء على عنصر الاثارة التي يغذيها تاريخ الضيف او سيرته المثيرة للجدل، على سبيل المثال حلقة نوال السعداوي الاسبوع الفائت، فرغم استهلاك تلك الكاتبة اعلاميا الا ان حضورها في بدون رقابة جاء مختلفا.

■ جوهانسبرغ — د. ب. أ: قال الممثل الأمريكية مورغان فريمان امس الأربعاء إنه يشعر بالإحباط لعدم ترشيح فيلم «إنفكتوس» (لا فيقول) للمخرج كلينت استونود والذي يجسد فيه شخصية الزعيم الجنوب افريقي نيلسون مانديلا. لنيل جائزة اوسكار أفضل فيلم. وقال فريمان، الذي رشح لجائزة اوسكار احسن ممثل عن دوره في الفيلم الذي تدور أحداثه خلال بطولة كأس العالم للركبي في جنوب أفريقيا عام 1995، لحظة «702»، الإذاعية الخاصة في جوهانسبرغ من روما «أشعر بالسعادة لترشيحي».

وأضاف الكنتي لا أستطيع ان أفهم عدم ترشيح الفيلم ضمن عشرة أفلام أخرى (مرشحة لجوائز الاوسكار). وبدلا من ذلك، ذهب ترشيح جائزة أفضل فيلم لآخر عن جنوب أفريقيا هو فيلم الخيال العلمي والحركة «ديستريك 9» (المنقذة).

وارضيات

* شاعرة عربية — لندن

النفط يتراجع صوب 77 دولاراً للبرميل بعد بيانات زيادة المخزون الأمريكية

■ لندن-رويترز: تراجعت أسعار النفط صوب 77 دولاراً للبرميل أمس الأربعاء ليتخلى عن مكاسب حققها في وقت سابق هذا الأسبوع بعد أن أظهرت بيانات رسمية زيادة أكبر من المتوقع في مخزونات الخام في الولايات المتحدة الأمريكية أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في تقرير صدر أمس الأربعاء أن مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام زادت الأسبوع الماضي أكثر مما كان متوقعاً بفعل زيادة الواردات وانخفاض نشاط المصافي بينما سجلت مخزونات البنزين هبوطاً مفاجئاً.

وقال التقرير أن المخزونات التجارية للنفط الخام في أكبر مستهلك للنفط في العالم قفزت 2.3 مليون برميل إلى 329 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 29 من كانون الثاني/يناير متخطية تنبؤات المحللين بزيادة طفيفة قدرها 200 ألف برميل.

وقالت إدارة معلومات الطاقة أن واردات النفط الخام الأمريكية زادت 559 ألف برميل يومياً إلى 8.43 مليون برميل.

ولأمس الخام الأمريكي الخفيف في عقود تسليم آذار/مارس 78.04 دولار للبرميل وهو أعلى مستواه منذ 21 من كانون الثاني/يناير لكنه تراجع ليسجل في 77.55 دولار للبرميل بارتفاع 32 سنتاً للساعة 1604 بتوقيت غرينتش.

وارتفع خام القياس الأوروبي مزيج برنت لتسليم آذار/مارس 50 سنتاً إلى 76.56 دولار للبرميل.

ولا يزال من المتوقع أن يحقق الخام مكاسب نسبتها 5.6 في المئة هذا الأسبوع. وارتفع سعر الخام الأمريكي 3.8 بالمئة يوم الثلاثاء مسجلاً أكبر مكاسب لبعود الاستحقاق الأقرب منذ 30 من أيلول/سبتمبر إذ تراجع الدولار على خلفية أرباح قوية للشركات عززت الأقبال على المخاطرة، وانخفض الدولار أيضاً بفعل مؤشرات تفيد بأن الطلب على النفط في الصين سيظل مرتفعاً في الأشهر المقبلة.

وارتفع الدولار 0.1 بالمئة عند 78.932 مقابل سلة عملات رئيسية وهو مستوى أدنى بقليل من أعلى مستوياته في ستة أشهر بلغ 79.534 الذي سجله في وقت سابق من هذا الأسبوع. ويعجل ارتفاع الدولار السلع الأساسية الموقمة بالعملة الأمريكية أعلى تكلفة لحائزي العملات الأخرى.

ارامكو السعودية تسعى لتوسيع مشروع مشترك لزيتو التشحيم

■ الخبر - رويترز: قالت مصادر إن شركة ارامكو السعودية لتكرير زيتو التشحيم (لوبيريف) دعت شركات مقرها السعودية إلى تقديم عروض بشأن الأعمال الهندسية الأولية لتوسيع مصفاة ينبع المملوكة لها.

ونشرت وثائق المناقصة بشأن أعمال الهندسة والتصميم الأولية في كانون الأول/ديسمبر. وقالت المصادر إنه من المقرر تلقي العروض بحلول 15 من آذار/مارس.

وقد تأسست لوبيريف في 1976 وتنتج نحو 550 ألف طن سنوياً من زيتو التشحيم بمصفاة ينبع على ساحل المملكة المطل على البحر الأحمر في جدة وينبع. وتبلغ طاقة مصفاة ينبع 280 ألف طن سنوياً من زيتو التشحيم.

وقال مصدر على صلة بعملية المناقصة إن أعمال التوسيع تشمل إضافة وحدة تكسير هيدروجيني.

■ الخبر - رويترز: قالت مصادر إن شركة ارامكو السعودية لتكرير زيتو التشحيم (لوبيريف) دعت شركات مقرها السعودية إلى تقديم عروض بشأن الأعمال الهندسية الأولية لتوسيع مصفاة ينبع المملوكة لها.

ونشرت وثائق المناقصة بشأن أعمال الهندسة والتصميم الأولية في كانون الأول/ديسمبر. وقالت المصادر إنه من المقرر تلقي العروض بحلول 15 من آذار/مارس.

وقد تأسست لوبيريف في 1976 وتنتج نحو 550 ألف طن سنوياً من زيتو التشحيم بمصفاة ينبع على ساحل المملكة المطل على البحر الأحمر في جدة وينبع. وتبلغ طاقة مصفاة ينبع 280 ألف طن سنوياً من زيتو التشحيم.

وقال مصدر على صلة بعملية المناقصة إن أعمال التوسيع تشمل إضافة وحدة تكسير هيدروجيني.

إيران: إنتاج الغاز اليومي 630 مليون متر مكعب

■ طهران-رويترز: نقل موقع وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت عن مسؤول بقطاع الطاقة قوله أمس الأربعاء إن إنتاج إيران من الغاز بلغ 630 مليون متر مكعب يومياً وإن المنشآت التي تعالج الغاز تعمل بطاقة 530 مليون متر مكعب يومياً.

وقال جواد عوجي رئيس شركة الغاز الوطنية الإيرانية على موقع وزارة النفط على الإنترنت، «لأن بيلت طاقة إيران الانتاجية من الغاز من الحقول البحرية والبرية 630 مليون متر مكعب يومياً».

وأضاف «طاقة إيران المعالجة الغاز الطبيعي تتجاوز 530 مليون متر مكعب يومياً بينما كانت أقل من 30 مليون متر مكعب يومياً قبل الثورة الإسلامية عام 1979».

وتضم أراضي إيران ثاني أكبر احتياطي من الغاز الطبيعي في العالم بعد روسيا.

وقال مسؤول في كانون الأول/ديسمبر الماضي إن إيران زادت إنتاجها من الغاز الطبيعي بنحو عشرة بالمئة خلال السنة الفارسية الحالية التي تبدأ في 21 آذار/مارس وتوقع أن يزيد الإنتاج في العام بأكمله عن 165 مليار متر مكعب. وتباطأ تطوير الصادرات الإيرانية بسبب عقوبات أمريكية وعوامل أخرى.

توقع زيادة إمدادات الغاز الإيرانية لتركيا

■ أنقرة-رويترز: قال وزير الدولة التركي جودت بلمظ عقب اجتماع مع وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي أمس الأربعاء إن من المتوقع أن ترفع إيران مبيعات الغاز إلى تركيا من مستواها الحالي الذي يتراوح بين 1.5 مليار وملياري دولار سنوياً.

وتعد إيران تركيا بالغاز عن طريق خط أنابيب ينقل في المتوسط ما يتراوح بين 18 و25 مليون متر مكعب من الغاز يومياً. وقالت الدولتان فيما سبق إنهما تعزمان تعزيز التعاون في قطاع الطاقة.

وقال وزير الخارجية الإيراني «إنه لأم مهم لإيران أن تزيد صادراتها الكهربائية إلى تركيا وتبني محطات مشتركة لتوليد الكهرباء».

وقال متكي إن استكمال صفقات الغاز الطبيعي التي يجري التفاوض عليها بين البلدين مسألة مهمة بالنسبة لطرهان، وتملك إيران ثاني أكبر احتياطي غاز طبيعي في العالم بعد روسيا ولكنها تباطأت في تنمية صادراتها من الغاز

■ أنقرة-رويترز: قال وزير الدولة التركي جودت بلمظ عقب اجتماع مع وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي أمس الأربعاء إن من المتوقع أن ترفع إيران مبيعات الغاز إلى تركيا من مستواها الحالي الذي يتراوح بين 1.5 مليار وملياري دولار سنوياً.

وتعد إيران تركيا بالغاز عن طريق خط أنابيب ينقل في المتوسط ما يتراوح بين 18 و25 مليون متر مكعب من الغاز يومياً. وقالت الدولتان فيما سبق إنهما تعزمان تعزيز التعاون في قطاع الطاقة.

وقال وزير الخارجية الإيراني «إنه لأم مهم لإيران أن تزيد صادراتها الكهربائية إلى تركيا وتبني محطات مشتركة لتوليد الكهرباء».

وقال متكي إن استكمال صفقات الغاز الطبيعي التي يجري التفاوض عليها بين البلدين مسألة مهمة بالنسبة لطرهان، وتملك إيران ثاني أكبر احتياطي غاز طبيعي في العالم بعد روسيا ولكنها تباطأت في تنمية صادراتها من الغاز

صعود تكاليف تأمين ديون دبي مجدداً

.. لم تحصل على أي بيانات أو مقترحات. نسمع أنهم لا يزالون يجرّون محادثات مع البنوك.. لكن لا تزال هناك حاجة لإعادة تمويل (ديون) كبيرة للعام 2011.

وأصدرت شركة نخيل العقارية التابعة لدبي العالمية سندات محلية تستحق في 13 من أيار/مايو وهي محط انتباه المستثمرين.

ويجري تداول صكوك لنخيل بقيمة 750 مليون دولار تستحق في كانون الثاني/يناير 2011 عند 55 لتعطي عائداً بنسبة 79 في المئة. وارتفع العائد بشكل حاد في الأسابيع القليلة الماضية لكن محللين يقولون إنه قد يرتفع أكثر من ذلك.

وتضر المخاوف بشأن دبي العالمية أيضاً بشركات أخرى تابعة للإمارات مثل دبي القابضة.

ويجري تداول سندات بقيمة 500 مليون دولار لدبي القابضة تستحق في 2012 عند 65 لتعطي عائداً بنسبة 23 في المئة مقارنة مع 18 في المئة في منتصف كانون الثاني.

ورغم ذلك توقع كوستا إصدار سندات دولية صافية بقيمة عشرة مليارات دولار في المنطقة هذا العام مع توقع أن تطرق جهات إصدار مثل البحرين وأبوظبي في اليونان وباقي أنحاء منطقة اليورو. وتعتزم البحرين إصدار سندات سيادية بقيمة مليار دولار لأجل عشر سنوات سيكون من الممكن أيضاً بيعها في الولايات المتحدة حسبما قال البنك المركزي البحريني الشهر الماضي.

■ دبي-رويترز: نفت شركة نخيل العقارية يوم الثلاثاء تقريراً عن أن صوراً من إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) تشير إلى أن الجزء تدمج سويا ويبدو أنها تفرق.

وقالت امارة دبي العربية الخليجية العروفة بمشروعات التطوير الساحرة التي اعتمدت على الديون في التمويل قد هزت الأسواق العالمية يوم 25 تشرين الثاني/نوفمبر حين أعلنت اعترافها طلب تأخير سداد ديون تصل إلى 26 مليار دولار ترتبط بمجموعة دبي العالمية أكبر شركات الامارة ووحداتها العقارية الرئيسية

لندن - من سوغات راو وكارولين كون:

بدأ عدم اليقين بشأن إعادة هيكلة ديون بقيمة 22 مليار دولار بمجموعة دبي العالمية شبه الحكومية في التأثير على الائتمان مجدداً إذ تسبب في ارتفاع عائدات السندات وتكاليف تأمين ديون الإمارة بعد ستة أسابيع فقط من تقديم أبوظبي مساعدات بعدة مليارات دولار لدبي.

وقاجت دبي العالمية الأسواق عندما أعلنت في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر أنها ستطلب تعليق سداد ديون. وسمحت مساعدات بقيمة عشرة مليارات دولار من أبوظبي للشركة بمواصلة سداد الديون لكنها لم تتوصل بعد إلى اتفاق رسمي مع الدائنين لتعليق السداد.

وارتفعت تكلفة تأمين ديون دبي لأجل خمس سنوات بشكل حاد في الأسبوع المنصرم وتبلغ حالياً 510 نقاط اساس (5.1 نقطة مئوية) بارتفاع يبلغ 45 نقطة اساس مقارنة بما كانت عليه قبل أسبوع. ويعني ذلك أن تكلفة تأمين عشرة ملايين دولار من ديون الإمارة لأجل خمس سنوات تتجاوز نصف مليون دولار سنوياً.

وقال نيش بويات مسؤول أدوات الدين ثابتة الدخل لدى أي.ان.جي لإدارة الاستثمار في الشرق الأوسط "منذ صعود ديون دبي العالمية المفاجيء.. لم نلاحظ قدراً من الوضوح فيما يتعلق بسير المحادثات العمل في المغرب.

مبادلة الاماراتية تطلق شركة لتمويل قطاع الطيران

■ دبي-رويترز: قالت وحدة تابعة لشركة مبادلة لتمتعة المملوكة لحكومة أبوظبي أمس الأربعاء إنها أسست شركة جديدة لتمويل شراء أجزاء ومحركات الطائرات.

وقالت مبادلة لصناعة الطيران في بيان إن سندر اير سولوشنز (سندر ايرمات بالفعل صفقة قيمتها 100 مليون دولار مع اير برلين الألمانية يشمل تمويل 12 محركاً احتياطياً وأعمال صيانة لحركات طائرات الشركة.

وأضافت أن سندر ستوفر أيضاً تمويلات تتجاوز قيمتها 30 مليون دولار خلال عشر سنوات لعقد بين مؤسسة الحلول التقنية اس.ار.تكنيكس وطيران الاتحاد الاماراتية.

وقالت مصادر مصرفية مطلعة في أواخر يناير كانون الثاني إن مبادلة تجري محادثات مع بنك لاغادة تمويل قرض مجمع قيمته ملياراً دولار يجرى موعد استحقاقه في نيسان/أبريل. كما أطلقت الشركة الاستثمارية برنامج سندات تجارية دولية في إطار خطتها لتنوع مصادر التمويل.

المغرب: انخفاض معدل البطالة إلى 9.1%

■ الرباط-رويترز: أفادت بيانات رسمية أمس الأربعاء أن النمو في قطاعي الخدمات والانشاء دفع معدل البطالة المغربي للانخفاض إلى 9.1 بالمئة العام الماضي من 9.6 بالمئة في 2008.

وقالت المديرية العامة للإحصاءات إن الكساد الذي شهدته دول أوروبا يستورد منتجات مصنعة من المغرب أضر بالقطاعات الصناعية كثيفة العمالة التي فقدت 39700 وظيفة العام الماضي.

لكن قطاع الخدمات و 78 ألف وظيفة وقطاع الانشاءات 62 ألف وظيفة مما ساعد في استيعاب نمو بمعدل 0.4 بالمئة في عدد السكان القادرين على العمل في المغرب.

وتطور الحكومة قطاعات جديدة مثل السيارات وقطع الغيار لقطاع الطيران والفضاء والكنونات الالكترونية لخفض الاعتماد على الزراعة وتوفير المزيد من فرص العمل في المدن الريفية في شمال البلاد.

وأسمت تحديث البنية الأساسية ونمو السياحة وخطة لتحسين الاسكان لحدودي الدخل والقضاء على العشوائيات في توفير المزيد من الوظائف في قطاع البناء والعمل غير الرسمي منتشر في المغرب مما يصعب حساب بيانات عمالة دقيقة. وتوقعت وزارة المالية أن ينمو الاقتصاد بمعدل 3.5 بالمئة هذا العام متباطئاً من 5.3 بالمئة في عام 2009.

8 مليارات دولار فائض ميزان المدفوعات اللبناني في الـ 2009

■ بيروت - يو بي أي: أعلن حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة أن فائض ميزان المدفوعات اللبناني وصل في العام 2009 إلى 8 مليارات دولار أمريكي.

وهذا الفائض هو الأكبر لميزان المدفوعات اللبناني منذ سنوات. وكان ميزان المدفوعات اللبناني سجل في العام 2008 فائضاً بلغ 3.5 مليار دولار. وسجل ميزان المدفوعات اللبناني في العام 2007 فائضاً بلغ 2927 مليون دولار. وكان ميزان المدفوعات سجل في العام 2006 فائضاً بلغ 2792 مليون دولار.

الأردن يزيد الضرائب على المكالمات الخلوية والتبغ والكحول

■ عمان - يو بي أي: فرضت الحكومة الأردنية زيادة على الضرائب المتعلقة بمكالمات الهاتف الخلوية والتبغ والكحول.

وبحسب قرار الحكومة الأردنية، الذي نشر مؤخرًا في الجريدة الرسمية، فإن نسبة الضريبة الخاصة على مكالمات الهاتف الخلوية ارتفعت من 4% إلى 8%، كما ارتفعت الضريبة ونسب متفاوتة على التبغ ومنتجاتها وتراوحت ما بين 20% و 100% وعلى المشروبات الكحولية بانواعها بنسب تراوحت ما بين 13% و 25% و القرار، الذي شمل أيضاً الجعة الخالية من الكحول اعتباراً من بداية الشهر الجاري.

ويبرر المتحدث الرسمي، باسم الحكومة الأردنية نيبيل الشريف، في تصريح صحفي الزيادة الجديدة في الضرائب، بأنه تاتي استجابة لفرصيات موجودة في الوزارة يتوجب على الحكومة تنفيذها، مشيراً إلى أن الضريبة ستفرض على المكالمات ما يؤدي إلى ترشيد الاستهلاك فيها. وكانت وزارة المالية الأردنية التفت في بداية العام الحالي خمسة أنواع من الضرائب المفروضة تتعلق برسوم تسجيل الأراضي والحاكم وعقد الزواج ورخص المهن والحرف والصناعات.

400% زيادة بالاستثمارات الأوروبية بالجزائر خلال 3 سنوات

■ الجزائر - د ب ا: تضاعفت الاستثمارات الأوروبية في الجزائر خمس مرات في غضون ثلاث سنوات لتصل إلى 1.14 مليار يورو عام 2008.

وقال توماس ديول ديل موران مدير الشرق الأوسط وجنوب المتوسط في إدارة العلاقات الخارجية بالاحصاد الأوروبي في مؤتمر صحفي بالعاصمة الجزائرية أمس الأربعاء في ختام زيارة دامت يومين "هناك نمو مهم للاستثمارات الأوروبية في الجزائر. يوم دخول الاتفاقية حيز التنفيذ في 2005 كانت هذه الاستثمارات تصل إلى 234 مليون يورو. في 2008 ارتفعت هذه الاستثمارات لتبلغ 1.14 مليار يورو".

وأضاف "يمكننا اعتبار ذلك عبر كاف ولكن هناك توجه واضح للمحافظة عليه مستقبلاً". وأوضح ديول موران أنه في 2005 كانت 70% من هذه الاستثمارات خلال قطاع الطاقة أما الـ 30% من إجمالي الاستثمارات يخص قطاعات خارج مجال المحروقات.

من ناحيتها أعلنت الجزائر التزامها بتنفيذ اتفاق الشراكة الذي وقعته مع الاتحاد الأوروبي في 2005 رغم بعض التأخر عليه.

ودعا موران مندوبي وزير الخارجية بعد استقباله ديل موران إلى ضرورة توسيع التعاون الجزائري الأوربي إلى مجالات أخرى خارج قطاع الطاقة مؤكداً أن العلاقات الجزائرية الأوربية لا بد أن تخرج من قطاع الطاقة إلى التعاون في قطاعات أخرى.

من جهته نفى ديل موران أن يكون الاتحاد الأوروبي رفض مساعدة الجزائر في مسعى انضمامها إلى منظمة التجارة الدولية.

كان النشمي جنوبي وزير التجارة الجزائري صرح قبل يومين أن أوروبا لم تساعد الجزائر على الانضمام لمنظمة التجارة العالمية رغم أنها تعهدت بالقيام بذلك.

تراجع إنفاق المستهلكين بالاتحاد الأوروبي بسبب البطالة

■ برلين - د ب ا: أظهرت بيانات مبيعات التجزئة في أوروبا الصادرة يوم الأربعاء تضرر الإنفاق الاستهلاكي للأوروبيين من المخاوف من معدلات البطالة المرتفعة الأمر الذي يجدد الشكوك في إمكانية مساهمة الإنفاق الاستهلاكي المحلي في تعافي الاقتصادات الأوروبية.

فقد أشارت وكالة الإحصاء الأوروبية (يوروستات) إلى استقرار أرقام مبيعات التجزئة في منطقة اليورو التي تضم 16 دولة من دول الاتحاد الأوروبي خلال كانون أول/ديسمبر الماضي عند نفس مستواها خلال الشهر السابق بعد تراجعها بنسبة 0.5% خلال تشرين ثاني/نوفمبر الماضي وفقاً للبيانات النهائية.

وكانت البيانات الأولية لشهر تشرين ثاني/نوفمبر الماضي تشير إلى تراجع المبيعات بنسبة 1.2% مقارنة بالشهر السابق.

في الوقت نفسه تراجعت مبيعات التجزئة خلال الربع الأخير من العام الماضي بنسبة 0.2% مقارنة بالربع الثالث من العام. كان المحللون يتوقعون زيادة المبيعات خلال كانون أول/ديسمبر الماضي بنسبة 0.4% نظراً لأن كانون أول/ديسمبر بعد أحد مواسم التسوق نظراً للاحتفال بعيد الميلاد. وصل معدل البطالة في منطقة اليورو خلال الشهر الأخير من العام الماضي إلى 10% وذلك للمرة الأولى منذ انطلاق العملة الأوروبية الموحدة قبل أكثر من عقد من الزمان.

شركة نخيل الاماراتية تنفي تقريراً زعم ان مشروع جزرها الصناعية يفرق



صورة جوية لعدد من الجزر الاصطناعية لمشروع «العالم» الذي تقوم شركة نخيل بإنجازه

■ دبي-رويترز: نفت شركة نخيل البريطانية على الإنترنت يوم الثلاثاء أن صوراً من إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) تشير إلى أن الجزء تدمج سويا ويبدو أنها تفرق.

وقالت امارة دبي العربية الخليجية العروفة بمشروعات التطوير الساحرة التي اعتمدت على الديون في التمويل قد هزت الأسواق العالمية يوم 25 تشرين الثاني/نوفمبر حين أعلنت اعترافها طلب تأخير سداد ديون تصل إلى 26 مليار دولار ترتبط بمجموعة دبي العالمية أكبر شركات الامارة ووحداتها العقارية الرئيسية

■ دبي-رويترز: نفت شركة نخيل العقارية يوم الثلاثاء تقريراً عن أن صوراً من إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) تشير إلى أن الجزء تدمج سويا ويبدو أنها تفرق.

وقالت امارة دبي العربية الخليجية العروفة بمشروعات التطوير الساحرة التي اعتمدت على الديون في التمويل قد هزت الأسواق العالمية يوم 25 تشرين الثاني/نوفمبر حين أعلنت اعترافها طلب تأخير سداد ديون تصل إلى 26 مليار دولار ترتبط بمجموعة دبي العالمية أكبر شركات الامارة ووحداتها العقارية الرئيسية

كلفة خطة الكويت الانمائية خلال 4 سنوات 108 مليارات دولار نصفها من القطاع الخاص

■ الكويت - يو بي أي: أعلن الامين العام للامانة العامة للتخطيط عادل الوقيان أمس الأربعاء ان خطة التنمية التي اقربها مجلس الامة (البرلمان) بمبلغ اجمالي 30.8 مليار دينار نحو (108 مليارات دولار) تمثل اتفاق القطاع العام والخاص خلال اربع سنوات.

ونسبت وكالة الانباء الكويتية الرسمية (كونا) الى الوقيان قوله ان الاتفاق الحكومي المتوقع ضمن الخطة يقدر بحوالي 15.6 مليار دينار في القطاعات النفطية وغير النفطية بمقتضى بنود الخطة. وقال ان مساهمة القطاع الخاص تقدر في سنوات الخطة، التي اقربها البرلمان أمس، باجمالي يصل الى 15.2 مليار دينار وبمتوسط سنوي يقدر 3.8 مليار دينار.

وأشار الى ان القطاع الخاص سيساهم بتحقيق اهداف الخطة والمساهمة في النشاط الاقتصادي عن طريق مشاركة الشركات المساهمة العامة المقرر انشاؤها في المرحلة المقبلة إضافة الى الاتفاق الحكومي الاستثماري الذي سيقيم بتنفيذ مشاريعه القطاع الخاص وكذلك مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

وقال انه باقرار الخطة تم الانتهاء من عصر النمو غير المنظم الى النمو المنظم الذي يحكم المسار التنموي المستقبلي خصوصاً ان فيها تركيزاً على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والادارية في البلاد.

التي اعتمدها مجلس الوزراء اخيراً تضم ادراج المشروعات التنموية الحكومية أبرزها انشاء خمس شركات مساهمة عامة تتعلق بالاسكان والتأمين الصحي والإنتاج الكهربائي.

الدينار الكويتي يساوي 3.49 دولار أميركي.

25 مليار دولار فائض ميزانية الكويت في 9 أشهر

■ الكويت - اف ب: حققت الكويت العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) فوائض مالية بلغت 25 مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى من السنة المالية الحالية، وذلك بحسب أرقام نشرتها وزارة المالية الكويتية أمس الأربعاء.

وبلغت العائدات العامة في نهاية 2009 - 2010 حوالي 4 مليار دولار، أي أكثر بـ 60% من توقعات الميزانية لجمال السنة المالية 2009-2010 التي تنتهي في 31 آذار/مارس، بحسب الأرقام التي نشرتها الوزارة على موقعها الإلكتروني.

الآن هذه الأرقام لا تصل إلى مستوى العائدات التي سجلتها الكويت في الأشهر التسعة الأولى من السنة المالية 2009-2010 والتي بلغت 64.4 مليار دولار عندما بلغت توقعات مستويات قياسية تجاوزت 147 دولاراً للبرميل.

وبلغ الاتفاق على الأشهر التسعة الأولى من السنة المالية الحالية 19.8 مليار دولار، ما ما نسبتها من 46.9% من إجمالي الإنفاق الذي نصمت عليه مليون برميل من الخام.

تراجع سهم زين الكويتية مع استقالة رئيسها التنفيذي وصعود الاسواق

■ دبي-رويترز: انخفض سهم الاتصالات المتكئة الكويتية (زين) أمس الأربعاء بعد استقالة الرئيس التنفيذي للشركة لكن بورصات الشرق الأوسط ارتفعت مع صعود الأسهم العالية واستقرار نتائج البنوك مما دعم الأقبال على المخاطرة في أسواق الأسهم.

وسجل مؤشر سوق البحرين أعلى مستوى منذ أوائل تشرين الثاني/نوفمبر بعد صعود المؤشر العام لسوق أبوظبي لأعلى مستوى في ثلاثة أسابيع بينما حقق مؤشر البورصة المصرية أكبر مكاسب في المنطقة و زاد إلى المئة وتوقع محللون أن يستمر هذا الاتجاه السعودي في إطار تحركات صعودا وهبوطا بشكل عام.

وقال مروان شراب نائب الرئيس بجلف مينا للاستثمارات البديلة "حتى يتحول هذا إلى تغير في الاتجاه وإلى صعود قوي في الأمد المتوسط إلى البعيد فإنه يتطلب مشاركة المؤسسات والمستثمرين الأجانب والاحتفاظ بمراكز وفقاً لنظرية بعيدة الأمد".

وأغلق سهم زين منخفاً 2.2 في المئة بعد أن تراجع نحو 4.4 في المئة أثناء الجلسة لأدنى مستوى في 36 أسبوعاً مع استقالة سعد البريك الرئيس التنفيذي بعد خدمة طويلة مما أدى إلى تدهور السهم حول الشركة.

وقال شاهد حميد رئيس إدارة الأصول لمنطقة الخليج في بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) «كان

1340 بتوقيت غرينتش.

وقال محلل مقيم في الرياض طلب علم كشف هويته "إذا استطاع الخام استئناف اتجاهه الصعودي واتجه صوب أواخر الشهرين دولاراً فإن أسهم المستثمرين سيستدحل حين الانتهاء.. كل النظر على أسعار النفط في الوقت الحالي".

وأضاف "عدد كبير من المستثمرين العالبيين يتابعون الخام عن كثب وأنا أعتقد فإنهم سيعادون الشراء في البنزوكيمويات. يبدو سناك رخيصاً جداً عند المستويات الحالية".

وصعد سهم صناعة قطن 2.8 في المئة وسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 1.2 في المئة.



تقرير: آسيا الوحيدة التي لم تؤثر الازمة المالية على ميزانياتها العسكرية

لندن- ف.ب: افاد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقرير نشر امس الاربعة ان الازمة المالية تسببت خلال 2009 في خفض ميزانيات الدفاع عبر العالم بينما افردت الدول الاسيوية وعلى راسها الهند والصين، بزيادة في نفقاتها العسكرية.

وفي تقريره السنوي حول وضع القوات المسلحة في العالم عام 2010، شدد المعهد على انعكاسات الازمة التي ازغمت اليوم الحكومات على النظر بجديّة الى عجز ميزانياتها العامة.

وفي الولايات المتحدة، حيث ارتفعت النفقات العسكرية الى الضعف في عهد الرئيس جورج بوش، لاحظ المعهد ان سنة 2009 شكلت نهاية هذه المرحلة من الزيادة في نفقات الدفاع.

ويتعين على الولايات المتحدة التي ما زالت قوتها منتشرة في العراق و افغانستان حيث سيسرل الرئيس باراك اوباما، كما اعلن نهاية 2009، تعزيزات عسكرية قوامها ثلاثين الف جندي امريكي وتعديل اولوياتها بشكل جذري، متشياً مع الواقع الجديد للميزانية كما افاد المعهد.

واعلنت الادارة الامريكية الاثنين الماضي ان ميزانية البنتاغون ستشهد خلال 2011 ارتفاعاً طفيفاً لتبلغ 700 مليار دولار مركزاً

على مكافحة المتطرفين بدلا من النزاعات التقليدية. في المقابل تبدو آسيا مصممة على زيادة نفقاتها العسكرية حيث افاد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية انه «خلافًا لما شهدته الانظمة الاقتصادية المتطورة من تغيرات واصلت الهند والصين اتجاهها الاخير الى الزيادة برفقين».

فقد زادت الهند نفقاتها العسكرية بنسبة 21 ٪ اثر اعتداءات وبمباي التي خلفت 166 قتيلًا في تشرين الثاني/نوفمبر 2008، وشار المعهد الي ان «دولا اسوية اخرى مثل استراليا واندونيسيا وسنغافورة اعلنت ايضا زيادة» في نفقاتها.

وباستثناء آسيا تلتحق دول اخرى من انعكاسات الازمة ففي روسيا تعين تخلي عن مشروع هام لتعويش الجيجرات كان متوقعا للفترة 2007-2015 واستبداله بخطة عشرية جديدة اعتبارا من 2011.

واعتد المعهد ان اوروبا، بعجزها الضخم، معنية ايضا وانه «عندما يحين الوقت لتدارك العجز في الميزانيات فان النفقات غير الضرورية ستخضع للضغط لسيما في الدول التي تواجه خطر تغيرات ديموغرافية تستلزم نفقات متزايدة في مجال الصحة والقطاع».

الضريبي.

الحديث عن خطة التقاؤ الأوروبي سيكون لذلك قرارات واجراءات... سيكون لذلك أثر ايجابي على السوق. إذا لم تتخذ قرارات ستمارس الأسواق المزيد من الضغط.

وكان التعديل برفع كبير لبيانات العجز والدين اليوناني العام الماضي قد دفع إلى تخفيض تصنيفات اليونان الائتمانية ورفع عائدات السندات بدرجة أكبر مما هز ثقة المستثمرين.

ورد اليونيا على سؤال عما إذا كانت أوروبا قد تضرر للجوء إلى صندوق النقد الدولي للمساعدة اقشالا انه على ثقة من أن الاتحاد الذي يضم 27 دولة انخفاض البطور العاليم بالقطاع العام وتجميد التعيينات وتغيير الهيكل الضريبي ومحاربة التهرب

مطابقة التقارير العامة التي توضح طريقة تنفيذ الإجراءات.

وقالت إن الخطة لن تكون سهلة التنفيذ لكن اليونان التي دفعت مشكلاتها إلى افتراضات بأن الاتحاد الأوروبي قد يحتاج لإنقاذها وأن دولا أخرى قد تتعرض لمشكلات مماثلة يجب ان تكون مستعدة لإحداث إصلاحات مالية أكثر عمقا.

وقال يونايك اليونيا مفوض الشؤون الاقتصادية والنقدية بالاتحاد الأوروبي "تتبنى برنامج اليونان، لكننا في الوقت نفسه نعلم أن تطبيق هذا البرنامج ليس سهلا بل صعبا. ويتطلب ذلك دعما".

وأضاف "إذا أعقب البرنامج

بروكسل - رويترز: تبنت المفوضية الأوروبية امس الاربعة خطة يونانية لخفض عجز الميزانية دون مستوى ثلاثة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي بحلول نهاية عام 2012 لكنها قالت انه يتعين عليها اتخاذ المزيد من الخطوات لخفض اجور العاملين في القطاع العام وضبط مالية البلاد.

وفي تقييم ترفيحه اسواق المال عن كُتب يحدد جدارة اليونان الائتمانية قالت المفوضية الأوروبية ان أثينا يجب ان تقدم تقريرا مؤقتا بشأن ما احرزته من تقدم بخصوص خفض العجز بحلول منتصف آذار/مارس المقبل إلى أقل من 9 ٪ هذا العام مع

رفع قيمة العملة يزج بالكوريين الشماليين في براثن الجوع ويصيب الأسواق بالشلل

العملة وإجراءات صارمة منفصلة ضد امتلاك السيولة بالعملة الأجنبية. ويزداد لجوء سكان كوريا الشمالية للفقراء للأسواق بخصاً عن الحاجات الضرورية التي لا يوفرها نظام توزيع الحصص المتداعي و ذلك بعد مجاعة في أواخر التسعينات قتلت نحو خمسة في المئة من السكان.

وتذرت صحيفة بارزة أخرى في كوريا الجنوبية في (دونغ-ايه البو) نقلا عن أفراد من العرقية الكورية على الجانب الصيني من الحدود قولهم إن هناك انباء عن مجاعة في مدينة سيونغو الحدودية التي كان الوضع فيها افضل بسبب التجارة مع الصين.

كما افاد موقع ان كيه ال انكروني الذي يديره نشطاء نقلا عن مصادر في كوريا الشمالية ان هناك اضطرابات مدنية نادرة في كوريا الشمالية حيث يواجه مواطنون أفراد أمن يحاولون منع الناس من تهريب الغذاء أو المتاجرة فيه.

بمعدل 100 إلى واحد، وشكل ذلك ضربة جديدة لاقتصاد الدولة المتضرر بالفعل بسبب العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة بعدما اجرت تجربة نووية العام الماضي.

وأقيل بانك نام جي مدير المالية بحزب العمال - وهو المسؤول الذي قاد عملية رفع قيمة العملة التي كانت تهدف لتفتيت الأسواق في الدولة الاشتراكية - من منصبه حسيا نقلت صحيفة (تشنون البو) عن مصادر دبلوماسية في بكين.

وقال المصدر "اصيبت الأسواق بالشلل بعد رفع قيمة العملة وارتفعت الأسعار بشدة".

وعقب الاجراءات الخاصة بالعملة انخفضت المبيعات المتوفرة في الأسواق مما أدى إلى ارتفاع الأسعار.

وكان رفع قيمة العملة يهدف للقاء على السيولة النقدية لدى طبقة ناشئة من التجار.

وتوقفت الزوارات بعد رفع قيمة

زيادة الوظائف أم خفض عجز الموازنة.. المعضلة التي تواجه أوباما

مشروع موازنة عام 2011 لا يمكننا ببساطة مواصلة (سياسة) الانفاق كما لو كان العجز ليس له تداعيات".

ويتوقع أن تعاني الموازنة الاتحادية هذا العام من عجز قياسي يصل إلى 1.6 تريليون دولار، حوالي 10.6 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي، قبل ان ينخفض هامش العجز لـ1.3 تريليون دولار في موازنة 2011 تبدأ مطلع تشرين أول/أكتوبر المقبل.

السؤال هو: أي الخيارين أهم. الوظائف أم الدين؟ يقول يساريون إن أوباما أنفق أقل من

الزلام لانعاش نمو قطاع التوظيف، فيما يرى المحافظون إن عجز الحكومة لا يزال أكبر من أن يهدى في روع السوق.

وتقول كوريج زعيمه الجمهوريين في لجنة الموازنة بمجلس الشيوخ "أرسل لنا الرئيس (موازنة) أشبه سابقاتها، موازنة تبدو مسؤولة من الناحية المالية.. لكن ما تحت السطح يتطوي على مزيد من الانفاق.. مزيد من الاقتراض، ومزيد من الضرائب".

لقد حاولت موازنة أوباما الامساك بطرفي الوتر المشدود، حيث تشمل 100 مليون دولار

واشنطن - من كريس سيرماك:

واجه الرئيس الأمريكي باراك أوباما معضلة كبيرة لدى تقديم موازنة البلاد للعام المقبل، فقد كان عليه أن يفكر في تخفيض الاقتصاد دون التسبب في إفلاس حكومته.

وزاد الطين بلة الأموال الضخمة التي أنفقها أوباما وإدارته خلال العام الماضي سعياً للخروج من هوة أضعف ركود اقتصادي يتعرض له العالم منذ الكساد العظيم في ثلاثينيات القرن العشرين.

وساعد الانفاق الحكومي الاقتصاد الأمريكي على النهوض خلال النصف الثاني من العام المنصرم 2009. بيد أن ذلك التعافي لم يترجم بعد إلى فرص عمل جديدة، وهي مشكلة تواجه الكثير من الدول الغنية في أنحاء العالم، التي تزيج عن نفسها آثار الركود.

مع وصول معدل البطالة في الولايات المتحدة إلى 10 بالمئة، وهو معدل غير مسويق منذ ربع قرن، أعلن أوباما في خطابه عن حالة الاتحاد الذي القاه الأسبوع الماضي أمام الكونغرس، أن توفير وظائف جديدة هو "شغله الشاغل" في عام 2010.

في الوقت نفسه، أقر البيت الأبيض أن هامش العجز في الموازنة الاتحادية وصل إلى مستويات خطيرة.

وقال الرئيس الأمريكي خلال استعراضه

واشنطن - ف.ب: رويترز: وعد الرئيس الاميريكي باراك اوباما امس الاربعة بان يكون «أكثر حزماً» مع الصين من أجل تطبيق القوانين التجارية المبرمة بين البلدين مؤكدا ان الغاء تلك القوانين يسيء للولايات المتحدة.

وقال اوباما في مداخلة امام اعضاء مجلس الشيوخ الديموقراطيين في واشنطن ان «النهج الذي نعتمده (مع بكين) هي محاولة ان تكون

اوباما يعد بان يكون «أكثر حزماً» مع الصين بشأن القوانين التجارية ويطلبها بمعالجة سعر صرف عملتها

أكثر حزماً بشأن تطبيق القواعد القائمة مع ابقاء الضغط على الصين ودول أخرى لكي تفتح أسواقها بطريقة متبادلة.

من جهة ثانية قال أوباما إن الصين وآسيا ستكون سوقاً ضخمة للصادرات الأمريكية من الآن فصاعداً لكن سيكون من المهم معالجة قضية أسعار العملات لضمان ألا تكون السلع الأمريكية في وضع تنافسي أضعف.

المالية على منتجاتها.

وإذا حدث ما تعزّمه الحكومة من خفض أسعار التيار الكهربائي المنتج بالطاقة الشمسية والذي يوزع عبر شبكات الكهرباء العامة فإن مولدات الطاقة الشمسية التي ستكون قد بدأت العمل بالفعل في موعد أقصاه نهاية آذار/مارس المقبل هي التي سيتم دعمها حكومياً.

عما منذ ذلك فإن جميع المولدات التي سيتم تركيبها بعد هذا الموعد لن تستفيد من الامتيازات الحالية.

ويرى المسؤولون في هذه الشركات أن هذا التقليل المنتظر للدعم الحكومي لهذه الشركات مرتفع وسابق لأوانه، وتخشي الشركات قطاع الطاقة الشمسية تراجعاً حاداً في مبيعاتها بعد اعتماد هذا التقليل في الدعم الحكومي مما يهدد بحوادث التنكاسة شديدة في أسعار منتجاتها يمكن أن

شركات توليد الطاقة الشمسية في ألمانيا لم تتأثر بالشتاء

يهدف بالكثير من هذه الشركات لحافة الانهيار.

ومن المنتظر أن ينظم الكثير من العاملين في القطاع احتجاجات غدا الخميس في الكثير من المدن الألمانية التي بها معتمدين لشركات تابعة للقطاع.

وفي هذه الأثناء تعالت أصوات من داخل الحزب الديمقراطي الحر، الشريك الأصغر في ائتلاف المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل الحكومي، منادية بتخفيف حدة هذه التقليلات المنتظرة أو على الأقل تأخيرها، وتعتبر الشركات المتوسطة هي القاعدة الأساسية التي يعتمد عليها الحزب في الانتخابات.

وكان الداعمون عن المستهائين في ألمانيا قد دعوا إلى تقليص المساعدات الحكومية لشركات قطاع الطاقة الشمسية بشكل أكبر مما تعزّمه الحكومة وذلك لأن المستهلك هو الذي

فوق الأسطح جراء انخفاض درجة الحرارة بشكل متواصل، كما تعاني شركة فونيكس سولار المتخصصة في إنشاء محطات الطاقة الشمسية من مشاكل جراء التلوج.

وأشار أندرياس هينل رئيس مجلس إدارة الشركة أن إنتاج الشركة شبه متوقف جراء تراكم الثلوج، وأضاف هينل«نتوقع لشتاء أفضل».

وكان شتاء العام الماضي قد تسبب في تراجع مبيعات شركة «تيك داكس» العملاقة في الربع الأول من عام 2009 وتكبدها خسائر.

وتعاني شركات الطاقة الشمسية من ضغوط متزايدة جراء عزم وزير البيئة الألماني نورتن روتغن اعتماد خفض إضافي على الدعم الحكومي المقدم لشركات قطاع الطاقة الشمسية وذلك لأن الشركات تحاول استغلال هذه الفترة للاستفادة من الامتيازات

دب 1 - من أريك نبيل:

لم تتأثر كبرى شركات الطاقة الشمسية في ألمانيا بالشتاء القارس حتى الآن.. بل إن هذا الشتاء أدى إلى تزايد الطاقة الإنتاجية لهذه الشركات لتلبية حاجة العملاء للخدمة في ظل هذا الشتاء حسيماً كادت محدثة باسم شركة «ام.ايم.ايه» للطاقة الشمسية من الاربعة بمدينة نيستيغال بالقرب من مدينة كاسل غرب ألمانيا.

كما بلغ الإنتاج نزوته لدى شركة كيو سبليس لمولدات الطاقة الشمسية بمدينة بون غرب ألمانيا والتي أكد المتحدث باسمها أنها لم تتأثر حتى الآن بالظروف الشتوية للشتاء القارس.

في أن هذا الشتاء تسبب في مشاكل بالنسبة لتزويد ألواح الطاقة الشمسية فوق الأسطح في أنحاء واسعة بألمانيا وذلك بسبب استمرار تراكم الثلوج

الاقبال على المخاطرة يدعم اليورو

جری تسجيله في وقت سابق من هذا الأسبوع.

واسبق اليورو مقابل الين عند 126.18 ين معوضا خسائره في وقت سابق في حين انخفض الدولار 0.3 بالمئة امام الين عند 90.10 ين.

من جهته قصص الجنيه الاسترليني مكاسبه أمام الدولار بعدما جاءت قراءة أضعف من المتوقع لنشاط قطاع الخدمات البريطاني لتكسر المستثمرين بهياشة الاقتصاد.

وتراجع مؤشر سي.بي.بي.اس/ماركت ليدري المشتريات بقطاعات الخدمات إلى 54.5 نقطة في كانون الثاني/يناير من 56.8 نقطة في الشهر السابق، وتوقع محللون فيما سبق أن تستقر قراءة المؤشر بوجه عام عند 65.5 نقطة.

وتراجع الاسترليني إلى 1.6019 دولار من حوالي 1.6052 دولار قبل الإعلان، وانخفض الجنيه الاسترليني بعد أن سجل ارتفاعاً 0.3 بالمئة عن الاغلاق السابق.

على مستوىته خلال اليوم عند 1.6070 دولار إلا لأنه ظل مرتفعاً 0.3 بالمئة عن الاغلاق السابق.

وسجلت العملة البريطانية أدنى مستوياتها خلال اليوم أمام الدولار لتصل إلى 87.53 بنس مقارنة مع 87.37 بنس قبل صدور البيانات، وجرى تداول العملة الموحدة بارتفاع بلغ 0.1 بالمئة خلال اليوم.

ولم يخفف مؤشر فائنا نشال تايمز 100 القياسي في بورصة لندن مكاسبه بعد صدور البيانات لكنه ارتفع 0.3 بالمئة عن الجلسة السابقة.

لندن- رويترز: سادح انتعاش طفيف في الاقبال على المخاطرة لليورو والعملات الاخرى مرتفعة العائد مثل الدولار الاسترالي بتعويض خسائرها السابغة أمام الدولار الأمريكي امس الاربعا في تعاملات حذرة قبل صدور حكم الاتحاد الأوروبي بشأن الخطة المالية في اليونان.

وساعد ارتفاع الأسهم في بورصة شنغهاي حيث انطلق المؤشر على أعلى مستويته في اسبوعه على استقرار المعومات.

واعلنت تقارير صدرت في وقت سابق تفيد بأن بكين صينيين قاما بسحب بعض الغروض إلى الانهزات توترات صاحبت اجراءات تشديد السياسة النقدية في الصين ودفعت إلى تقليص المخاطرة.

وحلول الساعة 0920 بتوقيت غرينتش عوض اليورو خسائره السجنية في وقت سابق في اعقاب انباء عن القطاع المصرفي الصيني ليجري تداوله مرتفعا 0.4 بالمئة عند 1.4022 دولار بدعم من تراجع يقيف في الفروق بين السندات اليونانية ودفعت المشاكل المالية في اليونان إلى بيع العملة الموحدة هذا العام بسبب مخاوف من أن دولا أخرى مثقلة بالديون داخل الاتحاد قد تواجه ايضا مشاكل.

وانخفض مؤشر الولا 0.3 بالمئة إلى 78.694 ولكنه ليس بعيدا عن أعلى مستويته في ستة أشهر عند 79.534 الذي

معهد بريطاني للأبحاث الاقتصادية يحذر الحكومة من التسرع في خفض النفقات

إذ تأمل أن يكون الاقتصاد قد ازداد قوة بحلوله.

وخرج الاقتصاد البريطاني من ركود استمر 18 شهرا في نهاية العام الماضي ولكن بأقل هامش ممكن. وتوقع المعهد أن يتعثر النمو في الأشهر المقبلة وأن ينمو الاقتصاد 1.1 بالمئة في 2010 واثنين بالمئة في 2011.

لكنه حذر من أن التعافي سيعتمد على الصادرات في ظل توقعات بأن يتراجع انفاق المستهلكين 0.3 بالمئة هذا العام وينخفض الانفاق الحكومي 1.5 بالمئة العام المقبل.

لندن- رويترز: قالت مؤسسة بحثية بريطانية كبيرة امس الاربعة إنه لا يوجد ما يدعو للبه في كبح جماح عجز الميزانية البريطانية هذا العام وذلك في تأييد للخطة المالية لحكومة حزب العمال في الوقت الذي يزداد فيه الجدل حول عجز المالية هذا العام. وكان ذلك يدعو لأي من الميزانية مع اقتراح الانتخابات.

لكن المعهد الوطني للأبحاث الاقتصادية والاجتماعية حذر من أن رفع الضرائب وخفض الانفاق في السنوات المقبلة سيكوّن أفسى مما يمكن أن تعترف به الحكومة أو المعارضة التي يقودها حزب المحافظين.

كابوس تويوتا يتواصل بخلل في فرامل سياراتها بعد دواسات السرعة



آلاف من سيارات تويوتا في ساحة تخزين قرب مصنعها في مدينة واتان الفرنسية

تحتوي على دواسات مصابة بهذا العيب خلال اسبوع في امريكا الشمالية في قرار غير مسويق.

واعلنت تويوتا انهاء إجراءات التصحيح الخلل في الدواسات لكن المجموعة تعرضت بسبب نياتها لتوبيخ السلطات الامريكية التي تفرض عقوبات عليها.

وفي الولايات المتحدة تبلغ الغرامة التي فرضتها على مصنع سيارات تاخر في اعلان سحب سياراته العيبية 16.375 مليون دولار.

ومنذ 21 كانون الثاني/يناير انخفضت اسهم اكبر صانع سيارات في العالم بنحو 19 ٪.

وتتخبط تويوتا حاليا من أزمة غير مسبوقة يفعد ان تكبدت خسارة فادحة بسبب الازمة الاقتصادية العالمية، اضطرت المجموعة الخريف الماضي الى ارجاء عالمي ملايين من سياراتها من سرعة 100 كيلومتر في الساعة التي تنحى الى الانصاق بالدواسات.

وتوقف إنتاج وبيع ثمانية طرازات

طوكيو- ف.ب: اقر عملاق صناعة السيارات الياباني تويوتا الذي أعلن سحب ملايين من سياراته في العالم بسبب خلل في دواسة السرعة أنه تلقى «عشرات الشكاوى» تتعلق بفرامل سيارته من طراز بريوس الهجينة الأكثر مبيعا في العالم.

واعلنت الناطقة باسم تويوتا ميبكو ابوازاكي لغرائس بريس امس الاول «تلقينا شكوى بشأن فرامل السيارة الجديدة من طراز بريوس من وكلائنا في اليابان و امريكا الشمالية، لكنها رفضت تقديم مزيد من التفاصيل موضحة ان الشكاوى «بالعشرات».

من جهتها اشارت وزارة النقل اليابانية الى انها تلقت 14 شكوى في الاخبيل ولم تستبعد امكانية السحب فيما افادت وسائل الاعلام اليابانية من جهة اخرى ان الادارة الامريكية مكلفة من حركة السير «ان.اتش.تي.اس.ايه» تلقت مئة شكوى مماثلة.

وجاء في شكوى سائق بريوس من ماساشوسن نشرتها تلك الهيئة على الانترنت «دست على المكبح لاتوقف لكن السيارة لم تتوقف فدست مجددا بقوة اكبر لكن بلا جدوى».

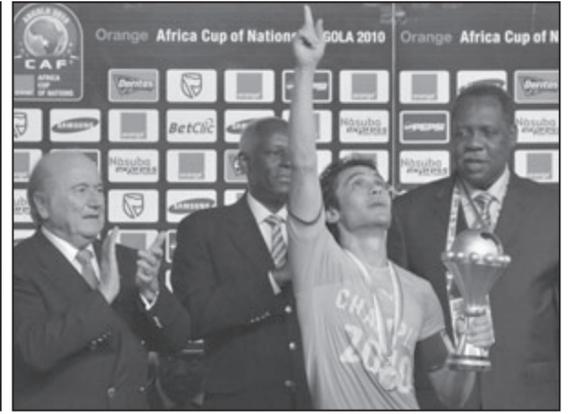
وتابع رافع الشكاوى «استمرت سيارتي في السير بسرعة عادية حتى اصطدمت بالسيارة التي كانت امامي» في حادث وقع امام اشارة حمراء في 11 كانون الاول/ديسمبر لكنه لم يخلف جرحي، وقالت تويوتا ووزارة النقل اليابانية ان المشكلة تخص آخر نسخة من سيارة بريوس التي اطلقت تقريبا الوحيدة التي تباع جيدا في الوقت الراهن في اليابان والولايات المتحدة وإذا كانت المشكلة خطيرة فان الانعكاسات على نتائج تويوتا ستكون شديدة».

ويتوقع ان تنشر تويوتا اليوم



Africa Cup of Nations, ANGO

كابتن مصر أحمد حسن رفع الكأس... وأعضاء الفريق المصري يحتفون بالفوز



عمرو دياب يحيي حفلا لتكريم أبطال أفريقيا في ستاد القاهرة غدا مصر تحقق انجازا تاريخيا جديدا باحتلال المركز العاشر في تصنيف الفيفا

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود:

حقق المنتخب الوطني المصري لكرة القدم انجازا غير مسبوق لكرة القدم باحتلال المركز العاشر في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» وذلك في أعقاب الانجاز التاريخي للاتحاد تحقق قبل أيام بالحصول على كأس الأمم الأفريقية بانغولا للمرة السابعة في التاريخ

والثالثة على التوالي. وذكر الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم أن مصر قفزت 14 مركزا في التصنيف بعد أن كانت تحتل المركز الـ24 في تصنيف الشهر الماضي. من جانبه قال سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري إن احتلال المركز العاشر في تصنيف الفيفا يعد انجازا كبيرا بكل المقاييس تصنيف الفيفا جديرة باحتلال الزعامة في القارة السمراء. وأشار زاهر إلى أن ما حدث يعد فخرا للعرب

جميعا ويؤكد أن زعامة المنتخب المصري لم تات من فراغ بل نتيجة جهد كبير بذله اللاعبون والجهاز الفني طوال الفترة الماضية. وأصبح المنتخب المصري ثاني فريق إفريقي يدخل قائمة العشرة الكبار بعد المنتخب النيجيري الذي احتل المركز الخامس في أبريل 1994. من ناحية أخرى تلقى حسن شحاته المدير الفني لمنتخب مصر عرضا لتدريب منتخب الكاميرون في بطولة كأس العالم القادمة بجنوب أفريقيا. العرض هو الثاني للمعلم بعد عرض

منتخب نيجيريا لقيادتهم في المونديال. ولكنه لم يقرر حتى الآن أي من العرضين سيقبل. على صعيد آخر أعلن الفنان عمرو دياب عبر موقعه الرسمي عن إحيائه لحفل تكريم المنتخب المصري والمزمع إقامته في استاد القاهرة الدولي غدا الجمعة المقبل. وقال الموقع الرسمي لدياب في البيان الذي أصدره «بحسب الفنان عمرو دياب حفلا يوم الجمعة الموافق 5 فبراير 2010 باستاد القاهرة الدولي احتفالا بمنحنا القومي بطل كأس الأمم

الأفريقية 2010 لصالح ضحايا السيول الحفل مداع مباشرة علي العديد من القنوات الأرضية والقضائية. والجدير بالذكر أن شهر ديسمبر الماضي شهد احتفالية مصرية خاصة من قبل دياب وجمهوره في حفله بإحدى الجامعات الخاصة تمثلت في رفع جمهور الحفل والمقدّر بـ60 ألف متفرج لأعلام مصر ومعهم الهضبة. ومن المنتظر أن يذهب ريع هذا الحفل إلى ضحايا السيول بالعريش وأسوان.



عمرو دياب

التصنيف العالمي: الجزائر وتونس تتراجعان ومصر السعودية تتقدمان

زوريخ - أ ف ب: لعب الانجاز المصري في كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم الأخيرة دورا كبيرا في تغيير معالم التصنيف الشهري للمنتخبات الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أمس، إذ تقدم حامل اللقب إلى المركز العاشر ليجل بين صفوف المنتخبات العالمية. وتقدمت مصر 14 مركزا عن التصنيف الأخير رابعة رصيدها إلى 1069 نقطة، في حين بقيت أسبانيا في الصدارة (1627) أمام البرازيل (1568) وهولندا (1288) وإيطاليا (1209).

والانجاز المصري بالدخول في نادي العشرة، ليس الأول فقط للفراعنة لكن ثاني أفضل انجاز لمنتخب افريقي منذ اعتماد التصنيف، إذ حلت نيجيريا خامسة في نيسان/أبريل 1994. واستفادت منتخبات أفريقية أخرى من المسابقة



المنتخب السعودي

ترتيب المنتخبات الـ20 الأوائل في التصنيف العالمي الجديد:



10- مصر 1069 نقطة
31- الجزائر 784
55- تونس 573
59- السعودية 538
60- البحرين 530
65- المغرب 492
86- العراق 375
89- قطر 370
92- الكويت 358
93- عمان 352
100- سورية 331
105- اليمن 294
106- الأردن 276
109- السودان 251
113- الامارات 241
115- ليبيا 233
145- لبنان 127
161- موريتانيا 93
172- فلسطين 57
176- جزر القمر 43
179- الصومال 39 - 193- جيبوتي 23

1- اسبانيا 1627 نقطة
2- البرازيل 1568
3- هولندا 1288
4- إيطاليا 1209
5- البرتغال 1176
6- ألمانيا 1173
7- فرنسا 1117
8- الأرجنتين 1082
9- انكلترا 1076
10- مصر 1069
11- كرواتيا 1053
12- اليونان 1030
13- روسيا 1026
14- الولايات المتحدة 963
15- نيجيريا 956
16- تشيلي 955
17- المكسيك 947
18- سويسرا 924
19- صربيا 916
20- الكاميرون 914
- ترتيب المنتخبات العربية:

الفيفا يشيد بـ«البديل المصري الرائع جدو»



منحت جدو (25 عاما)، لاعب الاتحاد السكندري، صدارة هدافي البطولة رغم أنه لم يشارك في أي مباراة منذ بدايتها ونفذ ثمانية تسديدات فقط خلال مشواره في البطولة أحرز منها خمسة أهداف، أعطته معدل نجاح بنسبة 63% ووضعت بين قائمة أفضل البدلاء في تاريخ كرة القدم. وتحدث موقع الفيفا عن تسجيل واين روني هدفة رقم 100 مع مانشستر يونايتد الإنجليزي وتحقيق ريال مدريد الأسباني فوزه الأول على ملعب ديورتيغو لاورونا منذ 18 عاما وثلاثة أشهر، وكذلك الحديث عن فرانز فيفي الذي أصبح أصغر لاعب يحرز هدفا في تاريخ الدوري الاسكتلندي الممتاز بعدما سجل هدفا خلال المباراة التي فاز بها ابردين على هرتس 3/صفر وهو في السادسة عشر وعشرة أشهر من عمره، قبل أن يتفرغ للحديث عن الظاهرة الجديدة جدو. وأوضح موقع فيفا، ان خمسة أهداف في بطولة الأمم الأفريقية «انغولا 2010»

الجزائر تحتاج إلى ثورة تصحيح بعد الهزيمة الساحقة أمام أحفاد الفراعنة

زوريخ - د ب أ: شهد عام 2010 إعادة اكتشاف المنتخب الجزائري، حيث يشارك محاربو الصحراء في كأس العالم بجنوب أفريقيا الصيف المقبل للمرة الأولى منذ عام 1986، كما انتهى الفريق مشواره في كأس الأمم الأفريقية بانغولا مؤخرا بعد ستة أعوام من الغياب عن الساحة القارية. وحقق الفريق أفضل إنجاز له على المستوى الأفريقي منذ عام 1990 عندما أحرز المركز الرابع في «أنغولا 2010».

بيد أنه رغم التأهل إلى المربع الذهبي لكأس أفريقيا، بدل يزيد منصور قائد المنتخب الجزائري في حالة من خيبة الأمل بعد الهزيمة الساحقة أمام مصر نيجيريا في مباراة المركز الثالث، حيث أكد للموقع الإلكتروني للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) «لم نحقق ما كنا نعتزم تحقيقه».

وأضاف منصور «سننتقدم إلى الأمام ونتعلم من الأخطاء التي ارتكبتها في أنغولا، يتعين ان نخوض عملا شاقا لكي نستعد لكأس العالم، خاصة في خطي الوسط والهجوم، منحتنا بطولة كأس افريقيا فرصة معرفة التي يجب علينا تطويرها».

واستهل المنتخب الجزائري مشواره في كأس أفريقيا بالهزيمة أمام مالايي صفر/3 قبل أن يتغلب على مالي بهدف نظيف، تبعه بالتعادل سلبيا مع أنغولا، وفي دور الثمانية نجح الفريق في انتزاع فوز درامي من كوت ديفوار قبل أن يتلقى الفريق



مشجعون جزائريون

الشارقة يتعاقد مع البرازيلي ادير غاوتشو

دبي - أ ف ب: أعلن نادي الشارقة الإماراتي لكرة القدم أمس ضم البرازيلي ادير غاوتشو مدافع النصر السعودي السابق إلى صفوفه حتى نهاية الموسم دون ذكر القيمة المالية للصفقة. وذكر الموقع الرسمي للشارقة ان «غاوتشو حل بدلا لوطنه رافايل راموس الذي خرج من قائمة الفريق بسبب الإصابة التي تعرض لها واستبعد عن الملاعب لفترة طويلة». من جهته قال غاوتشو: «فوجئت

المهاجم الصربي يوفانوفيتش ينتقل الى ليفربول



لندن - د ب أ: توصل فريق ليفربول بعقد لمدة ثلاثة أعوام. وكان يانكوفيتش، الذي يمكنه اللعب في مركز الجناح الأيسر أو المهاجم الثاني، أبدا بعض التحفظات بشأن هذا الانتقال في البداية، حيث يرى أنه لا يجب أن يكون مجرد بديل للمهاجم الإسباني فرناندو توريس.



التطبيع الخاسر

لدينا دولتان عربيّتان معترفّتان اعترافاً كاملاً بالكيان الصهيوني، هما مصر والاردن ولدينا سلطة فلسطينية مروهون بقائهما بروضى العدو ونرى وثلاثتهم يقفزون فوق إرادة شعوبهم الراضة للعدو والكراهة لأي نوع من التطبيع أو العلاقات معه، ونرى هذه الأطراف الثلاثة مصرة على الإبقاء على إعترافها بعدو الأمة الرئيسي بل معمنة في تقوية الصلات الاقتصادية والسياسية معه ومعمنة في الضي عندما في كافة التنسيقات والإجراءات الأمنية لصالحه لدرجة باتت مجموع ومقززة تعوقها نفوس الأحرار.

اننا نشاهد تهديدات العدو المتطرس النافث لريشه كالكافورس تزداد يوماً بعد يوم وفي المقابل نشاهد المطيعين يقدمون الهدايا المجانية لهذا العدو بتزايد مضطرب، فمصر الرسمية بعد أن باعته النطق الرخيص والغاز الرخيص وبعد إغلاقها لمعبر رفح وحت تبنى من أجل هذا العدو جداراً فولانياً على حدودها مع غزة وتنشئ مرفقاً للقوارب السريعة على شواطئ رفح المصرية لمراقبة وإحباط أي عملية تهريب يمكن لأبناء غزة القيام بها من جهة البحر، فمن أجل عبور إسرائيل تعلق مصر الرسمية البر والبحر وقد يفوتها أن باب السماء لا يمكن إغلاقه ولا أعني بباب السماء المعايير الجوية بل أشير إلى الرعاية الإلهية للصابرين والمظلومين من عباده، مصر الرسمية وإسرائيل تحاصرن هؤلاء المستضعفين لكن الله يفتح لهم أبواب فرجه وإن غداً لناظره قريب.

وفي القلب الآخر نشاهد تصاعداً في التهديدات الإسرائيلية والأمريكية لفلسطين ولبنان ولسورية وإيران في الوقت الذي نشاهد فيه تصاعداً في تطبيع الأردن الرسمي مع إسرائيل، فبالأمس قرر الأردن الرسمي إعفاء 2500 سلعة إسرائيلية من الرسوم الجمركية وما زلنا نرى الأردن الرسمي لا يتوقف عن تدريب وتأهيل قوات «الأمريكي دايتون» التي تخدم فقط الأمن الإسرائيلي بإياد فلسطينية فغيرها توضع فقبلت براتب ثابت مزروجا بالمذلة والعار لكنه يأتيها في نهاية كل شهر فيقطعون منه أطفالهم ومنه يكسبون بالثياب الجديدة أجساد ابنائهم التي ربما كانت أكثر القفا وأكثر عزة بالثياب الرثة.

وإضافة للأطراف الثلاثة المذكورة المطبعة بالعلن أطراف عربية عديدة طبعها بالسرو وتوق للتطبيع في العلن وتنتظر أول فرصة سانحة لتنفيذ ذلك، وأكاد أجزم أن فرصتهم غير آتية أبداً لأن إسرائيل وراعياها الأمريكي يعيشان اليوم أسوأ أيامهم ولعلمهم برون مشروعه ومخططهم من أجل الهيمنة على منطقتنا بدأ يترون تمهيداً للإنتيبار الكامل وذلك بفعل تجزؤ الوعي والمقاومات العربية والإسلامية وبفعل ثبات وصمود الممانعات العربية والإسلامية التي فرضت نفسها على الساحة.

ينشر المطيعين بالخسيران ونقول لهم بالغف المليون انتم من الخاسرين وتمتني عليكم قبل فوات الأوان الاستجابة لصحوة الضمائر ولخطة العقول ونناشدكم التوبة عن آثار التطبيع ونصرح في أذانكم من أجل العودة لأحضان شعوبهم العطشى للحرية والتحرير.. بربكم لا تجعلونا نردد المثل القائل: قد أسسمعت لو ناديت حيا لکن لا حياة لمن نادتي.

عمر عبد الهادي
omarjahadi@yahoo.com

كيف تصبح فاسداً!

■ الإنسان لا يخلق فاسداً فهناك أسباب ووسائل ضغط تدفع للفاسد وهي ليست مبررات تبيح له السير في طريق خيانة الأمانة والوطن ولكنها أسباب تدفع الإنسان الضعيف للسقوط ولا تؤثر بالانسان القوي المؤمن. أول وسائل الضغط هي زوجة كثيرة الطلبات ولا تقعن بما يربز لله وتنتظر دائماً إلى ما بيد الغير وتقران بما لديها وأذا تبع ذلك الاواد على شكله الاذواج، وتعاويضا فتنك مصيبة.

وثاني وسائل الضغط الفقر ووسوسة الشيطان الرجيم للانسان بأنه يحيا حياة سيئة وصعبة ولذلك فليس حرام لو سرق وافسد.

ثالث الوسائل الطمع وعدم القناعة بالحياة العادية والطماع لا يشبع حتى لو كان وضعه جيدا ولا يرضى بالقليل ولا بالكثير.

رابع الوسائل رؤية الفاسدين في مراكز مرموقة يحظون باحترام الناس وفتح امامهم الابواب المغلقة ويطلب رضاهم.

خامس الوسائل ضعف الرقابة فكما يقول المثل (المنال السايب يعلم السرقة).

سادسا ضغط الاقارب والعشيرة للتعامل بالواسطة والحوسبية.

سابعاً الخسد والانسان السوسود لا يهني له عيش ولا يطيب له نوم لرؤية غيره سعيدا وتاجحا ولذلك فهو مستعد لعمل اي شيء واستعمال جميع الطرق للافساد.

ثامناً غياب العدالة

تاسعاً البعد عن الدين وقراءة القرآن الكريم الذي ينير النفس ويدفع الانسان للسير بدروب الخير فالؤمن الصادق يتحمل ويصبر ولا يرضى بالحرام مهما حدث وعقله نير يفكر دائما باللهم والابقي والاكمل يفكر بالفوز بالجنة ولا تضعفه وتثال من كنوز الارض.

هارون الصبيحي
haroncom99@gmail.com

ردا على مقال الشاعر حسين حرفوش: طلبات زوجتي العصرية!

■ يا من تشكوك من تجهي المستمر.. وتعجب ابن ذهبت الرقة والاثون؟! أجيبك أنا.. ذهبت مع رحلتي اليومية للشقاء حيث اغضض عيني آخر الليل فقط لأثني مآسي يوم مر بمتابعه واستنزافه لذهني وانوثتي ثم اقتفحها في الصباح التالي لأسلم نفسي ليوم آخر يتودعني بمجهود جبار.. وتسلاني ابن انوثتي؟

اجيبك يأمن نفضت يدك من عبء مذاكرة الاطفال ومتابعة وتربياتهم، الرياضية واهدئي بكل رحيبة سيارتك «كي ابتعد عنك بمتابعمهم، وتخلد للراحة والهدوء بازاختي والاطفالي عن طريقك... اعاني الانتظار حتى ينتهي المدرب من تدريبتهم واتلفت حولي فأجد أمثالي من «الامهات» جالسات يثرثن او فرديات مثلي قد انتهكنن ثروة العمل ومتابعه فما عاد لديهن الصبر لفتح اي مناقشات مهما بدت تافهة اوربما مسرحن بخيالهن وراء زوج «لا يعبه» او ربما!

بينما هي تجاهد لتجعل من اطفاله اطفال «مثاليين» في كل شيء ليجسد هو الاخر تمار تربيتهم فيقولون «الولد ابن ابيه وكان امه ليست هي المسؤولة عن تربيته والحقبة هي العكس تماما.

اعود للمنزلة لتابعة دروسهم او «توصيلهم» للدرس الخصوصي وانتظارهم «بالسيارة» حتى ينتهي الدرس وهكذا تمر ايام حياتي.. وتسلاني اين انت من حياتي؟! فاذا ماغد صبري وطايتك ببعض متطلبات المنزل تعجبت من حدتي لأن هذه الطلبات تكاد تكون هي «الطلب الوحيد» الذي تنغذه دون تردد لتظل «على علم» بالاسعار والميزانية وتحسب لي كم اضاع بالمنزل وكم انفق وكم وكم....

تعريني بالكرة التيمية التي دعوتني فيها للسهر خارج المنزل وتناستيت اتم لك تحتر ليلة تعقبها عطلة لاستطيع السهر ونسيت انك حين كنت تأخذ «قبولتك» لتستطيع السهر كنت انا في المطبخ قبل ان اخرج معك للعشاء «الخير» وقد انهكت تماما ونقل على التناق والتعطر وقد استنزفتني عمل البيت ودروس الاواد.. حيث اطهت وانا على اعصابي تجنبا لسخريتك المروية لو كان احد الاصناف يتقصه بعض «الملح» لا يحتاج لتسلمات اكثر حيث تحبه بوجه «الفرن».. هل تذكر انك ولو على سبيل «التغيير» قلت لي «سلمت يدك».. هذا صنف رائع.. كم تعجبين.. كم انت راضة.. هل قبلت مرة اليد التي تكلو وتنظف وتستذكر دروس ابائناك وتساندنك بدا بيد خارج البيت في حين تبخل انت عليها بنفس المساعدة داخله لتحفظ لنفسك بالراحة والهدوء والاستجمام أمام المنظر لمشاهدة براميك الرياضية المفضلة في الوقت الذي ادور انا فيه كالتس بلا توقف بالداخل والخارج.. نسيت كل هذا وتذكرت انك دعوتني فلم اشرع «بالامتنان» لدعوتك الغريبة....

هل خطر لك يوما ان تعتقني من احد المشاوير للنادي او الدرس او توصيل الاواد للمدرسة؟ هل فكرت انه ربما خطر على احدهم بالنادي لجلوسه منفردة بوا!

هل فكرت يوما ان تبدي ملاحظة على تصنيف شعري؟ كم تسامل لم لا اعني به!

هل لغت نظرك يوما فستنا جديدا اردتبه فلفت نظرك الجميع والفتت انت لسعوره رغم اني اشتريته من مالي الخاص!

اعتدت ان اعاونك في معظم الاعياء المادية وفي غمرة كل ما انا فيه تتسامل وبراءة الاطفال في عينيكم.. اين الرومانسية!

اجيبك يا زوجي.. المرأة تتصرف كامرأة عندما يعطياها رجلها هذا الاحساس.. فلا تلو من الانفسك ايها الزوج العصري.

دينا سعيد عاصم -
hossain.harfoush@gmail.com

الوجه الحقيقي لاوباما

■ قبل فتح باب الترشيح والاعلان عن الانتخابات الامريكية السابقة بأسبوع واحد لم يكن هناك مواطن عربي واحد يسمع باسم باراك اوباما مثله مثل مئات من اعضاء الكونغرس الامريكي واطراف الحزب الديمقراطي وكل المسؤولين الامريكيين الذين لم يتولوا مسؤولية اي ملف سياسي امريكي او يطلوا بلدهم في اي زيارة خارجية.. الوقت الاستعراضي الذي قدمه باراك اوباما على مسرح قاعة الاحتفالات الرئيسية في جامعة القاهرة ملقيا خطابه الموجه والذي نقلته وسائل الاعلام إلى الملايين من شعوب الامرية العربية والاسلامية.. لا يمكن حساب بالدقائق والتي وان كانت قليلة بحسب الوقت الا انها تعتبر اكبر عملية اختراق للاجبال العربية والاسلامية المعاصرة والذين استمعوا مبهوتين لمسؤولين الامة المرقة وتعادي الكثير منهم نتيجة لعملية غسيل الادمغة التي احدثتها الكلمات وتخلوا ان اوباما هو المسحح السياسي المنظر لتخليص العالم من الشرور.. او المهدي المنظر الذي سيلعلم اشلالة الامة المرقة ويجمعها على قلب رجل واحد نحو الخير والامن والعدالة الانسانية.. لم يمر وقت طويل

حتى سقطت الاقنعة وازيلت مساحيق التجميل وانكشفت حقيقة الاستعراض الرائع الذي قدمه باراك اوباما وقدم خلاله السم مخلوطا بالعسل تجرعه الملايين الذين قد استمعوا اليه وعبروا عن سعادتهم بتأؤلهم بعواصف التصفيق التي لم تنقطع، والنشآت من المقاتلات والدراستات التي احتلت الصفحات الرئيسية في الجرائد التي لا تزيد عن مواخير صحافية، وراح كل صيادي الغرض المعروفين وعدم الحياء ومشهورين بالارتزاق من فتات وفضلات الموائد السياسية يتسابقون لتسجيل نقاط لصالحهم تقربهم زلفى من اقدام اسيادهم وتمنحهم الفرصة ليركعون ويسجدون ويقدمون الولاءات والقرابين.. باراك اوباما سواء كان جده حسين مسلما او من اهل اية دينية لا يختلف عن الرئيس الامريكي السابق أو الاسبق، فكل من يجلس خلف المقعد البيضاوي في البيت الابيض مجرد منفذ للبرنامج الذي قد وضعت وكالة المخابرات الامريكية خيار استراتيجيا بعد نجاحها في التخلص من الاتحاد السوفييتي السابق الخصم والمنافس العنيد والذي ارقهها لسنوات طويلة من التسابق للصعود الى الغضاء الى

مؤتمر لندن.. اهتمام دولي مشكوك فيه!

■ مؤتمر الاربعا الماضي، الذي عقد في العاصمة البريطانية لندن بشأن دعم اليمن، في مواجهة أو مكافحة الإرهاب، وكبح جماح تنظيم القاعدة في جزيرة العرب ومقره الرئيسي في اليمن؛ الذي جمع كل من وزير خارجية بريطانيا السيد ديفيد ميلبان، ووزيرة خارجية الولايات المتحدة السيدة هيلاري كلينتون، ووزير خارجية اليمن السيد الدكتور أبو بكر القرني، الذي شاركت فيه أكثر من مشربين دولة ممثلة في وزراء خارجيتها، واستمر لمدة ساعتين فقط، واجمع المؤتمرين في المؤتمر ذاته على دعم اليمن في مكافحة الإرهاب.

وتم الإعلان وعلى لسان وزيرة الخارجية الأمريكية عن مؤتمر دولي للدول المناهضة لليمن، والتي ستقدم مليارات الدولارات لدعم الحكومة المركزية في صنعاء، والدفع بالاقتصاد اليمني، وذلك في العاصمة السعودية الرياض، في الـ 23 والـ 24 من شباط /فبراير المقبل.

ما يجعلنا ليس كصحافيين ومراقبين فقط، وإنما كمواطنين يمينين في الوقت نفسه، نطرح التساؤل التالي: لماذا هذا الاهتمام الأمريكي - البريطاني والدولي بشأن اليمن، ودعم حكومة الرئيس صالح عسكرياً لمكافحة الإرهاب، وسياسياً وعماً قريب مااليا؟ فأوضاع اليمن الحالية ليست بالجديدة على كافة الأصعدة، منذ سنوات بكل المقاييس؛ فالحكومة اليمنية في شمال اليمن في محافظات صعدة وعمران تخوض حروباً ترفض أن تنتهي، منذ تموز/يوليو عام 2004، وتجاوزت خمس جولات حربية، ضد جماعة التمرد الحوثية الزيدية وزعيمها المهدي السيد عبد الملك الحوثي، ولا تخدري هل ستنتهي عند السادسة فقط، أم إن هناك جولات قادمة؟ وكذلك اضطرابات الجنوب اليمني، التي بدأت منذ قرابة ثلاثة أعوام منذ العام 2007، كاحتجاجات على إيقاف مستحقات بضعة الألاف من قادة الجنوب العسكريين، وإقصائهم وإحالتهم إلى فراش النقا، من قبل الحكومة المركزية في صنعاء، ووصلت إلى مطالب قيادةات كثيرة تحت ما سمي بـ«حراك جنوب اليمن» والشكوال الإرتباط والمطالبة بانفصال الجنوب اليمني عن الحكومة في الشمال، ونسفت حلم الوحدة اليمنية المباركة، الذي تحقق في الـ 22 من ايار/مايو عام 1990، الذي يعتبر المنجز الأبرز خلال العشريين عاماً الماضية؛ ومع كل ذلك لم تر مثل هذا الاهتمام الأمريكي أو البريطاني الدولي قط، وحتى لذر الرماد في العيون!

ولذلك ما نستطيع تحليله من خلال ما يجري تجاهه الخارطة اليمنية، وخاصة عقب انفضاض مؤتمر لندن بشأن اليمن، أن هناك تركيز أمريكي بريطاني دولي، على دعم اليمن لمواجهة القاعدة وما يسمى بالإرهاب، قبل كل شيء، ومن ثم يأتي الدعم المالي والسياسي،

امن اسرائيل اولاً

■ يتعازر النظام المصري اليوم بأنه يفتح دور حرس حدود لاسرائيل بل واكثر من ذلك الضامن والمدافع الاول عن الامن القومي الصهيوني، حتى نطلب الامور استخدام القوة بوجه كل من يفكر ان غزة والكيان العبري ولو بالكلمة، ولي كن حصار لغزة والعدوان عليها وقتل شعبها كافياً ليوضح تامر هذا النظام على فلسطين وقضيتها، حتى ينكشف القناع للعالم كله بان هذا النظام عازم بكل ما يملك من قوة على الاستهداف وتشويه المقاومة

في فلسطين ولبنان مهما كان الضمن، وليس لديه اي حرج او حجل بانتهامه من يعمل على ادخال السلاح ودعم المقاومة في غزة فهو مجرم يجب شتمه والتشويه به.

فهذا النظام لا يتصرف عن عبث او من دون حسابات فهو يدرك ان ايصال السلاح والدعم لغزة يعني قوة للمقاومة وهذا يمنع تصفيتها،

عربيزي!

■ «العربيزي».. مصطلح يجمع بين كنفية كلمة عربي وانكليزي؛ وقد أوجده بعض الشباب للدلالة على مزيج العربية والانكليزية الذي أضحي يسيطر على السنة الكثيرين.

اللغة الانكليزية كانت قد وجدت لنفسها مكاناً في جزء من بلاد الشام مثل الأردن ولسطين منذ أيام الانتداب البريطاني - مثلاً كانت الفرنسية في لبنان: -إلا أنها لم تغرض نفسها واقعا محكياً سوى مؤخرًا في السنوات العشر الماضية؛ ولأسف فلان تواجدها يراحم - بوعي أو لاوعي - لغتنا الحبيبة؛ حيث أن تواجد لغة أخرى بجانبنا لا يخيف بعد ذاته.. لكن الاستغناء عنها وإبدالها أخرى يطلق صفارات إنذار مرعبة في قلوبنا.

كنا نلاحظ أن هذا المزيج الهجين يسكن السنة الكثيرين ممن يُحدون من أبناء الطبقات الثرية التي يعتمد أصلاً أبناؤها في تعليمهم على مدارس تنبئ المناهج الأجنبية - كالبريطانية والأمريكية - نبتناها كنظام ومحتوى تعليمي؛ إلا أن الظاهرة اتسعت بحيث أصبحت تشمل عدداً كبيراً من طلاب الجامعات

وهذا ما يفسر تأجيل أو تحيل دعم اليمن مالياً بمليارات الدولارات، من مؤتمر لندن المنعض الأربعا 27 كانون الثاني/يناير الجاري، إلى مؤتمر الرياض الشهر المقبل، ربما هناك محاولة أمريكية بريطانية لإخراج اليمن من محيط العربي، ومن تحت مظلة الجامعة العربية، وبالذات في مؤتمر لندن، ولذلك خصص مؤتمر لندن مناقشة الأوضاع الأمنية في اليمن، والمخاوف الأمريكية والبريطانية من تغلغل القاعدة في جزيرة العرب وتناميه بشكل مخيف في مقره الرئيسي في اليمن؛ خاصة عقب محاولة التفجير الفاشلة بحق الطائفة الأمريكية التابعة للخطوط الجوية نورث ويست أون لاين، التي قام بها النيجيري عمر الفاروق عبد المطلب، ليلة الميلاد فوق سماء مدينة ديترويت، وتدربه في اليمن على عملية التفجير تلك، نخشى كيميئين أو واشطن الأن ويتوافق مع لندن، تدرس أمكانية

كعوف وديرب أفغانستان، الفرق الوحيد بين الرؤوساء الامريكين هو ان لكل منهم اسلوب وطريقة تختلف عن الاخر في تنفيذ مراحل البرامج الاستخباراتية، وكل الظاهر من جبل الجليد السياسي الامريكي حتى الان يؤكد على ان الهدف الذي يسعى اليه اوباما هو حماية الحلفاء من الانظمة العربية خادمة وحليفة امريكا وبييتها اسرائيل والقضاء على كل الحركات المعارضة التي تسعى لاسقاطها نتيجة لفسادها وجبروتها وقضاءها على كل المشروعات الوطنية العربية وطمسها لقضايا الامة، مهما كانت الحركات المعارضة ومهما اختلفت ايدولوجيتها السياسية سواء كانت ليبرالية، او يسارية، او علمانية، فلن تخرج عن الاطار التوصيفي بانها جماعات ارهابية تعمل من خلال اجندة تنظيم القاعدة ولاءها الكامل لاسامة بن لادن، والذي لا يمكن لاحد ان يتكهن ان كان حتى الان على الرغم من انة مطاردة من أنظمة الملاحدة بشرقة وغربة، او ميتا ولازال يشكل هاجسا مرعبا لقلوبهم، وحسب التجارب التاريخية لا يحتاج امريكا الى تقديم الالة والبراهين التي تقعن بريطانيا خليفتها وصيقتها لتدخل معها الى حلقة السباق واذا حة كل المنافسين لحلفائهما الغرب والعمالء الجالسين على مقاعد السلطة، وكالعادة دخول بريطانيا هو الخطوة الاولى التي يعقبها توريط الاتحاد الاوروبي بأكمله والحلف الاطلنطي.

خالد الهواري - السويدي
El-hawari@makoob.com



فرض تواجد عسكري امريكي وربما دولي مكثف، إلى جانب قوات الحكومة المركزية في صنعاء، إذا ما فُلتت شرطة مكافحة الإرهاب المشكلة امريكا وبعنيا، في كبح جماح تنظيم القاعدة والقضاء على انصره او اعتقالهم، وعلى غرار مشاركة طواقم عسكرية امريكية ووكالة الاستخبارات الامريكية الـ CIA مع الجيش اليمني في عمليات عسكرية وجوية ضد القاعدة في بعض محافظات اليمن ك شبوة شرق اليمن، واين جنوب اليمن، حسب «الواشنطن بوست» الأمريكية الثلاثاء الماضي. نحن على اعتاب خريف امريكي بريطاني، قد تكون طوقسه مرعبة، وشاره فاسدة ومدمرة، ليس لتراب اليمن السعيد فحسب، إنما على المنطقة العربية برمتهما، والخليجية منها على وجه الخصوص.

محمد رشاد عبيد - اليمن

ومن جهة اخرى تزايد شعبية خيار المقاومة في الشارع العربي والشارع المصري بعد فشل مشروع الاوسط الجديد.

فلم يعد مفاجئا استمرار السلطة المصرية باعتقال المجاهد البطل سامي شهاب ورفاقه الشرفاء ورفاء الجدار الفولاذي على الحدود مع غزة لانه بات لا تأثير او وجوده على الخارطة الدولية والاقليمية واضح اشيء بصندوق بريد يستخدم وقت الحاجة، وان ذلك باساليب حزب الله والتطاول على اشرف مقاومة عربية وحصاره الحاقد على غزها وشعبها العزيز سيقيم اوراق اعتماد لن يعمه الامر عله بعيد شيئا قليلا من هيبته التي سقطت على ارض غزة.

اما الحملات الشتامة البرمجة من قبل هذا النظام ومرتزته على حزب الله وامينه العالم وعلى حركة حماس وضمالات المقاومة في فلسطين فهذا الامر مفخرة ووسام شرف على صدرها.

عباس الملع - اعلامي لبناني
Abbas_468@hotmail.com

وأبناء الطبقات المتوسطة لتتحول لروتي لغوي عادي؛ ويتحول معها الشاب أو الفتاة الذي لا يتعلم حديثه بكلمات أجنبية إلى «موديل قديم» أو «متخلف غير متحضر» بنظر أقرانه؛ وقد يتخذ النقد شكلا أكثر إقصائيةً ويتحول لنيد اجتماعي منهم؛ حيث أن الكثير من أبناء المجتمعات العربية أصبحوا ينظرون إلى التقدم كشيء مسلوخ عن جوهرة؛ ليتحول إلى مظهر وليباس وحديث لا إلى فكر وإنتاج ومسأوة.

لكن.. ما سبب هذا الانتشار الهائل للمزج بين اللغتين؛ فالقضاء اليوم على سنوات الاستعمار. الانتداب - وحدها فيه شيء من الاستخفاف والتصل من المسؤولية الاجتماعية للأفراد.

لا نستطيع أن ننكر أن الإعلام بقنواته المرئية والمسموعة المنتشرة تساعد بشكل كبير على نشر الظاهرة وتلميغها في عيون الشباب، لكن يبدو لي أن التقدم التكنولوجي والعلمي في حاضنة الانكليزية. أي الحضارة الغربية - يلعب دورا أساسيا في الموضوع، الانكليزية تعتبر عن مصطلحات يحتاج الناس لاستخدامها بينما تغيب مرادفاتها العربية وإن وجدت فإنه من الصعب استبدالها فيبقى الشباب على استخدام المصطلح بلغته الأصلية. أي الانكليزية.. ويبقى هذا هو العامل الخارجي الرئيسي؛ لكن.. ماذا عن العوامل الداخلية؛ تلك التي لا تفرز

اللغة العربية لا شك محفوظة بلغة القرآن الكريم؛ إلا أنها تعاني من طرد الناس لها عن الستهم بل وربما قلوبهم، وتبقى وظيفة الأسرة العربية أن تزج حروف اللغة في وجدان أبنائها، فعليا واقفيا لا يستطيع أحد منا الاستغناء عن اللغة الانكليزية في حديثه؛ فهي مطلب إنساني عالمي الآن في ظل احتوائها هذا الكم الهائل من المصطلحات والكلمات الجديدة؛ الاقتصادية والعلمية والطبية وغيرها؛ بالإضافة لكونها مطلبا وظيفيا في كثير من الأحيان؛ ويبقى أن نفهم أن لغتنا ليست بمطلب؛ بل هوية وجود وكيان؛ إن نحن فقدناها.. انسلخنا عن وجودنا.

راما صافي
Rama_safi@hotmail.com

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القُدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء او اخبار نشرت في «القُدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



مسؤوليات المدرسة تجاه سوق العمل

د. علي محمد فخرو

■ في ندوة عقدها مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في أبوظبي مناقشة التعليم وسوق العمل في دول مجلس التعاون أُعيد طرح موضوع مسؤولية المدرسة في عدم تخريج طلاب مهئين للانخراط في سوق العمل حال تخرجهم. هذا الإهتمام يثير نقطة وطرح سؤالاً: النقطة تتعلق بمسؤولية القطاع الخاص والقطاع العام التدريبية لتمكين الطلاب المتخرج من القيام بوظيفة أو مهنة محددة. فالمدرسة لا يمكن أن تقوم بتأهيل الطلبة ليقوموا بعد تخرجهم مباشرة بالقيام بوظيفة أو اقتدار بمهام الألو من أنواع الوظائف. هذا الأمر مستحيل وغير منطقي.

الذي يستطيع القيام بتلك المهمة هي جهات التوظيف والتشغيل. ولذلك فالذي تطالب به جهات التوظيف، وعلى الأخص في القطاع الخاص، هو نوع من الانتهازية والابتزاز للتخوُّب من مسؤوليتها الاجتماعية والأخلاقية تجاه العمالة الجديدة.

أما السؤال الهام فهو: ماهي مسؤولية المدرسة تجاه إعداد خريجها للانخراط في سوق العمل مستقبلاً؟ الجواب المنطقي هو أن تعد المدرسة طلابها ليكونوا قائلين وصالحين وقادرين على الإنخراط في أية عملية تدريبية تقوم بها. جهات التوظيف لجعلهم قادرين على القيام بكفاءة بمهام الوظائف المسندة إليهم في أمكنة العمل. المدرسة لا تحل محل جهات التوظيف التدريبية وإنما تجعل الخريج قابلاً ليسر وسهولة التدريب. ثم الإنخراط في العمل.

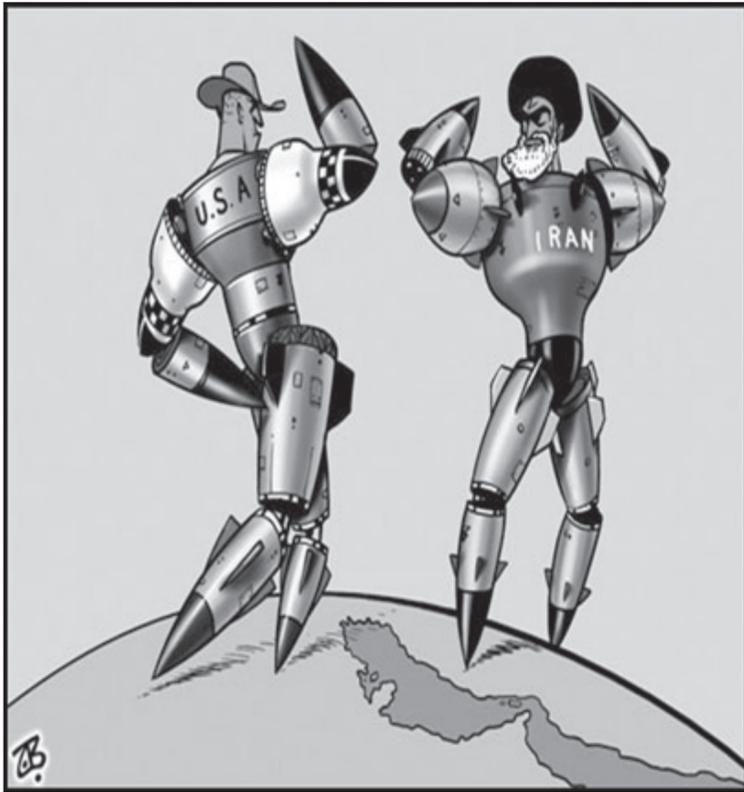
فأني تهيئة يجب أن تقوم بها المدرسة لتكون قد قامت بواجبها المطلوب؛ الجواب في رأيي يتعلق بجانبين. الجانب الأول يتلخص في إعداد معرفي وثقافي جيد وأساسي. يجب أن يتمكن الطالب تمكناً متازاً من استعمال لغته الأم، قراءة وكتابة وتعبير، وتمكناً جيداً من لغة أجنبية دولية ذات فائدة كبرى، من مثل اللغة الإنكليزية حلياً. اللغة الأم واللغة الثانية ستحل محلها قدرته مستقبلاً على التواصل، حديثاً وكتابة وقراءة مع الآخرين ومع مصادر المعرفة ومع ثقافته القومية وثقافة عالمه العولمي. يجب أيضاً أن يكون له إلمام أساسي قوي بالرياضيات والعلوم لأنها ضروريان في عالم المعرفة والتكنولوجيا الحالي، وإلمام واسع بالعلوم الإنسانية والاجتماعية لفهم هذا العالم المعقد والإنخراط في حياة مجتمعه الخاص والعالم.

الجانب الثاني، والذي لا يقل أهمية عن الأول، هو بناء الشخصية: عقلاً ومشارع وروحاً وقيماً. المناهج والصف والدراسة، بقيادة مهنية عالية المستوى من قبل المعلم المهتم المثقف المتزهد المبدع، يجب أن تبني مكونات تلك الشخصية التوازنية الناضجة. من بين تلك المكونات: القدرات العقلية والجمعية المتمكنة من ممارسة التحليل والتعريب والتفكير والنقد والتجاوز، القدرة على ممارسة الشك واليقين، على الحوار والتسامح والموضوعية، على عدم التفریط بالقيم الدينية، والإنسانية العليا من مثل العدالة والحرية والاستقلالية والحمية والتضامن والصدق والنزاهة. شخصية تعطي مثلاً تأخذ، لا تمارس الاستغلال والهيمية ولا تخضع للإستبداد ولا تمارس الانتهازية. وأخيراً هي شخصية قابلة للتعلم مدى الحياة برغبة وسعادة وحرية.

صفات مثالية حالمة؟ نعم، ومع ذلك يجب أن تسعى المدرسة لغرس أكبر عدد منها في عقل ووجدان الطالب. هذه هي مهمة المدرسة في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية، أما الجامعة فلها مهام أخرى إضافة إلى هذه المهام التي ذكرنا، بما فيها الإعداد المهني والتخصصي والبشري.

هذا النوع من الإعداد ليس مطلوباً فقط لإعداد قوى عاملة مستقبلياً وإنما هو أيضاً إعداد ضروري لإعداد مواطنين مسؤولين فاعلين وحملي زخم التغييرات الكبرى في مجتمعاتهم، وهو أيضاً إعداد، لا للحصول على رواتب مجزية، وبطائف عالية الكفاءة كما يخبرنا المحللون الاقتصاديون، وإنما أيضاً لإغناء الحياة التي يعيشها هؤلاء وسعيهم نحوها.

إذا كنا نريد للمدرسة أن تتناغم مع متطلبات سوق العمل فلتجعلها تقوم بوظيفتها الإبداعية الإنسانية هذه بدلا من ملء مناهجها بكتابات وظيفية، هي من صميم مسؤوليات المؤسسات التي سيعمل فيها خريجو تلك المدرسة.



لوسائل القوة وأدوات السيطرة والتحكم، وقد ترها على الوصول إلى كافة طبقات المجتمع. تعتبر الدولة العربية دولة حديثة بامتياز. وليس ثمة شك أن هذه الدولة، بالرغم من ضعفها في ميزان القوى العالمي، وأحياناً الإقليمي أيضاً، أفادت إلى حد كبير من التقدم المتسارع في وسائل الاتصال والتحكم. وسواء يفعل ثروة ريعية، أو لا تباطها بالوقى الدولية واعتمادها على المساعدات الأجنبية، توفر للدولة العربية الحديثة الموارد ما يساعدها على الاحتفاظ بمؤسسات أمنية عسكرية باثنية، مقارنة بقوى المجتمع الأخرى. وتلعب هذه المؤسسات الدور الأبرز في تأمين سيطرة الدولة وتحكمها.

كان من المفترض عند لحظة الاستقلال أن تتطور الدولة العربية لتصبح أكثر تمثيلية واستجابة لقوى المجتمع وقائته، وأكثر تعبيراً عن إرادة الأخرى؛ أن تصدر قراراتها وسياساتها وتشريعاتها من روتين نقاوض ومساومة دائمة مع بنى المجتمع الحثيثة، وقواه. ولم يكن ذلك الإقراض في حينه طائشاً، فقد كانت نضالات الشعب هي التي جاءت بالاستقلال أصلاً، وهي التي جعلت ولادة دولة الاستقلال ممكنة. ولكن لأسباب يصعب التطرق إليها هنا لم يكن هذا هو المسار الذي أخذه تطور دولة ما بعد الاستقلال. ما حدث، أن الدولة العربية حافظت على خصائصها الحداثية الاستبدادية، وكفاتها المميزة في إدارة مقدرات السيطرة والتحكم، بدون أن تطور مؤسساتها وأدواتها التمثيلية وشرايين اتصالها السياسية بيني المجتمع الحثيثة. وباستكمال عملية سيطرة الطبقة الحاكمة على مقدرات الحكم والثروة خلال العقدين الماضيين، لم تعد الدولة تلقى بالا للمجتمع المدني كحكمة، كونها مؤسسة حديثة، تصدر في كنفات هذه الدولة الصحف، وتبني محطات الإذاعة والتلفزة، وتؤسس الأحزاب، وتعقد الانتخابات، بل ويسمح بها من الخطاب المعارض. ولكن ما يحدث في أغلب الأحيان أن تترك قوى المجتمع لنقول ما تريد، بينما الخيبة الحاكمة تفعل ما تريد.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

في التجلي ببطء في المجال الأوروبي منذ نهايات القرن السابع عشر، أدت الصراعات الأوروبية الداخلية إلى تنشيط تدريجي للإمبراطوريات، وإلى بداية تشكل الدول القومية. وقد لعبت الحروب والتميزات الدينية دوراً هاماً في بلورة الدولة وتأسيس شريعات جديدة مؤسسات حكمها. في مواكبة ذلك، ساهم التقدم الصناعي والتطورات المتسارعة في وسائل الاتصال في تعزيز الهويات القومية الجديدة، كما ساهم في تعزيز سلطة الدولة وتعظيم مواردها، سواء داخلية المصدر، أو تلك التي تدفقت من المستعمرات ما وراء البحار. في البداية، عمل تعظيم موارد الدولة ومقدرتها على تعزيز توجهاتها الاستبدادية؛ ولكن استبداد الدول ما كان له أن يستمر إلى النهاية؛ فالأمة الجديدة ولدت وهي تحضن تدافعاً طيقياً داخلياً، وسرعان ما علقت الطبقات الوسطى ذات القوة المتسارعة على تقويض النظام القائم، وبناء نظام أكثر استعداداً لتقبل المشاركة في السلطة والحكم. إحدى سمات الدولة الحديثة الرئيسية هو سعيها الدائم للسيطرة الكاملة على أرضها وشعبها، وبإنفجار الصراع الاجتماعي الداخلي ونظر فكرة المشاركة والتشغيل، لم يعد بإمكان الدولة، حتى وهي تحتكر أدوات العنف والقوة، أن تنفذ قراراتها وتشريعاتها وسياساتها بدون حد أدنى من المنطقية والتسوية. كان على الدولة، بكلمة أخرى، أن تصبح أكثر تفاعلًا في بنى الاجتماع الحثيثة، أن تصبح أكثر تمثيلية، وأكثر استعداداً للتفاوض والسواومة مع قوى المجتمع وقائته المختلفة، سعيًا إلى تعزيز شرعيتها، من ناحية أخرى، هذه، باختصار، الدولة الحديثة في نسختها الديمقراطية.

ولدت الدول العربية جميعها من رحم الدولة العثمانية، التي استلمت النموذج الأوروبي الحديث في القرن التاسع عشر، و كوريتية للإدارات الاستعمارية، التي أقيمت هي الأخرى على صورة التروبول الإمبريالي الغربي الحديث، من جهة امتلاكها

في الاستعادة العربية لأنظمة الاستبداد

د. بشير موسى نافع

حتى أكثر الدول استبداداً وانحرفاً، أقامت شرعيتها أيضاً على أساس من الشرعية، فقد جمعت قيم الدين بين الدولة ومؤسساته العلماء وقوى المجتمع وجماعته المختلفة؛ بمعنى أن الجميع عادوا إلى مرجعية واحدة، وتحدثوا لغة مشتركة، ورأوا العالم من منظور واحد. في الوقت نفسه، وبخلاف المؤسسة الكنسية الأوروبية، لم تنجح الدولة الإسلامية مطلقاً في تحقيق الامتصاص الكلي لمؤسسات العلماء في جسم الدولة؛ ولا نظير العلماء لأنفسهم، حتى في دولة بيروقراطية مركبة كالدولة العثمانية، باعتبارها شريكا في الحكم والسلطة. وظلت طبقة العلماء تراوح في مساحة وسطى بين دائرة السلطة والحكم، من ناحية، ودائرة المجتمع، من ناحية أخرى.

بهذا المعنى لا يمكن وصف الدولة الإسلامية التقليدية بالاستبداد، أو على الأقل، لم يمكن استبدالها شيئاً بالاستبداد التقليدي الأوروبي. الدولة الإسلامية لم تستطع التغلغل في قلب الجماعات المختلفة، التي تركزت لتدبير شؤونها في استقلال عن مؤسسة الحكم؛ ولكن في أغلب الحالات، لم تكن سياسات الدولة وقراراتها ترى من قبل الجماعات والفئات الاجتماعية باعتبارها غريبة أو غير منطقية. الحلقة الهامة في هذا التدخل، الجزئي بين الدولة والجماعة، يعود بالتاكيد إلى دور الجسر وحلقة الاتصال الذي تعهدته مؤسسة العلماء، والاشترك الإسلامي المرجعي بين الطرفين. كلما تعززت وجهة الدولة الإسلامية وارتفعت مستوى تماهيا مع قيم الشرعية العليا، كلما اتسع نطاق المشترك بينها وقوى المجتمع وقائته، ولكن الطبقة الحاكمة ظلت مع ذلك متعالية، وغير تمثيلية، تماما كما هي طبيعة الطبقة الحاكمة في القرن قبل الحديثة عوماً.

بيد أن العالم سيشهد انعطافة بالغة الأهمية والارديكالية في بنية الدولة وعلاقتها بالمجتمع، بدأت

الضروري بالتالي إضفاء هذه القرارات والتشريعات والسياسات، والاستجابة لها.

ونظراً لأن وسائل الاتصال كانت لم تزال بدائية، ولم يكن باستطاعة السلطة الحاكمة مراقبة المجال الجغرافي والسكاني الذي تحكمه، فإن إضفاء هذه القرارات والتشريعات والسياسات كان مقصوراً على المدى الذي تصله أدوات القوة الحاكمة. دفع الضرائب، مثلاً، لم يكن يتم طوعاً، بل يفرض بالقوة المصاحبة للجماعة، وإن غلقت عين الحكم أو انحطت أدواته، لم يكن ثمة من وازع لدفع الضرائب. وتنطبق هذه القاعدة على شؤون الاجتماع الأخرى؛ فما لم تستدع أدوات الحكم والقوة، تركت الجماعات لتدبير شؤونها كما تريد. السلطة الاستبدادية، بهذا المعنى، كانت سلطة فوقية، لم تعمل على، ولم تكن قادرة أصلاً، على اختراق بنى المجتمع والتغلغل فيها لتأسيس شرايين اتصال حيوية بين الدولة والجماعات والطبقات والفئات المختلفة. ثمة تشابه بين الدولة الإمبراطورية الإسلامية ونظيرتها الأوروبية، وهناك اختلافات. كما الدول الأوروبية التقليدية كانت سلطة الدولة الإسلامية محدودة. أحد أهم أسباب حدود القوة تلك، كان بالمعنى والعلومات ووسائل النقل والطاقات المختلفة، الحافظ على مؤسسة عسكرية كافية ومترفة عالية نسبياً، وحتى أعلى مؤسسات الحكم الإسلامية كانت في تحسين الموارد، مثل الدولة العثمانية، وجدت عنقا كبيراً في الحفاظ على جيوشها في حالة جيدة، سيما بعد أن تراجت وتيرة الفتوحات، ولكن عامل الاختلاف الرئيسي بين الدولة الإسلامية ونظيرتها الأوروبية، تمثل في الدور الذي لعبته المؤسسة الدينية، طبقة العلماء، في المجال الإسلامي. فبقية عدا الدوائر المتعلقة مباشرة بالحكم والإدارة (بما في ذلك قطاع من الإدارة المالية)، لم تتمتع الدولة الإسلامية بحق التشريع، الحق الذي حافظت عليه مؤسسة العلماء باعتبارها حارسا الدين والمحدثة باسم الشرعية، ولأن الدولة،

في الجزء الأول من عمله الكبير حول «مصادر القوة الاجتماعية» (1986)، يفرق مايكل مان بين قوة النظام الاستبدادي والقوة المستندة إلى البنى الحثيثة، وذلك في معرض المقارنة بين الدول التاريخية التقليدية ونظيرتها التي أخذت في التنبور خلال القرنين القليلة الماضية، والتي تعرف اليوم بالدولة الحديثة. القوة الاستبدادية، يقول مان، ترجع إلى مدى من الفعاليات التي يتمتع بالحكم والقدرة على المعالاة تطبيقها بدون روتين، أو مساومة مؤسسية مع جماعات المجتمع المدني... أما القوة المستندة إلى بنى حثيثة فترجع إلى القدرة الفعلية على اختراق المجتمع وإنفاذ القرارات السياسية الحقيقية. ما يجب أن يكون واضحاً فيما يتعلق بالإمبراطوريات التاريخية هو ضعف قوتها المستندة إلى البنى الحثيثة».

فما الذي تعنيه مقولة مان لقراءة بنية الدول الإسلامية التقليدية، وكيف يمكن أن تساهم في قراءتنا لوضع الدولة العربية الآن؟

في الضروري أن ننظر بداية أن ما صاغ استنتاجاته بناء على استطلاع تاريخ الدول الإمبراطورية الأوروبية، الرومانية، والرومانية المقدسة، ودول العصور الوسطى المتأخرة. لم تأخذ هذه الدول الجماعات المختلفة ضمن رعاياها في الاعتبار، وقد أقيمت في أغلب الحالات على العقبة وعلى الحق القس معاً، في حقبات تاريخية محددة، ساهم إهداء الحق المقدس، أو نجح عن. تحالف السلطة الحاكمة والكنيسة؛ وأصبحت الكنيسة بالتالي جزءاً من مؤسسة الحكم، تتمتع بامتيازات وسلطة وتعاليمه هي طبقات وقوى المجتمع الأخرى. عندما كانت الدولة تشترع لتنظيم شأنها، ما لم تكن تأخذ في الاعتبار الجماعات الدينية أو الطائفية، مثلاً، ولا التجار أو الحرفيين أو الزراع. سلطة الحكم هي مصدر التشريع، وهذه السلطة لا ترتبط ببنى المجتمع الحثيثة. من هذه الزاوية يمكن وصف هذه الدولة بالاستبداد، ولكن هذه النظرة من استبداد الحكم كما يحمل في رحمه حدوده أيضاً. فنظراً لاستلواء الحكم وانفصافه، لم تكن قراراته، وتشريعاته، وسياساته، ترى دائماً باعتبارها منطقية ومسوغة؛ ولم تكن الجماعات المختلفة ترى أن من

■ كتب هذا المقال قبل أن تصدر محكمة الجنائيات الدولية قرارها النهائي بشأن إدانة الرئيس السوداني عمر حسن البشير بارتكاب جرائم حرب في إقليم دارفور وإصدار مذكرة اعتقال بحقه، وفي الحقيقة لم يكن قرار المحكمة هو المهم في نظري بل المهم هو الكيفية التي تتوصل بها هذه المحكمة إلى قراراتها وما إذا كانت تلك القرارات قد أصبحت في حد ذاتها وسيلة للإرهاب أكثر من كونها وسيلة لتحقيق العدالة.

وكما نعرف فإن محكمة الجنائيات الدولية هي مشروع أوروبي استهدف مواجهة التفوذ الأمريكي في العالم، وقد أنشئت بعد اتفاقية روما في عام 1998 وتسعته وتسعين وثمانين، وكان الهدف من إنشائها هو محاكمة الأفراد الذين يرتكبون جرائم ضد الإنسانية ولا يخضعون للمحاكمة في بلادهم. يلاحظ أنه على الرغم من أن الولايات المتحدة وافقت على قانون هذه المحكمة في عهد الرئيس كلتون فإن مشروها وجد معارضة قوية خلال فترة حكم الرئيس جورج بوش وبالتالي لم يوافق الكونغرس على الانضمام لمشروعها وذهب الرئيس بوش إلى أبعد من ذلك عندما وافق على استخدام القوة إذا ما حاولت محكمة الجنائيات الدولية إلقاء القبض على أي مواطن أمريكي، وكان هذا الموقف واحداً من الدورات التي لم توافق على مشروع محكمة الجنائيات الدولية، ولكن الضغط الأوروبي خاصة من فرنسا استطاع أن يصدر قراراً من مجلس الأمن يجيز محاكمة أي فرد وفقاً لقوانين محكمة الجنائيات الدولية إذا كانت هناك دلائل بأنه ارتكب جرائم حرب أو أعمالاً ضد الإنسانية، وعلى الرغم من أن السودان لم يوقع على اتفاقية هذه المحكمة فإن هذا القرار أجاز لها أن تصدر قرارات إلقاء القبض على بعض المسؤولين المتهمين بارتكاب جرائم حرب في إقليم دارفور، ويبدو الدور الفرنسي واضحاً في هذه القرارات بسبب التعاطف الواضح بين الحكومة الفرنسية والحكومة التشادية التي يتحدث معظم مواطنيها اللغة الفرنسية.

وعلى الرغم من أن الحكومة الأمريكية لم تكن متعاطفة مع قرار مجلس الأمن رقم 1593 وهددت بأن تمتنع عن التصويت في المجلس، فإنها لم تستخدم حق الفيتو من أجل إيقافه، وقد وصل الأمر في

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

لقد الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أوكيو
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط).
فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 23901523
مكتب المغرب: 8 بناية المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 009626 5066089

التأثير:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
اليومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تصل في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

اتهام سيدة اردنية باصطياد مراهقات لممارسة البغاء مع خليجين

عمان - «القدس العربي»: قرر مدعي عام العاصمة الاردنية عمان محمد الصوراني أمس الأربعاء توقيف سيدة لمدة اسبوع على ذمة التحقيق في مركز اصلاح وتاهيل النساء في الجويبة بتهمة محاولة قيادة اثني قاصر للبغاء «القوادة».

وعلم ان تفاصيل القضية تتلخص في ان المشتكى عليها في الثلاثينات من العمر وكانت تقوم من خلال احد الصالات في عمان باستدراج الفتيات القاصرات من سن الـ17 سنة ومحاولة اقناعهن بممارسة البغاء مع شخص خليجي لقاء مبالغ مالية تتراوح ما بين 200 - 300 دينار واجهزة خلوية. وعلم ايضا ان السيدة تمكنت بهذه الطريقة من اصطياد عدة فتيات قاصرات، ولكن احدى الفتيات رفضت وقامت بابلاغ ولي امرها، الذي تقدم بشكوى لدى الشرطة التي ألقت القبض على السيدة واحالتها الى مدعي عام عمان.

كما علم ان التحقيقات ما زالت جارية بهذه القضية لوجود احتمال باحضار اطراف اخرى متورطة مع السيدة.

الحمل لا يضعف ذاكرة المرأة

لندن - بريطانيا - يو بي آي: نفى علماء استراليون أسطورة أن المرأة تعاني من ضعف في الذاكرة بسبب الحمل، وأكدوا أن الحمل والأومعة لا يفسدان دماغ المرأة.

ونشرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن دراسة نشرت في الدورية البريطانية لعلم النفس نفت أسطورة أن دماغ المرأة يتأثر بالحمل والأومعة.

ولفتت إلى أن هذا الضعف قد ينتج عن التألم مع الشرود، الذي ينقل الاهتمام إلى الطفل. وشملت الدراسة 1241 امرأة أخضعن لخصوص ذاكرة على مدى 4 سنوات، وقد حملت نصفهن خلال هذه الفترة، غير أن ذلك لم يشكل أي تأثير على ذكرتن، وبقيت نتائج النساء نفسها قبل الحمل والولادة وبعدها. ولفقت إلى أن الحوامل يركزن أكثر على الجنين والتحضير للولادة، منه على العمل، في حين تختار الأمهات الجديبات الاعتناء بأطفالهن.

غير أنها أكدت أنه لا يصح اعتبار ذلك «نقصاً إدراكياً»، داعية الأمهات وشركاتهن إلى عدم اللقاء مسؤوليية أي ضعف عادي في الذاكرة على الحمل.

دراسة: الإدمان على الإنترنت يسبب الاكتئاب

لندن - بريطانيا - يو بي آي: وجد علماء نفس بريطانيون رابطاً قوياً بين الإفراط في استخدام الإنترنت والإكتئاب.

ونشرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن دراسة جديدة أظهرت ان 1.2 % من المستطلعين الـ1319 كانوا «مدمنين على الإنترنت»، وغالبهم يشكون من الاكتئاب.

لكن فريق جامعة ليدز للمعد للدراسة شدد على أنه لا يمكن القول ان الإنترنت يتسبب بالاكتئاب أو العكس، وأوضحوا ان غالبية مستخدمي الإنترنت لم يشكوا من أمراض عقلية.

يشار إلى أنه طلب من المستطلعين الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و51 سنة الإجابة على استمارة عبر الإنترنت، وستلوا عن مدى استخدامهم للإنترنت ولأي أسباب.

كما طرحت على المستطلعين مجموعة من الأسئلة لتقييم إن كانوا يشكون من الاكتئاب أم لا.

ووجد معدو الدراسة ان عدداً قليلاً من مستخدمي الإنترنت استبدلوا حياتهم الاجتماعية الواقعية بغرف الدردشة الإلكترونية ومجتمع مواقع الإنترنت.

الفايغرا قريباً في تونس

تونس - تونس - يو بي آي: قال كمال ابيدير مدير عام الصيدلة والدواء في وزارة الصحة التونسية إن عقار «الفايغرا»، المنشط الجنسي، سيستوفى في تونس خلال الأشهر القليلة المقبلة لتلبية لطلبات العديد من الشركات التي قدمت ملفات لتتميتها من بيع الحبة الزرقاء.

ونقلت صحيفة «الصباح» التونسية أمس عنه قوله إن سبب عزوف المستهلكين وعدد كبير من الأطباء عن الأدوية الجنسية، مرده «نقص التنقيف النووي» وخاصة عند المرضى كبار السن الذين تعودوا على أدوية معينة فلا يقبلون تغير شكلها الخارجي».

يشار إلى أن السلطات التونسية تمنع بيع وترويج «الفايغرا»، وذلك منذ الإعلان عن وفاة نحو 300 شخص في العالم بسبب الاستعمال العشوائي لحبة «الفايغرا».

علاج الخرف يكلف الاقتصاد البريطاني

لندن - بريطانيا - يو بي آي: يكلف الخرف الاقتصاد البريطاني ضعفاً ما يكلفه السرطان، ولكنه مع ذلك لا يحظى بالتمويل الكافي لاكتشاف أسبابه وسبل علاجه.

ونشرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان تقريراً صادراً عن «صندوق أبحاث الزهايمر» أظهر أنه مقابل كل دولار ينفق على أبحاث الخرف، يتفق 12 دولاراً على أبحاث السرطان.

لذا دعا الصندوق إلى ردم الهوة بشكل طارئ في ظل ارتفاع عدد المصابين بالخرف إلى حد لم يكن متوقفاً من قبل.

ونكر التقرير أنه يوجد 821 ألفاً و884 شخصاً مصاب بالخرف يكلف هذا الأمر بريطانيا 36.6 مليار دولار سنوياً.

وقارن الباحثون من جامعة أكسفورد تكاليف الاعتناء بشخص مصاب بالخرف بتكاليف رعاية مرضى السرطان والقلب والمصابين بجلطات، ففتين ان كل مصاب بالخرف يكلف الاقتصاد 44 ألف دولار سنوياً أي حوالي 5 مرات أكثر من مريض السرطان و8 مرات أكثر من مريض القلب.

دراسة: تاريخ الميلاد يمكن أن يؤثر على النجاح الرياضي

سيدني - رويترز: هل يمكنك أن تصبح يوماً ديفيد بيكام القادم أو مايكل جوردان؟ اكتشف باحث استرالي أن فرصاً لتصبح رياضياً محترفاً قد تعتمد على تاريخ ميلادك.

واكتشف الباحث البارز اديان بارنيت من معهد الصحة والابتكار في مجال الطب الحيوي بجامعة كوينزلاند التكنولوجية أن شهر ميلاد الشخص قد يحدد صحته ولياقته.

ونشرت نتائج الدراسة في كتاب (تحليل البيانات الصحية الموسمية) الذي شارك بارنيت في كتابته مع الباحثة أنيت دوبيسون من جامعة كوينزلاند.

ثروة بالملايين تهبط على موظف سوداني بالامارات.. ويرفضها

وغادر الموظف السوداني البنك وهو لا يعلم مصير هذا المبلغ، وهل سحب من حسابه أم لا، وأوضح: «طلبت من ادارة البنك سحب هذا المبلغ من رصيدتي فلا أزيد تحت أي مسمى».

وأعرب عن امله في أن يجد من يتكفل بتعليم ابنه، قائلا: «ابني الاول بدأ دراسة طب الاسنان في عجمان، وتوقف لعدم قدرتي على سداد نفقاته، وابني الثاني بدأ دراسة الطب البشري في بولندا ولم يكمل لارتفاع النفقات الدراسية أيضاً».

ذهبت آلة الصراف الالي اكتشف ان حسابه المصرفي اضيف له خمسة ملايين و200 الف درهم، وعلى الرغم من انه كان يستطيع سحب جزء كبير من المبلغ في الحال وتحويل الرصيد إلى بنك آخر داخل او خارج الإمارات الا انه قرر فوراً الرجوع إلى البنك لمعرفة مصدر هذه الاموال.

وأوضح الموظف السوداني أنه فوجيء بأن موظفي البنك لا يعلمون شيئاً عن هذا المبلغ الكبير وأصابتهم الدهشة الشديدة من اضافته لهذا الحساب.

عجمان (الإمارات) - دب: تحول موظف سوداني يعمل بالامارات الى نجم يحدث عنه الشارع الإماراتي وتتسابق وسائل الاعلام المحلية إلى مقابلته بعد ان هبطت عليه ثروة من السماء تقدر بخمسة ملايين درهم إماراتي (الدولار يقدر بحوالي 3.67 درهم) لا يعرف مصدرها حتى الآن.

وقال الموظف هاشم عباس محمد، وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس، إنه كان ينتظر إضافة راتبه (خمسة آلاف درهم) بحسابة في بنك إماراتي وعندما



عارضة الأزياء كوكو روسا تتوسط نجمتي التلفزيون الكندي كيم ديون وشيريل هيكي لدى وصولهن الى مدينة لوس انجليس الامريكية لحضور احتفالات جائزة ايمي الموسيقية، التي تقام سنويا لتكريم افضل عمل غنائي وموسيقي عالمي

الموقع الاجتماعي facebook بعد زيادة معدلات الطلاق وانتشار الخيانة الزوجية.

وكانت دراسة للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بمصر كشفت أن «حالة من كل خمس حالات طلاق تعود لاكتشاف شريك الحياة وجود علاقة مع طرف آخر عبر الإنترنت، من خلال هذا الموقع».

عن دار النشر «سليكي إخوان» بطنجة صدر «كتابات في السينما» للباحث السينمائي المغربي عبد الكريم واكريم يتضمن قراءة لأفلام مغربية وجازائرية وإسبانية وإنكليزية وأمريكية عبر مرحلة زمنية تمتد من سنة 1997 إلى سنة 2008 ويقارب فيه تجارب مخرجين أمثال سعد الشرايبي ومحمد عبد الرحمان التازي وشريف الطريقي ومايك فيجيس وداني بويل وباري ليفنسون وجيمس كامرون وشوس غوتتيريث.

عن تنظيم جمعية أصدقاء الشاعر محمد الطويبي للثقافة والإبداع والخطابة تحت شعار «في ولج الفقيد تسرع الأحلام» حفل الذكرى السادسة لرحيل الشاعر المغربي محمد الطويبي والغنان عباس الخياطي.

الاعب (جدو) استقبال الفاتحين، في حشد لم تشهده في تاريخها. وعن سر إجازة أهدافه الخمسة في الدقائق الأخيرة من المباراة، أوضح جدو أن الفضل يرجع إلى الله، ثم دعاء والديه. وكشف سر هدف الفوز على منتخب غانا، قائلا أنه تحدث مع زيدان فور نزوله للملعب، وأخبره أن المباراة صعبة لكنها ستنتهي لمصلحة مصر بلعبة هات وخد، وهو ما تحقق بالفعل.

استقبلت محافظة البحيرة ابنتها صانع الفرح الالعب (جدو) استقبال الفاتحين، في حشد لم تشهده في تاريخها. وعن سر إجازة أهدافه الخمسة في الدقائق الأخيرة من المباراة، أوضح جدو أن الفضل يرجع إلى الله، ثم دعاء والديه. وكشف سر هدف الفوز على منتخب غانا، قائلا أنه تحدث مع زيدان فور نزوله للملعب، وأخبره أن المباراة صعبة لكنها ستنتهي لمصلحة مصر بلعبة هات وخد، وهو ما تحقق بالفعل.

بروفيريو تيريرو مونيوت ليدو السفير المكسيكي بالرباط افتتح بالفضاء الفني لصندوق الأيداع والتدبير معرضاً تشكيلي للفنانة المكسيكية الشهيرة أغيلا لوثانو تحت عنوان «صحراء» وذلك في إطار سلسلة أنشطة تنظمها السفارة المكسيكية بالرباط بمناسبة الذكرى الثموية الثانية للاستقلال والذكرى الثموية للثورة المكسيكية.

أفتى رئيس لجنة الفتوى السابق في الأزهر، الشيخ عبد الحميد الأطرش، بحرمة الدخول على

صرح وزير الثقافة والإعلام السعودي الدكتور عبد العزيز خوجة، أن وزارته انتقلت مع حملات الأقمار الفضائية في المنطقة العربية على عدم السماح لأي قنوات تلفزيونية خاصة بالعمل من داخل السعودية، إلا بعد الحصول على ترخيص من الوزارة.

استقبلت محافظة البحيرة ابنتها صانع الفرح الالعب (جدو) استقبال الفاتحين، في حشد لم تشهده في تاريخها. وعن سر إجازة أهدافه الخمسة في الدقائق الأخيرة من المباراة، أوضح جدو أن الفضل يرجع إلى الله، ثم دعاء والديه. وكشف سر هدف الفوز على منتخب غانا، قائلا أنه تحدث مع زيدان فور نزوله للملعب، وأخبره أن المباراة صعبة لكنها ستنتهي لمصلحة مصر بلعبة هات وخد، وهو ما تحقق بالفعل.

بروفيريو تيريرو مونيوت ليدو السفير المكسيكي بالرباط افتتح بالفضاء الفني لصندوق الأيداع والتدبير معرضاً تشكيلي للفنانة المكسيكية الشهيرة أغيلا لوثانو تحت عنوان «صحراء» وذلك في إطار سلسلة أنشطة تنظمها السفارة المكسيكية بالرباط بمناسبة الذكرى الثموية الثانية للاستقلال والذكرى الثموية للثورة المكسيكية.

أفتى رئيس لجنة الفتوى السابق في الأزهر، الشيخ عبد الحميد الأطرش، بحرمة الدخول على

زجاجة مياه معدنية في الصحراء

أمجد ناصر



كحلم، أو رؤية، زرت تلك الواحة. لا أعرف متى حدث ذلك، إن كان قد حدث فعلاً. تختلط على المرء أحياناً، التاريخ والصور، والوقائع والأحلام إلى حد التشوش. برهاني الوحيد على واقعية تلك الزيارة صورة تجمعي بعدد من الأشخاص في خلاء رملي يتراقص فيه سراب خلاب. كآنتي في رحلة مع أصدقاء، لكني لا أعرف هؤلاء الأشخاص. كيف تستني لي أن أقوم برحلة مع أشخاص لا أعرفهم، لا يعنونني في شيء؟ لا أعرف كيف حصل ذلك إنه حلم إذن، تركيب، عشوائي أو ماكر، لصورة جامعة من شظايا صور متفرقة.

بالقرب من تلك الواحة تبدأ الصحراء الهيبية. من يغادر الواحة، التي لم تعد محطة على طرق خالية من الحياة كما كانت من قبل، سيعرف ماذا تعني الصحراء. ماذا يعني الفراغ الهائل الذي لا تنبت فيه شجرة ولا يرتفع ظل. في تلك المتاهة لا تنفع العلامات. الصحراء مثل البحر. فمن يضع علامة في البحر؛ يأتي شيء تهتدي في تلاطم المياه وافتتاح الأفق على الجهول؛ الصحراء كالبحر. متاهة وعطش. الفارق أن هناك ماء في البحر لكنه لا يشرب. إنه صحراء إذن. فما نفع ماء لا يشرب؟ لم أتبع كثيراً خسارج وأحواي الواقع أو الحلم. إذ لا شيء يوحى بذلك. هناك خضرة انبثقت كالمنجاة في قلب الرمل. شعرت بالضياح والعطش. الفكرة نفسها. فكرة انني كنت هناك أصابتنني بالظمأ، واشعرتني بالضياح. بدوت في تلك المغازة غير النهائية من أمواج الرمل الساكنة مثل نزة رمل. سرعان ما راحت ترتفع حرارة زجاجة المياه المعدنية الباردة التي كنت أحملها. بدت بعد ساعة أنها موشكة على الغليان. فلم يمكن شرب مياهها. فكرت في الماء، في الماء فقط.

غادر فندقك المجهز بكل أدوات الراحة. اترك وراءك زجاجات المياه المعدنية. تجاوز كل ما من شأنه أن يرمي ظلًا على الأرض. فلتلق بك سيارة على بعد عشرة، أو عشرين كيلومترا، في أي اتجاه. هناك، ستعرف معنى الماء. معنى المتاهة.

أتحدر، شخصياً، من بلدة صحراوية. لكن ما نسماه في بلادنا «صحراء» ليس شيئاً قياساً بلك الصحراء التي بدت في الصورة، أو التي رأيتهما في الحلم. هنا يستعيد الفراغ سيادته على المدى. يخرج المرء من عمودية البناء، من حركة السابلية، من تزام العلامات التجارية الفاتحة الألوان، من تدفق السيارات في شرايين المدينة، إلى الفراغ المنتظر ضيوفه الطارئين. الفراغ سيء. العمران يزحزحه، بهمة الجرافات والاسمنت والحديد المسلح، عن عرشه. يدفعه إلى الوراء، يرمي في أحشائه عضاء الخرسانة، لكنه، مع ذلك، يظل موجوداً.

الفراغ أصل. الموجودات طارئة. لا مكان كهذا يصل في الفراغ ويجول.

اترك الواحة المفاجئة وامش قليلاً في أي اتجاه. ستجد الفراغ يشاركك هناك، بصمته العظيم، أو بصغير الريح في جنباته المتزامية. ستلتف عيناك فوضى الصور، الألوان، هرطقة الكونكريت، مخططات الهندسة وارتجالاتها، لتكون أمام هندسة أحادية الضلع.

سيدب بك شعور متقلب بين الزهد والسكينة وربما الضياح. أما إذا اتبعت أكثر داخل ذلك الفراغ العظيم فسوف يدب بك الذعر، وستدرك، إن كنت قرأت قصة الكاتب الضربير التي تتحدث عن ملكين ومتاهاين ماذا يعني أن تضع إلى الأبد من دون أن يعثر عليك أحد، فأين متاهة الملك البابلي النحاسية التي أمر كل مهندسيه وضّاعه ببنائها من متاهة الرمل الإلهية هذه؟

كان ملك بابل قد طلب من مهندسيه ببلاده وصناعها المهرة أن يشيدوا متاهة من نحاس. أكبر وأعد متاهة عرفها العالم. ففعلوا. بعد أن أتم بناء متاهته النحاسية دعا العاهل البابلي ملك الجزيرة العربية لزيارته. أراد، على ما يبدو، أن يسخر من ضيفه العربي، بل أن يذله، فطلب منه دخول المتاهة. قضى الملك العربي فيها يوماً كاملاً حائراً ذليلاً بين قضبان النحاس وممراته المتوحجة على بعضها، وفي المساء دعا ربه أن يخرجها منها، فألمه الله سبيل الخروج. لم يقل الملك العربي لظنيره البابلي شيئاً مما عمل في صدره، فعاد، بحسب القصة، إلى ببلاده، حشد جيشه وغازاً بابل، مسح قلاعها عن وجه الأرض. حطم قصورها. أسر ملكها وحمله مقيداً على جمل سريع إلى الصحراء. بعد أن توغل الملك العربي ثلاثة أيام في الصحراء قال للملك البابلي: يا ملك الزمان وجوه العصر والأوان، لقد أردت أن تدلني بمتاهتك النحاسية التي أشهد أن لا مثيل لها، ولكن العلي القدير شاء عكس ذلك.

وهما في قلب الصحراء التي لا علامة فيها تدل على اتجاه أو طريق حل الملك العربي وثاق الملك البابلي وقال له: أرني، الآن، كيف ستخرج!

تلك قصة قرأتها في كتاب. ولكن ماذا عن الصورة التي تجمعي بأشخاص، لا أعرفهم، في قلب المتاهة الرملية التي ضاع فيها الملك البابلي إلى الأبد؟ أهي حلم حلمته بعد أن قرأت القصة؟ أم الأثر المسادي للموس على رحلة قمت بها إلى تلك الصحراء مع أشخاص أمحت وجوههم وبقيت، في رأسي، ذكرى العطش؟ ذكرى زجاجة المياه المعدنية التي أوشكت، بعد ساعة من التوغل في الصحراء، على الغليان؛ لا أدري. كل ما أعرفه أن نطق كلمة لا يشبه، تماماً، معناها أو الخبرة التي تعبر عنها. لا يكفي أن نلتف بكلمة «الم» لنشعر فوراً بالألم. ولا كلمة «حب» لتخفق قلوبنا وراء أقفاصها الصخرية. لا بد أن ترتبط الكلمة بخبرة كي نشعر بما تعنيه، لكن حتى هذا ليس مضموناً.

إن كيف ننسى شيئاً وننذكر شيئاً آخر؟ قد لا تكون تلك الخبرة لي. قد لا يكون عطش الصحراء قصتي الشخصية ولكني، مع ذلك، أدرجتها في إشارات رأسي كخبرة خاصة بي. خبرة عشتها. إلا يحدث هذا عندما نقرأ كتاباً أو نعيش أحداث الكتب وشخصياتها؟ من قال إن الخيال ليس واقعاً على نحو ما. لم لا يكون الخيال هو الواقع المرجو الذي نحلم بتحقيقه على الأرض ولكننا، لأسباب كثيرة، لا نتمكن من ذلك؟

اننقد تقرير أعده مركز الفيزيق للدراسات والمعلوماتية في العاصمة الأردنية عمان وتناول العلامات في صالونات التجميل (الكوفيرات) ظروف العمل الصعبة والانتهاكات التي تتعرض لها غالبية العلامات في المهنة المقرر عددهم وبحسب تقرير المركز الذي أعلن عنه أمس بنحو 20 ألف عاملة.

ويأتي هذا التقرير ضمن سلسلة من التقارير المعالية التي يصدرها المرصد العمالي الأردني التابع لمركز الفيزيق للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبيرت الألمانية.

عمان - «القدس العربي» - من منال الشملة:

اننقد تقرير أعده مركز الفيزيق للدراسات والمعلوماتية في العاصمة الأردنية عمان وتناول العلامات في صالونات التجميل (الكوفيرات) ظروف العمل الصعبة والانتهاكات التي تتعرض لها غالبية العلامات في المهنة المقرر عددهم وبحسب تقرير المركز الذي أعلن عنه أمس بنحو 20 ألف عاملة.

ويأتي هذا التقرير ضمن سلسلة من التقارير المعالية التي يصدرها المرصد العمالي الأردني التابع لمركز الفيزيق للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبيرت الألمانية.

الف كوافيرة في الأردن يواجهن ظرفاً صعباً ويعملن برواتب متدنية وينظر لهن المجتمع بدونية

ينصون تحت مظلة الضمان الاجتماعي.

وتوصل التقرير إلى أن هناك تفاوتاً في نظرة المجتمع للعلامات في هذه المهنة ففي الوقت الذي ينظر للعلامات بهذه المهنة في بعض المناطق بأنهن «خبيرات تجميل»، فإن بعض فئات المجتمع تنظر إليهن نظرة دونية، وكشف التقرير كذلك عن بعض المشاكل البالغة الأهمية التي تواجهها العلامات في صالونات التجميل وتتمثل في خطورة المواد التي تستعمل في التجميل وبعض هذه المواد قد تؤدي إلى الاختناق ومشاكل في التنفس.

وبين أن العلامات في الصالونات لا يتمتعن بالاستقرار الوظيفي فيحصلن أصحاب الصالونات يستغنون عن العلامات بكل سهولة وبدون مبررات.

ويتقاضين أجوراً تقل عن الحد الأدنى البالغ 150 ديناراً شهرياً إضافة إلى عملهن ساعات طويلة تزيد عن عدد ساعات العمل في صالونات السيدات غالبية من السيدات ويتوزعن على 5000 - 6000 صالون في مختلف محافظات المملكة يتمركز أغلبها في العاصمة عمان.

وبحسب احمد عوض رئيس المركز فإن التقرير استند لبعوثات حصل عليها من خلال المقابلات الشخصية مباشرة او عبر الهاتف مع العديد من العلامات في صالونات التجميل الى جانب إجراء مقابلات مباشرة مع الجهات ذات العلاقة مثل نقابة أصحاب صالونات التجميل ومديرية التنظيم المهني التابعة لوزارة العمل.

وخلص التقرير إلى أن غالبية العلامات في هذا القطاع

وقال التقرير ان العلامات لا يتمتعن بحقوقهن الإنسانية والعماليات التي نعت عليها تشريعات العمال مبيناً ان العاملات في صالونات السيدات غالبية من السيدات ويتوزعن على 5000 - 6000 صالون في مختلف محافظات المملكة يتمركز أغلبها في العاصمة عمان.

وبحسب احمد عوض رئيس المركز فإن التقرير استند لبعوثات حصل عليها من خلال المقابلات الشخصية مباشرة او عبر الهاتف مع العديد من العلامات في صالونات التجميل الى جانب إجراء مقابلات مباشرة مع الجهات ذات العلاقة مثل نقابة أصحاب صالونات التجميل ومديرية التنظيم المهني التابعة لوزارة العمل.

وخلص التقرير إلى أن غالبية العلامات في هذا القطاع